مدرعات وقنابل مسيلة للدموع .. وملثمون يحملون الاسلحة

هذه قصة احداث معان

■ كريشان : وزير الداخلية اثار الفتنة واسلحتنا لم توجه لقلب النظام ■ آل خطاب : لم يعثروا على قذائف آر بي جي في معان

عرار يسجل اعترافاته لـ الحدث :

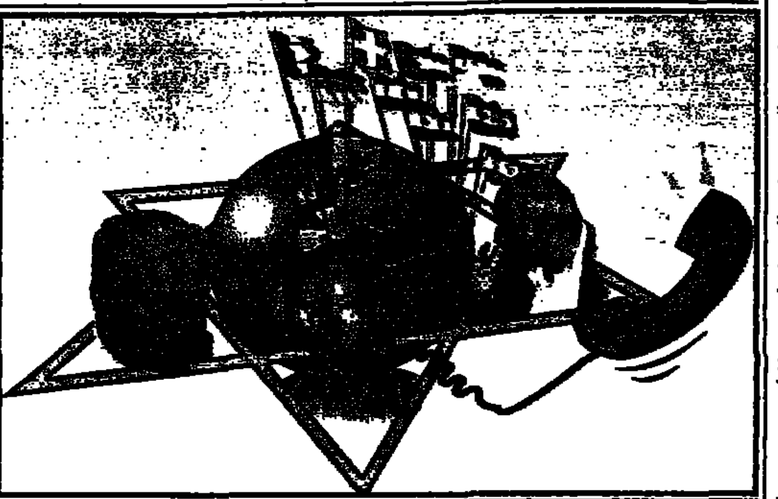
انا لست ثوريا .. ولا ضد الملك



الحدث
جريدة كل الناس
350 فلساً
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/
الاثنين ٢ آذار ١٩٩٨ العدد (١١٨) السنة الثالثة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (2) MAR 1998 NO (118)
السعودية ٤ ريالات - الكويت ٥٠٠ فلس - الامارات ٤ دراهم - عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - اليمن ١٥ ريال - لبنان ٢٠٠٠ ليرة - سوريا ٢٥ ليرة - مصر ٢ جنيه - تونس دينار - المغرب ٧ دراهم - السودان ١٥ جنيها - ليبيا دينار. في امريكا ٢ دولار. في الدول الاجنبية 3$ او ما يعادلها

السفير الاسرائيلي في عمان «منبوذ» واعترافات الجاسوس المصري عزام عزام كانت الشرارة ..

حرب على عملاء الموساد في الاردن



■ اعتقال ٤ من شبكة الجواسيس التي نفذت عملية اغتيال مشعل ■ تقليص طاقم السفارة الاسرائيلية في عمان وتشديدات امنية على القادمين من تل ابيب

اسرار جديدة يكشفها مسؤول بارز في المعارضة العراقية

جبر : صدام عبأ زجاجات العطور بمواد جرثومية وكيماوية للانتقام من دول عربية

٢٠ مليار دولار ارباحه .. و٢ مليون يتابعونه يوميا على الانترنت

اخطر دراسة عن تجارة الجنس في العالم!

استلامها سيتم من خلال السفارة في عمان

صرف بدل الخدمة للأردنيين الذين عملوا في الجيش الكويتي

الحدث - خالد فخيدة

كشف النائب حمادة فراعنة وساطته لمجموعة من الأردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت ضمن قوات الجيش والأمن قبل حرب ١٩٩١ في الخليج.

وقال فراعنة لـ «الحدث» بانه توسط للقاء يجمعهم مع القائم بأعمال السفارة الكويتية في عمان فيصل المخيزيم لترتيب تسلم الأردنيين الذين عملوا في القوات العسكرية الكويتية تعويضاتهم.

وفي سياق حديثه عن التعويضات اشار الى انها تتعلق بتعويضاتهم عن سنوات عملهم في الكويت، وان الأمر يختلف تماماً عن التعويضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة.

وقال ان المخيزيم وعد بأن يتسلم هؤلاء تعويضاتهم من خلال السفارة الكويتية في عمان.

● فيصل المخيزيم

قصي صدام يقود حملة لجباية أموال العراقيين!

قالت مصادر في المعارضة العراقية ان لجنة من جهاز للخابرات والامن الخاص تقوم باشراف قصي صدام حسين بمهمة جباية الاموال تحت عنوان «ضرائب عن العراقيين الذين نقلوا بضائع من الكويت الى العراق اثناء فترة الغزو».

وتفيد المعلومات الواردة من نفس المصدر ان اموالا خيالية تم جمعها من خلال هذه اللجنة التي تفرض عقوبة قاسية في حالة الامتناع عن دفع هذه الضريبة.

وقالت المصادر ان عائلة «بنية» المعروفة دفعت مبلغاً قدره مليار ومائة الف دينار عراقي حسب مقررات اللجنة التي فرضت ان كل الف دينار عراقي استثمر في الاستيراد من الكويت انذاك تقابله غرامة مقدارها ٤٠ مليون دينار عراقي حاليا.

وتتحرك هذه اللجنة حسب المصادر بشكل سريع بحيث ان الدفع يتم فورا والا فان عقوبة السجن قد تطال اي ممتنع عن الدفع، وقد لفت انتباه المواطنين ان اشخاصا عراقيين ميسورين لم يكونوا موردين من الكويت الا ان الغرامة فرضت عليهم ودفعوها مضطرين تجنبا للعقوبات التي تفرضها اللجنة المذكورة.

ابو مدين لـ الحدث : شبكة يقودها مواطن عربي لشراء أراض لصالح اسرائيل

كشف وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين لـ «الحدث» النقاب عن سيطرة السلطة على «٩٥٪» من عمليات بيع اراض في الضفة الغربية وقطاع غزة لليهود من قبل سماسرة الاراضي، مشيراً الى ان هذه النسبة لا تشمل اراضي مدينة القدس الخاضعة للاحتلال والمستهدفة اساسا بالتهويد من قبل الاسرائيليين.

واوضح ابو مدين بان كثيراً من السماسرة بداوا بالهجرة الى الاردن، بسبب التضييق على اعمالهم في اراضي السلطة.

ولعل اخطر ما يقوم به السماسرة ما كشف عنه الوزير الفلسطيني حول نشاط شبكة يقودها مواطن عربي التي بدأت تمتد الى شراء تنازلات عن ملكية اللاجئين الفلسطينيين لاراضيهم الواقعة داخل الخط الاخضر لصلحة جهات حكومية اسرائيلية. وتحدث ابو مدين ان السلطة الفلسطينية تتابع بقلق ما يقوم به احد المواطنين العرب داخل اسرائيل، وهو من منطقة بئر السبع ومتزوج من اردنية، حيث تمكن مؤخرا من شراء تنازلات ملكية ثمن اراضي يملكها لاجئون في الأردن تقع في بئر السبع وقام بتجييرها لاحقا لجهات حكومية اسرائيلية.

ويغطي هذا الشخص على نشاطاته من خلال تنظيم زيارات جماعية للاجئين من بئر السبع بالتنسيق مع جهات مجهولة يعتقد انها الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

سياحة دينية يهودية إلى مقام النبي هارون في الأردن

لغرض معلن هو تنشيط واستقطاب السياحة الدينية الى الأردن بدأت وزارة السياحة باجراء ترميمات خاصة في مقام النبي هارون الواقع جنوب المملكة تمهيداً لاعداده لاستقبال المتدينين اليهود الذين يعتقدون في توراتهم بان النبي هارون شقيق النبي موسى عليه السلام مدفون فيه.

وسيحضر خلال الاسبوع القادم الى الأردن الحاخام اسحق قدوري احد المراجع الروحية الطاعنة بالسن لليهود الشرقيين من اتباع حركة «شاس» لزيارة القبر وتدشينه واقامة صلاة يهودية خالصة فيه سيدعو فيها «بالصلاح والهدى لشعب اسرائيل».

وتفيد مصادر «الحدث» ان التنسيق لذلك بدء منذ فترة حين بعث الحاخام قدوري برسالة لمراجع سياسية عليا في الأردن طالب فيها باجراء ترميمات في «مقام هارون» والسماح لليهود بزيارته والتبرك به، وقد حمل هذه الرسالة احد اعضاء حزب «ميرتس» العرب ويدعى محمود مفرح، في حين تم التنسيق للزيارة اثر تفاهم توصل اليه موفد جمعية الصداقة الأردنية - الإسرائيلية اهرون عفروني خلال لقاء جمعه مع مسؤول أردني رفيع الاسبوع الماضي.

ثلاث محاولات اغتيال للسفير الاسرائيلي السابق.. اصابت الحالي بالضغط العصبي

قصة رعب في القلعة الاسرائيلية بالقاهرة!

كانت للمحاولات الثلاثة الاخيرة على الساحة المصرية لاغتيال السفير الاسرائيلي السابق ديفيد سلطان في مصر السبب الرئيسي الذي دفعه لتقديم استقالته والعودة الى بلاده فجاة دون اخطار وزارة الخارجية، مخالفا بذلك تعليمات الدبلوماسية ونتنياهو نفسه.

فلم يرق لمجموعة من المصريين الاحرار ما يحدث على الساحة السياسية في المنطقة والتي جعلت من العامين الماضيين ثورة شديدة العنف للانقلاب على السفارة الاسرائيلية هناك.

وكانت احدى تلك العمليات «حسب رواية مجلة روز اليوسف» ستنفذ بواسطة رجل قناص يتبع جماعة تمول من الخارج وكان من المتوقع ان يحضر من دولة عربية لاستئجار شقة في ميدان قريب من منزل السفير الاسرائيلي بالمعادي لقنص ذلك السفير اثناء انتقاله من منزله الى المعبد اليهودي (مائير عينايم) للوجود بشارع ١٣ قرم ٥٥ بالمعادي.

والعملية الثانية كانت ستنفذ بواسطة منتحر بعربة ملغومة تصطدم بعربة السفير خلال تنقله بين السفارة والمهام التي ينطلق لاجلها بالقاهرة.

واما العملية الاخيرة والتي اقلقت الامن المصري كانت ستنفذ في منطقة تقاطع كوبري اثناء تنقل السفير من والى عمله بالسفارة الاسرائيلية.

وكان من المتوقع ان يقوم بهذه العملية خمسة اشخاص يحمل ثلاثة منهم (الآر بي جي) لقصف عربة السفير والرابع والخامس لتأمين الهروب بعد العملية.

وكان المسرح الذي ستنفذ عليه هذه العملية في مكان شديد الزحام اثناء تنقل السفير والجالية الاسرائيلية في المعادي الى مكان اقامته وذلك ليتسنى للطرف الاول قصف العربات اثناء سيرها ببطء وليجد الامن المصري صعوبة في مطاردتهم.

وقد اضطرت الجهات المصرية المعنية في الفترة الاخيرة لوضع حراسات شديدة على السفير وسفارته الامر الذي دفع الجهات المختصة بامن سفارات اسرائيل في الخارج لتزويد سفاراتهم في القاهرة باجهزة امنية حديثة وارسال عدد من العربات المصفحة تمكن رعايا السلك الدبلوماسي الاسرائيلي في القاهرة من الدفاع عن انفسهم وقت الخطر

وتم الكشف عن العملية الاخيرة التي رصدتها الجهات الامنية اثناء قيام (ح.م) المتهم الاول بالتحدث مع زملائه على طاولة لعب الورق في مقهى بصوت عال عن نيته بقتل السفير الاسرائيلي وانه مع جماعة من اخوانه محتاجون لمعلومات عن تحركات هذا السفير

وكان (ح.م) يهدف من قيامه بهذه العملية الانتقام لما يحدث لاطفال العراق الا انه وبعد اعتقاله لمدة خمسة ايام اتضح خلالها انه لا علاقة له بالعمليات المتوقعة ضد السفارة والسفير والجالية الاسرائيلية

وكان السفير الحالي تسفي مازائيل قد قدم اوراق اعتماده للقاهرة في فبراير ١٩٩٧ بعد استقالة سابقه - سلطان - الا انه ارسل خطابا لتل ابيب يبلغهم فيه بان العمل في القاهرة قد سبب له ضغطا عصبيا شديدا وانه يطالب باجازات اكثر من تلك الممنوحة للسفراء

اضراب عن الطعام في الأردنية

الحدث - كتب جمال الدويري

اعلن اعضاء لجنة كلية العلوم في الجامعة الأردنية اضراباً مفتوحاً عن الطعام ابتداءً من يوم الاثنين ٣/٢ امام عمادة كلية العلوم احتجاجا على الاعتداءات التي مارسها الامن الجامعي بحقهم.

ويأتي هذا الاضراب كاجراء تصعيدي لما لقيه الطلاب من جامعتهم بعد اعتصامهم يوم الاربعاء الماضي امام رئاسة الجامعة معبرين عن رفضهم ايقاع الانذارات بحق ممثليهم من اعضاء لجنة كلية العلوم بعد رفض ادارة الجامعة عرض فيلم لحياة «يحيى عياش».

واعلن الطلبة رفضهم لشريعة الغاب مؤكدين مطالبتهم بحقوقهم بكل عزة وقوة وهددوا بتصعيد الموضوع قضائيا.

مصاروة يبدأ جولة عربية وعالمية لإنجاز الترتيبات

عبدالمجيد وديانا ومارسيل وعمرو يحيون حفلات جرش ٩٨

■ الشعر ينتقل للمخيمات والنوادي ومسرحيات عربية للفخراني ونور الشريف

يبدأ مدير عام مهرجان جرش اكرم مصاروة جولة عربية وعالمية لانجاز ترتيبات هامة لجرش ١٩٩٨.

ويبدو ان الصورة الاولية لفعاليات المهرجان العالمي قد حددتها اللجنة العليا واعطت لمصاروة الضوء الاخضر لانجاز الترتيبات النهائية.

ولا يتردد مصاروة الذي قرر احالة نفسه على التقاعد من منصبه كأمين عام لوزارة السياحة للتفرغ لادارة المهرجان الذي يحظى بسمعة دولية كبيرة بالقول «اننا في مرحلة طبخ متأن لفعاليات المهرجان، لكنني استطيع ان اؤكد انه سيحتوي على برنامج ثقافي وفني ذي مستوى عالي».

واكد مصاروة لـ«الحدث» بان الموسيقى والمسرح سيأخذان دورا بارزا في جرش ١٩٩٨.

وكشف النقاب عن خطة لتخصيص مسرح الصوت والضوء لمسرح الطفل، في حين سيعمل على عرض مسرحية اما لنور الشريف او ليحيى الفخراني.

وبين ان فعاليات الشعر قد شكل لها لجنة عربية لانجاز ترتيباتها مشيرا الى بادرة هي الاولى من نوعها حيث سينتقل الشعراء بأمسياتهم الى النوادي مثل نادي الوحدات والحسين والارثوذكسي والاهلي.

وعن الفعاليات الفنية التي تستقطب اهتماما جماهيرياً اعلن مصاروة بان هناك توجهات اولية لمشاركة عمرو دياب، وعبدالمجيد عبدالله، والياس كرم، وديانا حداد، وصوفي صادق، ومارسيل خليفة.



رصاصتان أطلقتا عليه وهو يفتح النافذة

محاولة اغتيال الكباريتي في منزله!

■ متنفذون اقتصاديون وراء المحاولة أم «عملاء» النظام العراقي؟!

تعرض رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي لمحاولة اغتيال في منزله قبيل عشرة ايام والتي كانت «الحدث» اول من نشر عنها في العدد السابق، وتعتبر هذه المحاولة الفاشلة ليست الاولى التي يتعرض لها «أبو عون».

فقد اعلنت الحكومة السابقة عن احباط ٥٢ محاولة لزعزعة امن الأردن كانت من بينها محاولة اغتيال للكباريتي اثناء رئاسته للحكومة، وفي نفس السياق حذرت الاجهزة الامنية مسؤولين كباراً بضرورة اخذ الحيطة والحذر في الاشهر الاخيرة بعد اعتداءات استهدفت دبلوماسيين، وكان من بين الذين طلبت منهم توخي الحذر والالتزام بالتعليمات الامنية الكباريتي الذي لا زالت تفرض على منزله في عبدون حراسة امنية مشددة.

تفاصيل محاولة الاغتيال الاخيرة التي تعرض لها الرئيس السابق الكباريتي حدثت في منزله في عبدون والذي يطل مباشرة على الشارع الرئيسي الذي يؤدي للسفارة الأمريكية.

ويقول مقربون من الكباريتي ان المحاولة جرت بينما كان الكباريتي يهم بفتح نافذة المنزل فاذا برصاصتين يسمع دويهما تنطلقان باتجاه منزله.

الكباريتي أرتمى على الأرض واخرج مسدسه استعداداً للمواجهة، وفي هذه الاثناء خرج ابنه عون من غرفته وتحرك حرس المنزل الخاص ورجال المخابرات والأمن لمعرفة مصدر اطلاق الرصاص.

وحسب المعلومات المتوفرة لـ «الحدث» فان مطلقي الرصاص على منزل الكباريتي لم يعرفوا حتى الان، ولكن الكباريتي الذي عرف بسياسة مضادة لنظام الرئيس العراقي صدام حسين لا يستبعد في احاديث لمقربين منه ان يكون ما يطلق عليه «عملاء» النظام العراقي وراء محاولات ارهابه.

وفي اتجاه آخر يحاول مقربون من الكباريتي الايحاء بان حادثة اطلاق الرصاص عليه لا ترتبط بابعاد سياسية بل اقتصادية ويلمحون الى حرب شنها الكباريتي منذ تسلمه رئاسة مجلس ادارة البنك الأردني الكويتي على متنفذين كانوا يتهربون من سداد ديونهم.



● عبد الكريم الكباريتي

جريمة قتل بشعة حصلت في الزرقاء الاسبوع الماضي، بعد قيام خمسة اشخاص بطعن مواطن عشرات الطعنات في قلبه وصدره ووجهه.
وعلمت «الحدث» ان الاشخاص الخمسة الذين كانوا يحملون السكاكين انهالوا على المواطن بعد خروجه من عرس بمنطقة الغويرية، وتولت الاجهزة الامنية التحقيق في الحادث.

اسرائيليون سيقومون بتمويل أردنيين مطبعين لانشاء نواد ليلية.
وعلمت «الحدث» ان شرط الاسرائيليين ان تكون الاولوية للراقصات الاسرائيليات، علماً بان هذه النوادي ستسجل باسماء الأردنيين فقط.

ان تبقى المراكز الصحية خالية من الادوية، في الوقت الذي لا تزال فيه وزارة الصحة تقتطع من رواتب الموظفين قيمة التأمين الصحي.

آذان وعيون



ربع مليون دينار دخلت الخزينة

قالت مصادر لها علاقة بالبلد والبلديات ان بلدية اربد ارسلت قبل ايام وفداً من طاقمها لبلدية الزرقاء لدراسة المشاريع الانتاجية والاستثمارية التي نفذتها البلدية.
معلوماتنا السرية ذكرت ان الوفد استغرب من استجابة مواطني الزرقاء لدفع مستحقات البلدية كاشفين النقاب ان مبالغ ضخمة تصل الى المليون لم تستطع بلدية اربد لغاية الان تحصيلها من مواطنيها.
جدير بالذكر ان مديرية الاستثمار في بلدية الزرقاء استطاعت خلال الاشهر الماضية تحصيل مبلغ ربع مليون دينار من مشاريع البلدية.

●●●

ولعت بين المجالي والشباطات

قالت مصادر نيابية ان مشادة كلامية وقعت بين رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ونائب الطفيلة صدقي الشباطات.
وعللت المصادر ان سبب هذه المشادة يعود لقيام الشباطات باثارة قضية معان والحصار المفروض عليها وذلك اثناء جلسة الاسبوع الماضي.

●●●

صحفي اسرائيلي في بغداد!

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان احد محرريها وهو الصحفي الاسرائيلي المعروف امنون كابيلوك قام بزيارة بغداد عن طريق الاردن.
وقالت الصحيفة في تقرير مطول كتبه كابيلوك من بغداد انه دخل الاراضي العراقية بواسطة جواز سفر (غير اسرائيلي) لم يحدد الدولة الصادر عنها. واضاف انه امضى في العراق ستة ايام زار خلالها مناطق عراقية هامة من بينها القصور الرئاسية.
وقد نشرت الصحيفة صورة للصحفي يقف في بغداد بجانب تمثال للرئيس صدام حسين امام حديقة الزوراء.

٢٠ نمرة سيارة للسفارة الاسرائيلية!

كشفت مصادر دبلوماسية لـ «الحدث» بان السفارة الاسرائيلية تحصل على ٢٠ نمرة سيارة شهريا من الحكومة الاردنية وقالت المصادر بان استبدال النمر القديمة باخرى جديدة يأتي في سياق الاحترازات الامنية.

●●●

الرأي تدفع الـ ١٪ لنقابة الصحفيين

علمت «الحدث» بان نقابة الصحفيين وصحيفة «الرأي» وقعتا الاحرف الاولى للمذكرة التي ستدفع فيها الاخيرة المستحقات المترتبة عليها حسبما جاء في قرار المحكمة في القضية التي كانت النقابة قد رفعتها على «الرأي» للمطالبة بـ ١٪ من قيمة الاعلان.
وتفيد المعلومات ان هنالك تسوية حصلت بين النقابة والراي لدفع معظم المبلغ المترتب عليها باقساط شهرية.

●●●

الرئيس ما بدو يقابل الجماعة

كشفت مصادر وزارية لـ «الحدث» عن عدم رغبة رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي في الجلوس مع وفد القوى الوطنية المؤازرة للعراق.
واشارت المصادر الى ان مطالب الوفد الذي ضم تسعة اسماء من الشخصيات الوطنية رفض المجالي الانصياع لها وتحديدا ما جاء في بيان اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق بالافراج الفوري عن المهندس ليث شبيلات، لاصرار الحكومة على تقديمه للمحاكمة بتهمة اثارة الفتنة والشغب.

اكتم السر

الأمين سكت حاله

امين عام لاحدى الوزارات المهمة لم يعد ورقة لمحاضرة القاها على مسامع شخصيات مهمة في احدى الندوات.
الأمين بعد دعوته الى المنصة ترجل كلمة شعر خلالها بانه بدأ يملل الحضور ، الامر الذي دفعه للقول بان الكلمة الارتجالية تقرب وتبعد عن الفكرة، فتطول الكلمة ويتأفف الحاضرون.
واضاف الامين بانه لاجل ذلك راح يسكت لحاله.

●●●

الطلبة المبعوثون في العراق ينتظرون مستحقاتهم

لا يزال الطلاب الأردنيون في الجامعات العراقية من مستوى السنة الاولى بانتظار صرف مستحقاتهم المالية.
معلومات من التعليم العالي عزت عدم صرف مستحقات هؤلاء الطلبة المبعوثين الى الاجراءات الروتينية التي تمر بها الاوراق المتعلقة بذلك في الوزارة.

مدير مهم كان في بغداد

مدير قسم مهم في وزارة خدماتية كان على رأس احد الوفود الشعبية التي ذهبت الى العراق لعمل دروع بشرية في بغداد ضد تهديدات الضربة الامريكية للعراق.
المدير عاد الى عمله بعد عودته من بغداد دون التعرض لاي مساءلات من قبل مسؤوليه في الوزارة او الحكومة.. يعني الموضوع تأكيد حكومي.

●●●

اكاديمي يبحث عن انتشار اعلامي

في ندوة «التعليم التقني بطريقة التعليم عن بعد» شوهد احد الاكاديميين المرموقين في جامعة القدس المفتوحة يلاحق عدسات المصورين والصحفيين .. اكاديميون شاركوا في الندوة انتقدوا الاكاديمي المحترم واستجداءه الكاميرات للانتشار اعلاميا.

●●●

طار بالتعديل ليهدي على منصب مهم

وزير سابق طار في التعديل الأخير من المتوقع ان يتولى منصبا مهما عما قريب.
وحتى هذا الوقت لم يعرف حجم المنصب الذي سيتقلده الوزير الطائر.

احترازات حماسية لحماية مشعل

كشف اسلاميون لـ «الحدث» ان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل نقل من شقته التي كان يقطن فيها عندما تعرض لمحاولة الاغتيال.
المصادر ذاتها اشارت الى الاحترازات الامنية لـ «حماس» في حماية مشعل من التعرض لاي محاولة اغتيال جديدة بعد تصريح نتنياهو باستباحة اي مكان لتصفية المطلوبين لدى اسرائيل.

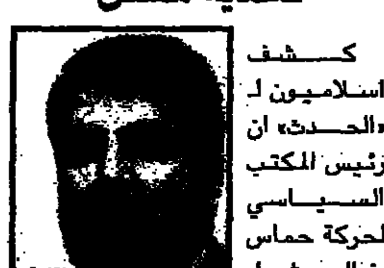


كريشان كان الواسطة



شوهد وزير البلديات توفيق كريشان يجلس في احدى ردهات مجلس النواب مع نائب معان احمد ال خطاب.
مقربون من الشأن المعاني افادوا لـ «الحدث» ان الوزير كريشان كان يبحث مع ال خطاب موضوع ترتيب اللقاء بين نواب معان ورئيس الوزراء المجالي الذي تم فعلا يوم الخميس الماضي.
وعلمت «الحدث» ان رئيس الحكومة اعطى كريشان الضوء الاخضر كوسيط لبحث ترتيبات البيت المعاني.

تصريحات رشيد تفجر ازمة جديدة مع طهران



كشفت مصادر سياسية لـ «الحدث» بان تصريحات وزير الداخلية الاخيرة عن دعم ايران للمهندس ليث شبيلات قد فجرت ازمة جديدة بين عمان وطهران.
واشارت المصادر الى ان السفارة الايرانية في عمان ابلغت الحكومة الاردنية احتجاجها على تصريح الوزير.
ومن المعروف ان العلاقة الاردنية الايرانية عادت الى اوجها بعد مؤتمر القمة الاسلامية وتحديدا عندما افرجت ايران عن اسيرين اردنيين كانا معتقلين في السجون الايرانية منذ عام ١٩٨٢.

مرصد الحدث

حزب يحاول ضم شخصيات ليبرالية

زعيم حزبي رفيع المستوى وضع خطة اصلاحات داخلية في حزبه تتضمن استقطاب شخصيات سياسية ليبرالية اسلامية تناهض التطبيع.
والمعروف ان هذا الحزب رفض التحالف مع الاحزاب الوسطية.

●●●

الداخلية واجراءات حازمة للعراقيين المقيمين

بعد توقيع «اتفاق بغداد» وابتعاد شبح الضربة العسكرية التي كانت ستوجه ضد العراق. ذكرت معلومات بان جزءا كبيرا من العراقيين عادوا الى العراق خلال الايام الماضية.
وعلمت «الحدث» ان وزارة الداخلية بصدد اتخاذ اجراءات حازمة بخصوص العراقيين الذين تجاوزوا تاريخ اقاماتهم في الاردن.

●●●

الدستوري يحجب صحيفته عن الصدور

كشفت مصادر مطلعة داخل الحزب الوطني الدستوري ان قيادته تخوض حاليا محاورات داخلية على خلفية الاستقالات التي حدثت مؤخرا في صفوفه.
الحزب اوقف صحيفته النهضة الناطقة باسمه عن الصدور وذلك ضمن اطار التغييرات الهيكلية داخل الحزب ومن ابرز هذه التغييرات تثبيت العضوية واعداد الية كاملة لانتخابات المؤتمر العام لاجرائها باسلوب مؤسسي ديمقراطي.

بدك ثنائية القومية؟.. ماشي

مدير لاحد اقسام وزارة شبه ثقافية يدعو في جلسات دائمة الى دولة ثنائية القومية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.
المدير في اول محك تطبيعي رسمي لتوقيع اول مشروع اردني اسرائيلي تراجع عن دعواته بسبب المعلومات التي وصلت الى مسامع مسؤولين اكبر منه بانه راح يطير لو طج التوقيع .. وحكي الرجال على قد فعالها.

●●●

دورة اعلامية لحماية البيئة

تعقد شبكة الاعلاميين البيئيين دورة تدريبية لمجموعة من الاعلاميين في مقر جمعية البيئة الاردنية في تغطية القضايا المتعلقة بالبيئة.
وتأتي هذه الدورة التي سيصحبها زيارة ميدانية لمنطقة الاغوار لتطوير الادوات الصحفية والاعلامية التي تحد من المخاطر التي تواجه البيئة.

●●●

حملة تفتيش على باب وزارة التربية والتعليم

تفاجأ مراجعون لوزارة التربية والتعليم يوم الخميس الماضي للاجراءات الامنية على باب الوزارة.
وكانت حملة تفتيش قد اجريت للسيارات التي تدخل الوزارة، والتي تم تفتيشها تفتيشا دقيقا من قبل مجموعة من افراد الامن.
عملية التفتيش ادت الى اختناق مروري امتد من باب الوزارة الى مجلس النواب وقصر العدل.. ولم تكشف المعلومات عن سر هذه الحملة.

خرابيش

■ علي عرسان

فزيت من غفوتي
لما عوى الديجور
مذبوح من رقبتي
ومن النزف مذعور
ناديت، رد الصدى
صوتي بعتم الليل
والجرح ما ينقطب
الا بخيوط النور!

ع السكيت

تعاون اردني فلسطيني للتنقيب عن الآثار

ذكرت جهات اردنية بان السلطة الوطنية الفلسطينية تجري اتصالاتها مع الحكومة الاردنية لتزويدها بجيولوجيين ومتخصصين في التنقيب عن الاثار.
وتأتي هذه الاتصالات على ضوء الاكتشافات الاولية لمدن اثرية على اراضي السلطة تعود الى الاف السنين.

●●●

صحيفة السلام من عمان الى القدس

بعد فشل اقامتها في الاردن تجري الاستعدادات حاليا لاصدار صحيفة السلام في القدس برأس مال اردني – فلسطيني – اسرائيلي.
وعلمت «الحدث» ان هيئات دولية مثل اليونسكو تدعم هذه الصحيفة بالتعاون مع رئيس تحرير جريدة القدس المقدسية الدكتور مروان ابو الزلف ورئيس تحرير جيروزلم بوست حنا سنيوره اضافة الى مركز بيريز الاسرائيلي.

●●●

وفاة شقيقة النائب عوجان

قال النائب وليد عوجان في معرض حديثه عن الاوضاع في معان ان شقيقته توفيت قبل اربعة ايام وانه لم يستطع دفنها الا برفقة خمسة اشخاص وانه قام شخصيا بفتح احدى البقالات واخذ زوادة العزاء التي لم يحضره كثيرون بسبب الحصار وحظر التجول المفروض على معان.
عوجان كشف للحدث ان عشرة مواطنين على الاقل لا زالوا موجودين بثلاجة مستشفى معان ولم يدفنوا بسبب الحصار وان ذوي هؤلاء ينتظرون فك الحصار للبدء باجراءات الدفن والعزاء.

●●●

ابو سليم محافظا للزرقاء

اكدت مصادر مطلعة للحدث انه بات في حكم المؤكد نقل خميس ابو سليم محافظ جرش ليتسلم منصب محافظ الزرقاء.
وقالت المصادر ان اسم ابو سليم قد تم تداوله في مجلس الوزراء وانه يلقى قبولاً لدى الاوساط الزرقاوية التي تعتبر ثاني اكبر المحافظات في المملكة.
يجدر بالذكر انه قد تم تعيين محافظ الزرقاء السابق عيد الفطارنة امينا عاما لمجلس الوزراء.

●●●

السلطة تطهر قضاءها

رشحت معلومات لـ «الحدث» تقول بان السلطة الوطنية اطاحت بقضاتها الحاليين بعدم التجديد لهم.
مصدر قضائي فلسطيني نفى ان يكون ما يجري داخل البيت القضائي السلطة الوطنية له علاقة لها بالفساد وانما يتعلق بمسألة التجديد والتطوير في الجهاز القضائي الفلسطيني.

منبع النهر

■ نضال منصور

اللعبة الديمقراطية

من المسؤول عما جرى في معان؟!.. من المسؤول عما جرى في اربد .. من المسؤول عما جرى بعد صلاة الجمعة في المسجد الحسيني؟!
حرب الاتهامات لم تنقطع ، فاحزاب المعارضة والنقابات تحمل الحكومة مسؤولية ما جرى وتتهمها بالقمع وبمنعها من التعبير عن موقفها المساند للعراق ضد العدوان.. والحكومة تؤكد بان من حقها منع المسيرات حفظا للامن وخوفا من «المندسين» الذين يحاولون اشعال ازمة في البلاد.
وباعتقادي ان الحكومة لم تستطع ان تلعبها بذكاء. فالحكومة ارادت من منع المسيرات والاعتصامات ان توصل رسالة للعالم ولامريكا على وجه التحديد انها ليست مع النظام العراقي وان ما جرى عام ١٩٩٠ لن يتكرر واعتقد ان «الرسالة» الاردنية وصلت للعالم ولامريكا منذ سنوات.. والجميع يعلم اننا على غير توافق مع النظام العراقي بل اصبحنا على طرفي نقيض معه وما قبولنا للمرحوم حسين كامل لاجئا الا دليل على ذلك.
وارى ان حكاية «المندسين» لم يتقبلها الشعب الاردني ، فالنظام المصري لا يوافق صدام على سياساته لكنه سمح للمسيرات ان تخرج، ولمعارضة العدوان عليه، وكان بالامكان التوصل لتسوية مع احزاب المعارضة والنقابات تأخذ بالمخاوف الامنية الاردنية وتسمح لهم بهامش للتعبير، فمثلا ان كان هناك خوف من مسيرة في وسط البلد فلتكن في شارع النقابات مثلا، او فليسمح باعتصام صامت امام مبنى الامم المتحدة، المهم ان نحافظ على «اللعبة» الديمقراطية وشروطها فلا الحكومة تتجبر لانها تملك السلطة وتتعسف في استخدامها ولا المعارضة تحلق في الهواء، فنسقط لاننا لم نزرع ديمقراطية يافعة واردناً صغيراً تتهدده الاخطار الاقليمية والدولية!.

●●●

حرية العراقيين

لست مع النظام العراقي، لانني اقف مع اي نظام بقدر احترامه لحقوق الانسان وتعزيزه للديمقراطية، ولست ممن يرون تأجيل وتغييب مناقشة هذه القضايا لان هناك اخطارا قومية تهدد الوطن، فالقضية ببساطة ان الانسان الذي لا تحترم حرياته ويخشى السجن وكاتم الصوت لن يدافع يوما عن حاكمه ونظامه السياسي، حتى وان جاءت قوى معادية لبلاده، لانه يحلم باللحظة التي يتخلص بها من نظام ظالم لعل ما سيأتي سيكون افضل.
ولا اقول ذلك تبريراً للعدوان على العراق، ولكنني احلم بيوم يشعر فيه العراقيون بالحرية والامان، وهذا لن يتحقق ما لم يقم النظام بمراجعة شاملة لكل ممارساته ويعيد النظر في كل اشكال الحكم العرفي التي تسود العراق.

طوحنك

في الوقت الذي تشكلت فيه لجنة من نقابة المهندسين لمتابعة اعتقال نقيبها المهندس ليث شبيلات. قال نائب النقيب حسني ابو غيدا لـ «الحدث» بان مجلس النقابة رفض تأجيل الانتخابات الى ما بعد الاول من اذار القادم.
وابدى ابو غيدا مخاوف المجلس واعضاء الهيئة العامة من ان تأجيل الانتخابات قد يدفع الحكومة لوضع يدها على النقابات وتشكيل ادارات لها تكون تحت اشرافها.

●●●

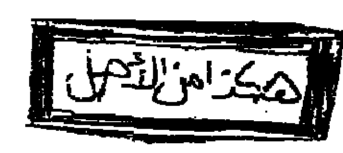
في تقرير منظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة السنوي والصادر هذا العام، حقق الاردن انجازات فاقت التوقعات بارتفاع معدلات التحاق الاطفال بالمدارس.
ومقارنة بالدخل القومي للاردن فان نسبة الاطفال الملتحقين بالمدارس وصلت الى ٩٩٪ مقارنة مع ليبيا ٨٨٪ والبحرين ٨٤٪ والذي انعكس ايجابيا على تخفيف نسبة الامية.

●●●

حفلة رعب قضتها احدى مدارس وكالة الغوث في عمان، بعد ان هاجم المدرسة احد الاشخاص حاملا مسدسا وسكاكين.
والمدرسة كما علمت الحدث ابتدائية، ولا يتجاوز اعمار الدارسين فيها الـ ١٣ سنة من عمرهم.
مصادر نقلت التفاصيل لـ «الحدث» قالت بان شاباً جاء الى المدرسة متنكرا بزي امراة يطلب احدى طالبات المدرسة وبطريق الصدفة اكتشفت المدرسات ان الذي تحت الثياب رجل وعندما كشف امره اظهر اسلحته وحاول اخذ الفتاة بالقوة الا ان مديرة المدرسة حاولت تهريبها قبل ان تأتي الشرطة وتلقي القبض عليه.
والشاب كما نقلت المصادر يوجد ثأر بينه وبين اهل الطالبة.

●●●

علمت «الحدث» ان المبعوث الروسي الذي كان في بغداد طوال فترة الازمة العراقية الامريكية، لعب دورا كبيرا في تلطيف الاجواء بين بغداد وواشنطن لتوقيع اتفاق بغداد.
المصادر قالت بان المبعوث الروسي ساهم في رسم مسودة الاتفاق والذي على ما يبدو اعجبت صياغته الادارة الامريكية وحلفاؤها قبل وضع الصيغة النهائية للاتفاق.





بلاقافية

■ باسل طلوزي

البحث عن «عضو»..!!

حين تلقيت الهراوة الاولى على «نافوخي» امام المسجد الحسيني، لم يكن يدور في ذهني انذاك غير «العضو التناسلي» لذلك الصبي الصغير!!.

كانت مصادفة غريبة في الواقع، فقد هيأت نفسي منذ صباح ذلك اليوم المشهود للمشاركة في مسيرة الاحتجاج المناوئة للحشود الامريكية في الخليج وكنت احمل صور اطفال العراق الجوعى بهدف رفع منسوب الاثارة في المظاهرة المنتظرة. غير اني ما ان خرجت من بيتي، ومشيت بضع خطوات، حتى اثار فضولي «حشد» من الرجال والاطفال والشيوخ ينقب الارض بقلق غريب. ولم يكن يلزمني الكثير من الذكاء لاعرف ان هذا الحشد يفتش عن شيء معين كقطعة ذهبية، او مبلغ من المال.

فاقتربت منه، ولما حاذيت اول رجل صادفني سألته:

عم تبحثون يا سيدي؟!

نظر الي الرجل بدهشة لا تخلو من حرج ولهفة واجاب بصوت منخفض:

عن عضو تناسلي!!

ظننت في البداية انني لم اسمع الاجابة، اعتقدت بان الرجل يتهكم او يسخر مني. غير انه حين لمح ارتباكي اكد لي على اجابته. وراح يسرد علي الخبر:

«طفل صغير وجد ينزف في المدرسة هذا الصباح.. الخ».

صعقني الخبر، وتسمرت في مكاني لحظات. ثم لا ادري كيف وجدتني، انا الاخر، منخرطا معهم في البحث عن ذلك «الشيء».. شعرت انه شيء يخصنا جميعا لكن حين اكتشفت مبلغ تأخري عن «الحشد» الاخر امام مبنى المسجد الحسيني، انسحبت سريعا صوبه.

وامام المسجد، بدانا المسيرة ورحنا نردد هتافات معادية لامريكا.. كنا نصرخ: «امريكا هي هي.. امريكا رأس الحية» وما هي غير برهة قصيرة حتى حاصرتنا الكلاب البوليسية والهراوات. وبدأ الركل واللطم وتفشى الغاز الحار يلهب اعيننا وحلوقنا.

ثم بدأ التدافع العشوائي بين «الحشود» فسقطت بضع مرات قبل أن أجد نفسي في مواجهة الهراوة مباشرة وحين حاولت الهرب، استقرت الهراوة على «نافوخي» تماما.. فسقطت مغمى علي...!!

** بالمناسبة، ما زلت حتى الان، غائبا عن الوعي.. وكل ما اشاهده في غيبوبتي عبارة عن «حشدين» هائلين: الاول يقصف بغداد، والاخر يبحث من المحيط الى الخليج عن اعضائه التذكرية الضائعة!!!

الحدث سات

العموش يتدخل للافراج عن معتقلين

الدكتور بسام العموش وفور تسلمه حقيبة وزارة التنمية الادارية نصب نفسه رئيسا للجنة الحريات في الحكومة.

العموش قام منذ لحظات مشاركته الاولى في الحكومة بمنع تسفير شخص الى العراق ولخراج معتقل من المخابرات واخر من الاستخبارات العسكرية.

●●●

المستقبل يقود مشروعاً للاندماج

كشفت شخصيات حزبية لـ «الحدث» مبادرة حزب المستقبل في مخاطبته لبعض احزاب المعارضة يقترح عليهم الاندماج تحت راية واحدة.

هذه الشخصيات رفضت الكشف عن اسماء الاحزاب ليتسنى لاصحاب المبادرة دراسة هذا الاقتراح مع الاحزاب المطروحة بترو، نظرا لعدم وصولهم الى نتيجة نهائية في فشل او نجاح هذا المشروع.

●●●

مسابقة لملكة جمال الأردن

في خضم التنافس العالمي على مسابقات ملكات الجمال.

علمت «الحدث» بان النية تتجه لدى بعض السياحيين الأردنيين لاحداث مسابقة ملكة جمال الاردن في عمان.

المعلومات كشفت عن مخاوف هؤلاء من فضح افكارهم تحسبا من بدء الهجمات الاسلامية وغيرها ضدهم.

●●●

اول فاتورة فساد امام النقيب الجديد

بعد انهاء الفنانين انتخاباتهم الاولى لنقاباتهم وفوز الفنان مالك ماضي برئاستها.

يبدو ان اول الغيث لمجلس النقابة قضية فساد، كشفت عنها مصادر فنية لـ«الحدث».

اذ قالت هذه المصادر بان فاتورة نقابة الفنانين الأردنيين احتوت على مبلغ (٥٠٠) دينار اردني لهاتف خلوي واحد فقط.

وعلمت الحدث ان الهاتف الخلوي يعود لزوجة عضو في النقابة كان يستخدم هاتف النقابة للسواليف معها.

ادوية غريبة يا معالي الوزير

كشفت اوساط صحية مطلعة لـ«الحدث» ما يجري في صيدليات مدينة الرمثا بتوفر ادوية نادرة باسعار مرتفعة جدا، وخلوها من الادوية الاردنية منخفضة الثمن.

المصادر ذاتها قالت بان ما يعرف بـ «البحارة» يقومون بتوريد كميات كبيرة من الادوية المحلية الى دول مجاورة لبيعها، ثم يأتون بادوية اخرى ليست مصنعة في الاردن وتدخل بطرق غير قانونية.

السؤال الذي اثاره هؤلاء ان السر مكشوف لدى الجهات المختصة في الوقت الذي لا يعرف فيما اذا كانت هذه الادوية صالحة للاستهلاك البشري.

●●●

عون او الرفاعي في مصر وابو نعمة في اسرائيل

بعد ان اعتذر رئيس الديوان الملكي الاسبق عون الخصاونة عن تسلم منصب مندوب الاردن في الامم المتحدة. رشحت اوساط سياسية الخصاونة لتبوؤ منصب سفير الاردن في القاهرة، والذي ينافسه عليه سفيرنا في اسرائيل عمر الرفاعي بعد ان اثيرت شائعات عن تجميد تعيين محمد السقاف سفيرا في مصر.

من جهة ثانية قالت الاوساط ذاتها بان المرشح الاقوى لاستلام منصب سفير الاردن في اسرائيل حسن ابو نعمة المندوب الحالي في الامم المتحدة.

●●●

(٢٠) دونما لاستثمارات تجارية

شركة استثمارات تموينية محلية عازمة على فتح فرع جديد لها، في احدى مناطق غرب عمان، بعد تصاعد التنافس الاستثماري في انتشار مراكز التسوق الكبيرة.

معلومات «الحدث» اشارت الى ان اصحاب هذه الشركة اشتروا (٢٠) دونما لاقامة مشروعهم الجديد.

وللعلم فقط ان هذا المركز ضد بيع المشروبات الروحية وما يتنافى مع العقيدة الاسلامية لان اصحابه (اسلاميين) بس مش «اخوان».

●●●

العناني ومفتاح الدخول على دول الخليج



وزير خارجيتنا الدكتور جواد العناني، كانت اول باكورة دبلوماسيته الجديدة اقامة مأدبة غداء لمساعد وزير الخارجية الايراني الدكتور محمد صدر بحضور وزير الاوقاف الدكتور عبدالسلام العبادي والسفير الايراني.

ويتساءل الساسة عن خطة العناني في سياسته المقبلة بعد تسلمه حقيبة الخارجية، فهل ستكون مأدبة الغداء هذه مفتاح ترتيب العلاقات الاردنية مع باقي دول الخليج..؟

الحدث وصورة

الملكة نور والامير غازي تبنيا قضيتها

علمت «الحدث» ان اتصالين هامين تلقاهما والد الصيدلانية عهود قطيشات التي يشك بأنها توفيت بخطأ طبي في احد المستشفيات الخاصة.

وقال والد الصيدلانية انه تلقى اتصالات مهمة بحر هذا الاسبوع عقب نشر «الحدث» للقضية الاول كان من مكتب جلالة الملكة نور والثاني من مكتب سمو الامير غازي بن محمد وطلبا منه كتابة جميع تفاصيل ما حدث مع ابنته عهود.



● الصيدلانية عهود قطيشات

السفارة الكويتية تعتذر

اجلت السفارة الكويتية بعمان احتفالاتها بالعيد الوطني بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة.

السفارة اتصلت بالمدعوين واعتذرت منهم متمنية ان تبقى المنطقة بسلام وأمان.

تواقيع واقالة

ربما تبدو اللقطة عادية ولكن اهميتها تكمن في الخبر الذي تكشف عنه والمعاني التي تشير اليه.

اللقطة تجمع الرئيس عرفات والنائب حمادة فراعنة ووفد من مخيم الحسين في الأردن رافق النائب فراعنة في زيارة خاصة لاراضي السلطة للالتقاء بالرئيس عرفات.

تلك الزيارة اعتبرتها بعض الاوساط الأردنية رداً غير مباشر من فراعنة على المحاولة التي حاول بعض مناوئيه في الأردن جمع تواقيع تطالب باقالته من مجلس النواب بسبب زيارته الشهيرة للكنيست مع الشيخ رأفت.



● عرفات وحمادة فراعنة

صيد الحدث

يكتبها الصياد

تراجع استثمارات القطاع الاسكاني بنسبة (٢٥٪)

كشفت احصائيات رسمية بان الاستثمارات الاسكانية بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٨ قد سجلت تراجعا حادا وصلت نسبته الى ٢٥٪.

وعزت هذه الاحصائيات سبب التراجع الى الوضع الاقتصادي العام الذي يمر به الاردن ودخل الفرد الاردني الذي لا يتناغم مع ارتفاع ايجارات الشقق السكنية وثمنها.

●●●

بلتاجي يدعو السياحيين الفلسطينيين

وزير السياحة عقل بلتاجي وجه دعوة الى وفد من وزارة السياحة الفلسطينية يتوقع ان يصل نهاية هذا الشهر.

المعلومات التي حصلت عليها «الحدث» حول تفاصيل هذه الدعوة تقول بان الزيارة ستناقش مستقبل التعاون السياحي بين التوأمين.

●●●

خوري وجابي لمنصب امين عام السياحة

مرشحون يتنافسون على شغل منصب امين عام وزارة السياحة خلفا لاكرم مصاروة الذي احال نفسه على التقاعد.

وعلمت «الحدث» ان مروان خوري المدير التنفيذي لهيئة تنشيط السياحة وفؤاد جابي مساعد الامين العام في الوزارة، زكاهما الوزير وهما بانتظار قرار الحكومة لاختيار من يشغل هذا المنصب.

●●●

من سرب المحضر للحكومة؟

خلال الجلسة السرية التي عقدت بين الحكومة ومجلس النواب، تفاجأ بعض النواب حينما قرأ رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي مقتطفات من اجتماع اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق. وماذا قال شبيلات ومجلي واخرون...

هؤلاء النواب لم يثرهم ما قاله شبيلات ومجلي وغيرهما، بقدر ما اثارهم تساؤلا عن الذي سرب محضر ذلك الاجتماع للرئيس..

تكاليف العملية باهظة

في اتصال هاتفي مع «الحدث» نقل احد المواطنين معاناته الى الصحيفة لايصال صوته الى المسؤولين.

وقال انه اصيب نتيجة تعرضه لحريق في ركبتيه اقعده عن العمل.. وكون العلاجات التي يتلقاها باهظة الثمن، راكمت عليه ديونا لاحد البنوك الاردنية وهو بحاجة الى عملية جراحية خطيرة ذات تكاليف باهظة لا يجريها الا مستشفيان في الاردن.

وناشد المواطن اهل الخير لمساعدته. وهو وحيد ابويه العجوزين، ولديه خمسة اطفال واسمه موجود في جريدة «الحدث».

●●●

ابنه بدو يعيش

منيع اردني وفي تعليقه على سر انتقاله الى احدى الفضائيات قال وعلى المكشوف بانه يرغب في شراء سرير لابنه حتى ينام عليه.

موضحا تردي حالته المادية قبل انتقاله الى الفضاء.

●●●

محاربة المخدرات على الانترنت

في ضوء حملة الامم المتحدة في محاربة المخدرات على الانترنت. علمت «الحدث» بان توجيهات رسمية سيتم ارسالها الى كافة المراكز التي تقتني الانترنت لالغاء برامج المافيا المروجة للمخدرات.

ولم تكشف المعلومات عن الخطوات التي ستتخذها الجهات الرسمية لمحاربتها لتلك البرامج.

●●●

بيوت آمنة للاطفال المعذبين

على قدم وساق تدرس مؤسسات رعاية الطفل في الاردن مع الحكومة قانون حماية الطفل.

وستضمن الاتصالات بينهما طرح مشروع لاقامة ما يسمى بـ «البيوت الآمنة» للاطفال الذين يتعرضون لاساءات كبيرة من ذويهم.

واقترحت هذه المؤسسات ان تتولى وزارة الداخلية النواحي القانونية في حماية الاطفال المساء لهم لاخذهم من ذويهم ووضعهم في هذه البيوت التي ستشرف عليها المؤسسات ذاتها.

●●●

طنة ورنة وسكرة

متنفذ في التلفزيون الاردني وردا على تقارير لزملاء صحفيين كتبت ضده.

قال نحن نعرف كيف نتعامل معهم، فالمسألة طنة ورنة وسكرة، وبعدها يكتبوا ما نريد.. وصحيح انه وقح.

●●●

اسرائيليون يغنون لملحنينا وكتابنا

عصابة مخرجين ومنتجين اسست شركة وهمية فنية للاحتيال على ملحنين وكتاب اغان من اجل اخذ الحانهم وكلماتهم لمطربين يهود.

ويوهم هؤلاء فنانينا بان اعمالهم ستسمع باصوات فلسطينية، ليكتشفوا بعد توقيع عقود التنازل للشركة بان الاسرائيليين يتغنون بها.

كاتب الاغاني العراقي كاظم السعدي وقع ضحية هذه المؤامرة، بعد اكتشافه بان كلماته قد اعطيت لمطربين يهود.

السعدي خائف من العراقيين بان يفهموا ما يجري بانه تطبيع.

●●●

طارت الخصخصة في اربد

لوحظ في الاونة الاخيرة انتشار الخصخصة في المحلات التجارية في مدينة اربد.

مطلعون قالوا لـ الحدث» بان ظاهرة عدم تخصص كل محل بالقيود القانونية المرخص لها قد اتسعت في هذه الفترة.

والغريب في الموضوع ان المحل الواحد يباع فيه الملابس والخضار وبعضها اضافة الى ذلك يبيعون الادوية.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

هل تم نزع الفتيل؟

هل زالت احتمالات توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق، بعد الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في بغداد؟ وهل خلصت النوايا، وصفت السرائر، وبدأت العلاقات الامريكية العراقية تأخذ منحى جديدا ايجابياً؟ وهل الاتفاق حقا بداية مرحلة مختلفة عن مرحلة الصدام السابقة التي استمرت اكثر من سبع سنوات؟ وهل عدلت الادارة الامريكية عن مصالحها، ام انها ستغير اسلوبها للوصول الى هذه المصالح؟ وهل ستصدر الولايات المتحدة اوامرها الى الجيش العرمرم في المنطقة،، للانسحاب، كدليل على استبدال لغة القوة او التلويح بها، بلغة الحوار والتفاوض والدبلوماسية؟

والتساؤل الاكثر اهمية: هل جاء كوفي عنان الى بغداد بوحي من قناعته الخاصة، وبتوجيه من ضميره، ام انه لعب دوراً ذكياً على مسرح بغداد، للحفاظ على ماء الوجه الامريكي، وتخليص الادارة الامريكية من ورطة تحتاج لمخلص؟

ان هذا الفرح العارم الذي ساد الشارع العربي، وساد اوساطا عالمية كثيرة، له ما يبرره، لان اتفاق بغداد جنب العراق ضربة عسكرية محتومة او هكذا بدت على الاقل، لكنه يبقى فرحا عابرا في سياق الاطماع الاجنبية الباقية، وفي سياق ضعفنا وتفككنا وشرذمة امتنا.. ونحن عموماً «نطيش على شبر ماء»، وننساق وراء عواطفنا، ونتعامل مع الاحداث الصغيرة خارج اطارها الكبير، وهذا طبيعي، لاننا مهزومون معنوياً ومادياً، ونبحث دائما عن انتصار على سبيل التعزية، وعلى سبيل التذكير باننا امة ما تزال حية.

ولا اشك في ان الدبلوماسية العراقية حققت انجازا مهما، دفعت قضية العدوان المستمر على العراق الى سطح الاحداث، وقصرت عمر الحصار الذي طال امده، ونخر في عظم الاشقاء، ولكن علينا ان لا ننسى ان العدو ما يزال عدوا، وان الاطماع ما تزال ماثلة، وان ثرواتنا ما تزال هدفا، وان اتفاق بغداد نجح في نزع فتيل الهجوم، لكنه لم ينزع فتيل الصراع والمصالح والنوايا العدوانية!

TOP SECRET

الروابدة لن يعكر البير

رشحت معلومات عن استقالة عبدالرؤوف الروابدة من الحزب الوطني الدستوري تقول بان استقالته كانت تغطية لاسباب استقالته الحقيقية التي لا يعرفها الا «ابوعصام» وبعض مقربيه.

الروابدة يرفض الكشف عن تفاصيل استقالته تيمنا بالمثل القائل « البير الذي تشرب منه لا تعكره بالحجارة».

●●●

العموش واستقبال الرئيس

في الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي الى وزارة التنمية الادارية حصلت طرفة تورد «الحدث» تفاصيلها...

الدكتور بسام العموش عندما ابلغ بقدوم الرئيس، قام ومشى مهرولاً تجاه درج الوزارة لاستقبال الرئيس.

وبعد وصوله الطابق الثاني اعلمه احد الموظفين بان الرئيس اصبح في المصعد وهو باتجاه مكتبه، وعلى الفور صعد العموش مرة اخرى «سلالم» الوزارة من الطابق الثاني ليستقبل الرئيس في الطابق الرابع..

المهم ان العموش لحق الرئيس قبل ما يفتح الباب وما يلاقي حدا يستقبله..

●●●

قطع غيار لوالدة وزير فلسطيني

وزير فلسطيني اجرى لوالدته عملية جراحية في القلب استبدلت فيها شرايين تالفة باخرى جديدة وطبعاً مش على حساب السلطة.

الطريف في الموضوع ان الوزير اتصل بزوجته ليخبرها بان والدته قد وجدت قطع غيار لها، ولذلك سيمتد عمرها لعشر سنوات اخرى.. طالبا منها ان تتحمل.

●●●

الوفود الشعبية الاردنية تلتقي «رمضان»

بعد انتهاء الازمة العراقية الامريكية بتوقيع اتفاق بغداد. علمت «الحدث» ان الوفد الاردني الشعبي الذي ذهب الى بغداد يوم السبت، التقى بالسيد طه ياسين رمضان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي.

وعلمت «الحدث» ان (٦٥) شخصية شعبية ومثلها من عمان وجنوب المملكة قد توجهت الاسبوع الماضي الى بغداد لاعلان تضامنها مع الشعب العراقي.

●●●

لحمة في مجلس الأمة

النائب عبدالله الجازي وعندما سمح له بالحديث في جلسة النواب استهل كلمته بالقول « نحمد الله ان اللحمة (بفتح اللام) قوية ومتماسكة» الجازي انتبه الى خطئه عندما قاطعه السرور بالقول .. شو قصة اللحمة يا جازي والا لانك قاعد جنب احمد عويدي.

الجازي لم يستطع اكمال حديثه من شدة الضحك الذي سيطر على مجلس الوزراء والنواب جميعاً.

جريدة كل الناس

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

مستشار التحرير
شاكر الجوهري

هيئة التحرير
نظمي ابو بكر
هاشم الخالدي | فتح منصور
خالد فخيدة | جمال الدويري
اياد خليفة | عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني
اسامة جبر

صف ضوئي
محمد عبداللطيف

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان
احمد الحربي

تصدر عن الشركة العالمية لاصدار الصحف والمجلات
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٢٤٥١٩ فاكس ٨٢٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

الحدث

للاتصال بالحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

أخ ... يار

قضية الكباريتي

نقل مقربون من رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي ان القضية التي تشغله وتثيره حاليا هي قضية تعزيز العلاقات الاردنية الفلسطينية.. العلم دولة ابو عون قطع في هذا المجال شوطا كبيرا وهو دائم الاتصال بالطرفين لتحقيق هذه الغاية.

● عبدالكريم الكباريتي

سفر المصري

تساءلت اوساط سياسية عن سبب غياب الرئيس الاسبق طاهر المصري عن ساحة الاحداث السياسية لا سيما ان المصري كان له حضور في معظم هذه الاحداث.

للعلم فقط سبب غياب دولة ابو نشأت يعود لسفره الى الخارج وليس تغيبا عن الساحة السياسية.



● طاهر المصري

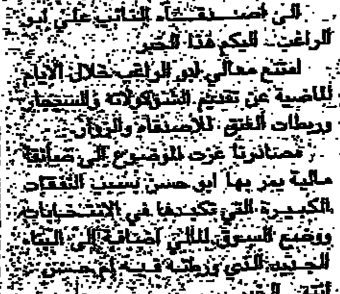
سيجار ابو الراغب

الى اصدقاء النائب علي ابو الراغب اليكم هذا الخبر

امتنع معالي ابو الراغب خلال الايام الماضية عن تقديم الشوكولاته والسجار وربطات العنق للاصدقاء والزوار.

مصادرنا عزت الموضوع الى ضائقة مالية يمر بها ابو حسن بسبب النفقات الكبيرة التي تكبدها في الانتخابات ووضع السوق المالي اضافة الى البناء الجديد الذي ورطته فيه ام حسن

انتهى الخبر

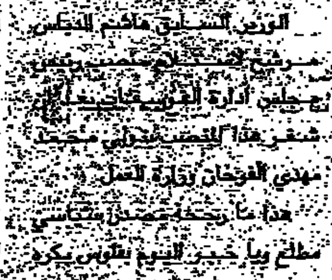


● علي ابو الراغب

عين داودية

تتوقع اوساط سياسية مطلعة ان الوزير السابق محمد داودية يلقى وعدا من القصر لاشغال منصب هام.

الاوساط ذاتها قالت ان تكون الوزارة قد عرضت على داودية مستشهدة على قولها بان داودية عينه باتجاه اخر.



● محمد داودية

النحاس للفوسفات

الوزير السابق هاشم النحاس مرشح لاستلام منصب رئيس مجلس ادارة الفوسفات بعد ان شغل هذا المنصب الوزير محمد مهدي الفرحان وزارة العمل.

هذا ما رجحه مصدر سياسي

مطلع ويا خبر اليوم بفلوس بكره يصير ببلاش.



● هاشم النحاس

سؤال بريء!

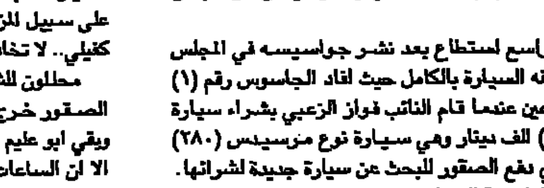
اعتقال دوريس بتهمة اثارة الفتنة



الصورة المرفقة لمذيعة الاوربت الجميلة دوريس بعيني التي قامت بعد عيد الفطر مباشرة بفتنة الأردنيين اثر ظهورها على شاشة التلفزيون والسؤال الذي يطرح نفسه على الحكومة.

لماذا لم تعتقل دوريس لغاية الآن بتهمة الاثارة !؟

النائب الصقور متهم باختطاف سيارة من مجلس النواب



ذكرت مصادر برلمانية غير مطلعة ان قصة طريفة بدأ يتندر بها النواب حول قيام النائب مجحم الصقور باختطاف سيارة مرسيدس من مجلس النواب.

مندوبنا ذو الاتصال الواسع استطاع بعد نشر جواسيسه في المجلس الاطلاع على تفاصيل سوالفه السيارة بالكامل حيث افاد الجاسوس رقم (١) ان القصة بدأت منذ اسبوعين عندما قام النائب فواز الزعبي بشراء سيارة النائب الصقور بمبلغ (١٣) الف دينار وهي سيارة نوع مرسيدس (٢٨٠) موديل (٨٢) وهو الامر الذي دفع الصقور للبحث عن سيارة جديدة لشرائها.

ويتابع الجاسوس رقم (٢) بقية السوالفه بالقول ان الصقور قام بتعميم خبر حاجته لسيارة جديدة بين النواب حتى تطوع النائب ابو عليم بان لحضر له سيارة نسيبه كي يشتريها وهي عبارة عن سيارة مرسيدس (٢٣٠) موديل ٩٤ وبمبلغ (٢٥) الف دينار.

ويذهب برلمانيون محسوبون على «الحدث» لاكمال السوالفه حيث ذكروا ان النائب الصقور اعجب الى حد كبير بالسيارة وقام بزيارة النائب ابو عليم ونسيبه لاكثر من مرة هو وعدد من الرجال بهدف تخفيض سعر السيارة وهذا ما حدث بالفعل عندما استجاب النائب ابوعليم لضغوط الصقور واستطاع ان يوصل السعر الى (٢٣) الف دينار اي بفارق الفي دينار.

الخلاف الذي تفجر بعد ذلك - يقول البرلمانيون اياهم - ان الصقور رفض دفع المبلغ كاش واصر على دفع المبلغ بشيكات مؤجلة الامر الذي ادى الى فشل الصفقة، عدة ايام تدخل الوسطاء ووجوه الخير اضافة للكثير من الاتصالات التي وصلت النائب ابو عليم خلال ايام التي تلت فشل الصفقة للضغط على نسيبه لقبول الشيكات.

ولما وافق النسيب تم الاتفاق على ان يلتقي الصقور وابو عليم ونسيبه (ومعه السيارة طبعاً) في المجلس صباح يوم الاثنين الماضي وهذا ما حصل فعلا.

ويقول شهود عيان غير موثوق بشهادتهم ان النائب الصقور ولدى رؤيته للسيارة طلب من صاحبها ان يذهب بها في مشوار قصير لتجريتها قائلا على سبيل المزاح لصاحب السيارة «انا من نسايب سعد هايل السرور وهو كفيلي.. لا تخاف على السيارة».

محللون للشأن البرلماني ذكروا لمندوبنا تتمة القصة موضحين ان النائب الصقور خرج بذات السيارة من المجلس في تمام الساعة الحادية عشرة وبقي ابو عليم ونسيبه ينتظران الصقور بهدف استلام الشيكات المتفق عليها الا ان الساعات التي تلت خروج الصقور فجرت ازمة داخل اروقة المجلس.

النائب ابو عليم بدأ يشعر بالقلق عندما وصلت الساعة الثانية ظهرا دون اي اثر للسيارة مع ملاحظة ان الصقور قام باغلاق هاتف السيارة لمنع اي اتصال خارجي معه، عندما لم يجد ابو عليم يرافقه النائب رعد البكري حلا سوى اطلاع رئيس المجلس السرور على خطورة الوضع الذي اقترح عليه مازحا التعميم على السيارة لدى المراكز الامنية مستغربا قصة النسب التي اخترعها النائب الصقور لاقناع صاحب السيارة الخروج بها.

النائب البكري حاول الاصطياد في الماء العكر واقناع ابو عليم بان الصقور خطف السيارة وانه تجاوز حدود سوريا الا ان ابو عليم ابقى فسحة من الامل والثقة بالصقور.

ثم خرج من مكتب ابو هايل وفي نيته اعلان حالة الطوارئ والبحث عن السيارة حتى رن الهاتف الساخن على مكتب السرور الذي قطع الشك باليقين حيث كان المتكلم ابو عليم ليخبره ان الصقور عاد بالسيارة للمجلس وان المشكلة انتهت وانه دفع الشيكات.

طبعاً ابو هايل ولدى تلقيه النبأ على الهاتف سأل ابو عليم مستغرباً عن سبب تأخر الصقور لعدة ساعات مع السيارة حيث اجابه ابو عليم قائلا «الاخ بقول انه راح يفحصها».. على كل حال مبروك للنائب الصقور السيارة ولابو عليم للقلب.

سواليق عالماشي

النائب السابق هاني المصالحة :
لست عاطلاً عن العمل والمجالي لم يتصل بي

● النائب السابق هاني مصالحة

* النائب السابق هاني مصالحه اسعد الله اوقاتك

- اهلا وسهلا بجريدة «الحدث» ومبروك عودة الصدور.

* يلاحظ انك الان مغيب عن الساحة السياسية بعد ان كنت ضمن دائرتها ابان عملك كنائب - ما هو السبب؟

- في الواقع لا اعتقد انني مغيب عن الساحة السياسية ولكن انا الان في فترة دراسة للوضع السياسي هذا من جانب اما من الجانب الاخر فهو انشغالي بالعمل.

* ماذا تعمل الان؟

- عندي مصنع بلاستيك في الاغوار واقضي فيه معظم وقتي ولذلك انا لست عاطلا عن العمل كما تحب ان توحي.

* هناك اشاعات بانك كنت احد الاسماء التي تم تداولها في الدخول في التعديل الذي اجراه المجالي على حكومته.. هل هذا صحيح.

- سمعت هذه الاشاعات من الناس ولكن اؤكد لك ان احدا لم يستشرني بهذا الموضوع ولم يتصل المجالي بي؟

* يشاع بان علاقتك فترت مع النائب عبدالهادي المجالي؟

- هذا غير صحيح.

* متى التقيت معه لخر مرة؟

- قبل اكثر من شهر ولكن لا يوجد بيننا الا كل خير.

* هل صحيح انك قدمت استقالتك من الحزب الوطني الدستوري؟

- لا علم لي بهذه الاشاعات وانا لا زلت عضوا في الحزب.

* كيف تفسر ظاهرة الاستقالات في حزبكم؟

- ان كان هناك انقسامات في الحزب فمرد ذلك باعتقادي كان بسبب فشل بعض اعضاء الحزب في الانتخابات وهذا لا يعود للحزب وانما لهم شخصيا الذين اوهموا الحزب بان لهم قاعدة شعبية.

* هل تلمح الى ضغوطات مارسها هؤلاء لادراج اسمائهم في القائمة؟

- نعم.

* لماذا لم تعترض على ذلك؟

- سبق ان نصحت قيادة الحزب وقتها بخوض الانتخابات بدون قائمة بس ما ردوا علي.

* ما رايك باستقالة النائب والقيادي عبدالرؤوف الروابدة؟

-خسارة ان يستقيل الروابدة وانا احترم هذا الشخص كثيراً واحترم فيه انتماءه الوطني.

* ما رايك باحداث معان؟

- اعتقد ان ما جرى في معان يثير الكثير من التساؤلات واعتقد ان اهل معان يرفضون موقدي الفتن ولا يرضون لانفسهم ما حدث ولا يقبلون ان يصلوا الى مستوى جلد الذات.

* ما رايك بالاشخاص التالية اسماؤهم :

عبدالكريم الكباريتي : صديق اعتز به وبشخصيته وله كل الاحترام وهو بالمناسبة سياسي بارع من الدرجة الاولى.

سعد هايل السرور : ابو هايل شخصية محبوبة ويعمل بصدق لرفعة مجلس النواب ويدافع عن المجلس بكل عزم وقوة.

عبدالهادي المجالي : وطني محب للأردن صادق الانتماء والولاء.

ليث شبيلات : معارض سياسي يحتاج الشخص لوقت لمعرفة ما يريد.

توجان فيصل : زميلة سابقة لها كل الاحترام ولو انني اختلف معها بنهجها السياسي.

شارع الصحافة

محمود الكايد

الاستاذ محمود الكايد رئيس مجلس ادارة «الراي» نقل له اصدقاء بانه مرشح لشغل منصب وزير في التعديل الذي كان يبحثه المجالي للتعديل على الحكومة.

«ابوعزمي» كان يكرر لاصدقائه الذين يبلغونه هذه الاخبار اولا بأول بانه لا يريد الا ان يبقى في عالم الصحافة.

●●●

هاشم الخالدي

اسند قاضي محكمة بداية عمان طلال عجاج للزميل هاشم الخالدي عدة تهم فيها القدح والذم والاساءة للاشخاص والتشهير بهم اضافة لتهمة الاساءة للمحاكم.

جدير بالذكر ان الزميل الخالدي احيل الى القضاء بعد نشره لقضية تتعلق باعتقال ضابط مخابرات فلسطيني.

●●●

سيف الشريف

تقول المعلومات التي رشحت عن الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين ان القضية التي يعمل لتحقيقها هذه الايام هو اسكان الصحفيين حيث بدأ الشريف بالاتصال مع جهات حكومية لتخصيص قطعة ارض لهذا المشروع.

خبر اخر يقول ان الشريف همس في اذن زميل صحفي اثناء تواجده في المحكمة متمنيا على وزارة العدل تخصيص غرفة لنقيب الصحفيين في المحكمة لكثرة تواجده فيها.. يعين الله يا ابومحمود.

●●●

هنادي فؤاد

الزميلة هنادي فؤاد انضمت الى فريق العمل في مكتب انترميديا سيرفس غروب الاعلامي الذي يديره الزميل عريب الرنتاوي.

بانوراما النواب

ابو هايل والمستثمرون

طالبت جمعية المستثمرين في قطاع الأسكان اثناء لقاء مع رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور بخصوص مناقشة قوانينها المعروضة امام المجلس طالبت بتطبيق الاتفاق الذي توصلت اليه مع الحكومة الماضية باخضاع القطاع للضريبة اعتبارا من ٩٦/١/١ واعتبار المدة التي سبقت هذا التاريخ معفاة.

ابو هايل وعد المستثمرين خيرا موضحا اهتمام المجلس بقطاع الاستثمار وتشجيعه.. للعلم فقط ابو هايل كان وزيرا للاشغال العامة والاسكان . يعني منهم وفيهم..

●●●

ابو عليم يشهر مسدسه في وجه الطراونة

فاجأ النائب الدكتور محمد ابو عليم مندوب التلفزيون في مجلس النواب محمد الطراونة بان قام باشهار مسدسه في وجه الطراونة عندما كان الاخير في زيارة مع مندوبنا لرئيس مجلس النواب سعد هايل السرور.

والقصة يا طويلي العمر لها خلفية طريفة سببها ان ابو عليم كان بضيافة المهندس السرور ليلة الاحد الماضي، وعندما انتهى التلفزيون من بث تقرير المجلس اكتشف ابو عليم انه لم يظهر على الشاشة مما دفعه للاتصال مع الطراونة في منزله وسؤاله عن سبب تطنيش التلفزيون له.

طبعاً ابو عليم المعروف بخفة الدم لم ينس ما حدث وقام بتنفيذ تهديده صباح اليوم التالي وبحضور مندوب «الحدث».

للعلم فقط الزميل الطراونة لم تصبه اي رصاصة لسبب بسيط ان ابو عليم كان يمازح الطراونة والثانية ان الزميل احتمى بالمهندس السرور ودخل بوجهه.. وكل فقشه وانتم بخير.

مستشفى اسرائيلي في الأردن

اثناء تجواله في اروقة مجلس النواب كشف النائب حسين عطية لـ «الحدث» انه قد بلغته معلومات عن نية مستثمرين اسرائيليين اقامة مستشفى اسرائيلي في الأردن بمساهمة رجال اعمال أردنيين.

عطية اكد لمندوبنا انه سيثير هذه القضية تحت القبة لانه يرفض التطبيع ويرفض طبعا اقامة مستشفى اسرائيلي في الأردن..

عطية وفي معرض حديثه عن التطبيع وضمن مسلسل كشف اوراقه قال لـ «الحدث» انه سيقوم بمساءلة رئيس الوزراء عن تقرير «تشيحوفر» الخاص بمحاولة اغتيال مشعل والذي لم يستثن الأردن من عمليات الاغتيال والنشاط الذي يقوم به الموساد .. والجايات اكثر من الرايحات.

●●●

دق ورقص في مجلس الأعيان

العين عبدالباقي جمو شن هجوماً كاسحاً اثناء جلسة الاعيان على العمالة الوافدة في الأردن داعياً ابناء الأردن لاشغال اماكن عمل هؤلاء الوافدين.

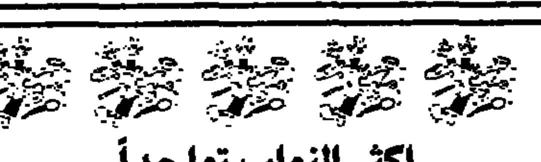
جمو وفي معرض هجومه استرسل قائلاً « اصلا كل اللي يرقصوا ويدقوا عل الدف في بلدنا منهم واحنا ما عندنا رقاصين كثار».. ولعت عالوحدة ونص!.

●●●

الخال وابن اخته غايبين

ابدى عدد من الاعيان استغرابهم بسبب غياب الرئيس السابق عبدالكريم الكباريتي والوزير ناصر اللوزي ابن اخته عن جلسة الاعيان التي عقدت الاثنين الماضي.

احد الاعيان فسر ذلك الغياب لوجود مناسبة عائلية جمعت الاثنين.. معقول!؟



اكثر النواب تواجداً

في استبيان اجراه مندوبنا في مجلس النواب مع عدد من موظفي المجلس وعلى مدار الشهر الماضي، اظهر الاستبيان ان اكثر النواب تواجداً كل يوم في المجلس هم النواب محمد الازايدة، خليل حسين عطية، محمد ابوعليم، غازي الفايز، غالب الزعبي، احمد عويدي العبادي، رعد البكري.

للعلم فقط.. هناك استبيان اخر اجراه مندوبنا مع نفس الموظفين حول تغير معاملة امانة مجلس النواب مع الصحفيين..؟؟

●●●

مسلسل طرح الثقة

الوثيقة المرفقة والموقعة من (١٣) نائباً تطالب بطرح الثقة بوزير الداخلية لمحاكمته على احداث معان، هذا ما حملته هذه الوثيقة اما المعلومات الاضافية فتقول ان نوابا وصل عددهم الى (٢٣) نائبا سبق ان طالبوا الاسبوع الماضي بطرح الثقة بوزير الاعلام (السابق طبعاً) على ما اقترفت يداه بموافقته على مهرجان اوربت وعقد جلسة خاصة لمناقشة هذا الامر.

● وثيقة مرفقة

وعندما تعود ذاكرتنا الى المجلس السابق تفيدنا ذات المعلومات ان نواب المعارضة طالبوا عبر وثائق موقعة بطرح الثقة لاكثر من (٣٠) مرة برئيس الحكومة وعدد من وزرائه مثل وزير الداخلية ووزير الاعلام والخارجية..الخ.

وبما ان القاسم المشترك بين جميع هذه المطالبات هي انها ذهبت ادراج الرياح بسبب تطنيش الحكومة او بسبب كولسات سياسية في دهاليز المجلس مع البعض .. الا يحق لنا ان نتساءل.. الى متى سيبقى مسلسل طرح الثقة مجرد اوراق موقعة فقط. ومتى سيتم عرض هذا المسلسل الذي نتوقع في كل مرة ان السيناريو قد تم وان المخرج جاهز لعرضه.



اكرت

نظرا للظروف الراهنة وظهور مصطلح جديد بدأت بتداوله الاوساط السياسية والنقابية والحزبية والشعبية بشكل يومي وهو مصطلح «متنفس» فان محرر صفحة خرابيش سياسية استبق الاحداث وشكل قائمة جديدة لاسماء محرري الجريدة حسب ما تراه الحكومة مناسباً.

مفارقة جديرة بالاهتمام المصطلح الذي ظهر ابان حكومة الكباريتي السابقة كان «الوقع قبل الدفع» ولا ندري هل المرفوع في هذا المصطلح هو نفس المتنفس الذي ظهر في حكومة المجالي .. مجرد مفارقة بريئة.

رئيس تحرير المتنفسين
نضال منصور
مستشار المتنفسين
شاكر الجوهري
هيئة المتنفسين
نظمي ابو بكر
كبير المتنفسين
هاشم الخالدي
المتنفس الدائم في البرلمان

خالد فخيدة
متنفس الشؤون المحلية
اياد خليفة
المتنفس السياسي
فتح منصور
المتنفس السري
جمال الدويري
المتنفس الحزبي المفصول
عبدالمعز العبوشي
المحقق المتنفس

هاشم السعدي
مدير التمويل الخارجي
اسامة جبر
مخرج الموساد المعتمد
محمد عبد اللطيف
مندوب الطابور الخامس
احمد الحريبي
مندوب دس للدورف الدائم

تصدر عن الشركة العالمية المندسة لاصدار الصحف والمجلات للاتصال الالكتروني ،
الاتصال مع دس لدورف مباشرة
العنوان : العبدلي - فوق المجمع بثلاثة طوابق
تلفون (0000000000)



هكذا من الأصل

مدرعات وقنابل مسيلة للدموع وملثمون يحملون الاسلحة

هذه قصة أحداث معان!!

الحدث - خاص

غرقت الصالونات السياسية وعلى مدار الاسبوعين الماضيين في حل اللغز الذي اكتنف انطلاق احداث الشغب التي اجتاحت معان مؤخراً وتسببت بمصادمات عنفية بين رجال الامن والمواطنين واسفر عنها مقتل ومواطن وجرح اكثر من عشرين شرطياً...

وما بين تصريح وزير الداخلية الذي اتهم ليث شبيلات تحديدا بتحريك هذه التظاهرات وما بين شهادات حية لما جرى بان الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع هذه الاحداث هي التي كانت السبب في تفاقمها تبقى الاسباب الحقيقية خفية في ظل عدم اعلان لجنة التحقيق المختصة عن تلك الاسباب.

فقد بدت معان وعلى مدار الاسبوع الماضي كمدينة خالية من الانضباط على الرغم من كون سكانها من ابناء العشائر مغرقين في موالاتهم للنظام السياسي والحقيقة ان مشهد الملثمين الذين يجوبون الشوارع ويطلقون العيارات النارية كان مفاجئا بكل المقاييس لكل المواطنين الذين يفتخرون دوما بنعمة الاستقرار والامن التي تميز بها الأردن منذ عقود من الزمن.

فما الذي حدث؟؟ وما هي الاسباب التي دفعت المواطنين للتظاهر بهذا الشكل! ومن هم المندسون؟؟

كل هذه الاسئلة وغيرها الكثير كانت محور الحديث العام على الصعيد الوطني، بعد ان خرجت هذه الاحاديث من دائرة الصمت الى محطات التلفزة ووكالات الانباء العالمية.

وبالعودة الى الاتهام الذي وجهه وزير الداخلية الى نقيب المهندسين ليث شبيلات بتحريك هذه الظاهرة فان مصادر «الحدث» تؤكد انه لا يمكن عزل ما جرى في معان عن ما سبقه من احداث كان مسرحها عمان.

وتقصد هذه المصادر الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع مظاهر التأييد مع العراق التي كان ابرزها للظاهرة الصاخبة في المسجد الحسيني التي منعتها الشرطة واصطدمت برموز سياسيين كانوا يقودونها.

وتعتقد هذه المصادر ان الحكومة اخطأت خطأ فادحا في قمع هذه الظاهرة كما اخطأت في تعاملها مع جملة من التداعيات التي سبقتها.

وليس سرا ان اللقاء الذي تم في رئاسة الوزراء مع اللجنة الشعبية لنصرة العراق كان لقاء صداميا بكل المقاييس خصوصا ما حدث بين رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ونقيب المهندسين ليث شبيلات وذلك حينما طلب المجالي من شبيلات السكوت في ذلك الاجتماع فرد عليه شبيلات قائلاً : اسكت انت. وسأله شبيلات لماذا اسكت فقال له الرئيس وكما قالت مصادر حضرت الاجتماع انا سلطة. فقال له شبيلات انن تصرف انت.

كما تعيد المصادر الى الاذهان تهديدات تلقاها شبيلات نفسه على لسان وزير الداخلية نذير رشيد نفسه فهل يكون شبيلات متورطا في احداث معان كما تقول الحكومة؟ للمعلومات التي حصلت عليها «الحدث» ان المهندس شبيلات كان مدعوا على العشاء في معان يوم الخميس الذي سبق احداث الجمعة وخرج من مكتبه في تمام الساعة الثانية والنصف من ظهر يوم الخميس برفقة الشاعر ماجد المجالي وشخص اخر بالاضافة الى ابن شبيلات احمد ووصل معان في مساء ذلك اليوم وتناول العشاء وبعد ذلك طلب منه المصلون ان يخطب فيهم.

وتقول مصادر حضرت هذا اللقاء ان شبيلات بدأ يتحدث عن العراق وعن اوضاع الأردن مشيرا الى انه يجب رفع الحصار عن العراق.

■ كريشان : وزير الداخلية اثار الفتنة ولم يسبق ان وجهنا دباباتنا ومدرعاتنا لقلب نظام الحكم! ■

■ رشيد : انا موظف برتبة وزير واقالتي ليست بأمر المطالبين بها ■

■ الشبيلات اعتقل في شرطة الكرك ونقل لعمان لتفتيش مكتبه ■

وقال شبيلات ان الموقف الأردني من حرب الخليج اختلف الان ويجب ان ترفع الصوت لرفع الحصار بكافة اشكاله دون تحديد.

ونقلت المصادر عن شبيلات قوله انا لا ادعوكم النزول للشوارع ولكن يجب علينا مساندة العراق بطرق سلمية.

وبعد محاضرة شبيلات القى الشاعر المجالي قصيدة شعرية الهبت مشاعر الموجودين بسبب سخونة هذه القصيدة على حد تعبير المصادر.

وجاء دور الاسئلة التي وجهها المصلون لشبيلات وسأله احد المصلين هل صدام حسين عميل لامريكا فاجاب شبيلات : «لو سألتني عن حاكمك لاجبتك».

والواضح ان الجملة التي قالها شبيلات هي التي ادخلته دوامة جديدة تسببت في اعتقاله بدليل ان نقيب المحامين محسن مجلي عندما قابل رئيس الوزراء من اجل الافراج عن شبيلات قال له الرئيس ان شبيلات حينما سئل هل صدام حسين عميل اجاب ان حكامكم العملاء.

وبالعودة الى المحاضرة سئل شبيلات ايضا عن الافراج عن السجناء الأردنيين في العراق فقال شبيلات ان صدام افرج عنهم من اجل الشعب الأردني وليس من اجلي.

وهنا انتهت محاضرة شبيلات الذي غادر معان وودعه اهلها وفي طريق عودتهم نفذوا مظاهرة سلمية كما تؤكد مصادرنا.

في طريق العودة الى عمان استوقفت دورية شرطة المهندس ليث شبيلات ومن معه واستعلمت عن رخص السيارة واكملوا طريقهم.

ولكنه وبعد وصول سيارة الشبيلات الى مفرق الطفيلة الطريق الصحراوي استوقفته دورية شرطة اخرى واخبرته انه مطلوب لمركز امن القطرانة واتصل شبيلات بواسطة الهاتف الخلوي مع اسرته واخبرهم انه في طريقه الى هناك حيث وجد مجموعة من الجنود الذين اخبروه انه موقوف وابرزوا مذكرة التوقيف الصادرة من مديرية شرطة الكرك حيث تم نقله الى هناك.

وفي الساعة الرابعة عصر اليوم التالي الجمعة تم نقل شبيلات الى مكتبه بحضور المحامي نجيب الرشدان ونقيب المحامين حسين مجلي.

ويقول احد افراد عائلة شبيلات ان الشرطة تواجدت في المكتب الساعة «١٢» اي قبل اربع ساعات من حضور شبيلات للمكتب.

وظلت الشرطة تفتش المكتب حتى الساعة «١١» ليلاً الى ان تم تحويله في اليوم التالي الى القضاء العسكري للتحقيق معه بحضور المحامي حسين مجلي ثم تم توقيفه في سجن الجويدة على ذمة التحقيق.

وفي هذه الاثناء ما زال اهل الشاب محمد عبدالله الكاتب الذي ذهب ضحية المواجهات التي حدثت في معان مصرين على الكشف عن هوية الفاعل واقالة وزير الداخلية من منصبه.

وتتفاوت الروايات حول ما حدث في معان ففي حين يقول بعض الاهالي انه لم تحدث اي مسيرة بعد محاضرة شبيلات يقول نائب معان نايف كريشان ان مظاهرة صغيرة خرجت من المسجد بعد صلاة العشاء شارك فيها قرابة الثمانين شابا



● ليث شبيلات

نواب معان كشفوا تفاصيل لقائهم بالمجالي

آل خطاب : لم يعثر على قذائف آر . بي . جي في معان!

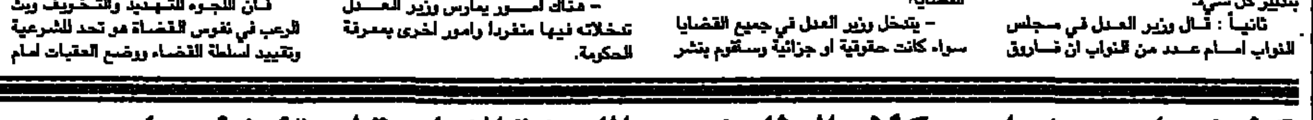
... نواب معان في تصريح لـ «الحدث» عن اسفهم من قيام بعض المواطنين ... بالمزاودة على وطنيتهم وقال النائب احمد ال خطاب في اشارة الى الاسلحة ... في معان « ان اسلحتنا هي من اسلحة الحسين ونحن جند الحسين ... متى شاء استلها وحارب بها». مشيراً الى ان الاسلحة موجودة في ... وقرى المملكة وليس في معان فقط.

... لقائهم برئيس الوزراء الخميس الماضي للتباحث حول اوضاع معان قال ال ... الرئيس وغيهم بفك الحصار وازالة جميع المظاهر العسكرية فيها.

وكشف النائب كريشان عن طلب تقدموا به للمجالي للقاء قريب مع جلالة الملك لتوضيح الصورة من بعض ابناء معان الذين تعرضوا للظلم والمزاودة من بعض الفئات علما بان التاريخ لم يسجل في يوم من الايام اننا قد وجهنا دباباتنا او مدرعاتنا او اسلحتنا لقلب نظام الحكم ولم يسجل التاريخ ان من ابناء معان من شارك في انقلاب ضد جلالة الملك ولم يسجل التاريخ ان احدا من ابناء معان هاجر قسرا الى احدى الدول العربية ثم عاد ليعلن التوبة.

من ناحيته نفى النائب الدكتور وليد عوجان ان تكون الجهات الامنية قد فتشت بيته ...

الكيلاني يكشف لـ الحدث اسراراً جديدة عن اسباب اقالته



"المجالي قال : يجب احالة فاروق على التقاعد!

■ وزير العدل تدخل في قضايا جبور وبيع الاطفال وشكوى توجان ضد وزير الداخلية! ■

الحدث - حاوره فتح منصور

كشف الكيلاني للحدث ملابسات جديدة حول قضية احالته على التقاعد التي تفاعلت اثر تسرب معلومات من مصادر قانونية في نقابة المحامين تحدثت عن تحريك الحكومة لدعوى قضائية ضده لاساءته لهيبة القضاء وهو الامر الذي نفى الكيلاني ان يكون قد سمع به فيما اوضحت اوساط قضائية انه لا وجود لدعوى ضده في حين التزمت الحكومة الصمت ورفضت التعليق في الوقت الذي سربت بعض المصادر الرسمية ان مجلس الوزراء بصدد دراسة الوضع وان الخيارات كلها مفتوحة بما فيها اللجوء لجلالة الملك.

الكيلاني في لقائه بالحدث اكد مجددا على تدخلات الحكومة المستمرة في سلطة القضاء، التي لم يكن اخرها قضية احالته على التقاعد، وفيما يلي نص اللقاء :

* هل صحيح ان الحكومة لم تتدخل في قرار احالتك على التقاعد كما جاء في بيان وزير الاعلام امس ؟

– الحقيقة ان الحكومة كان لها تدخل في هذا القرار.

وهذا واضح مما يلي :

اولاً : قال الرئيس عبدالسلام المجالي ...

ثانياً : ... النواب امام عدد من النواب ان فاروق ...

الكيلاني مروح خلال اسبوع وهذا يعني ان الحكومة كان لها دخل في موضوع الاحالة على التقاعد الذي ينفي وزير الاعلام تدخل الحكومة فيه.

ثالثاً : ان وزير العدل هو الذي قام بتنسيب الاحالة الى المجلس القضائي.

ووزير العدل يمثل السلطة التنفيذية.

فهذه السلطة اذن كان لها دخل في قرار الاحالة.

هذه المؤشرات الثلاثة تبين ان الحكومة كان لها دخل كبير في الاحالة على التقاعد.

...

تفصيلات لهذه القضايا فيما بعد.

ويجب ان اؤكد هنا ان السلطة القضائية هي سلطة مستقلة لا يجوز لاحد ان يتدخل في شؤونها لان رسالتها هي تحقيق العدالة والعدالة مقدسة والقاضي فوق منصة الحكم عابد يصلي في محراب العدالة.

لا يخشى احدا ولا يضعف امام احد يحمل بيده ميزانا هو ميزان العدالة.

ولذلك يجب ان تكون هذه السلطة بمنأى عن تدخل اي شخص كان سواء كان وزير العدل او غيره حتى تبقى هذه السلطة حصن الحريات وملاذ الانتصاف.

* هل يمكن بيان مدى التدخل الذي مارسه وزير العدل في القضاء؟

– ان تدخل وزير العدل في القضاء كان كبيرا وجللا ومن الامثلة على تدخل الوزير القضايا التالية :

قضية اسامة جبور، وقضية شتك، وقضية بيع الاطفال وقضية اغتصاب لدى ...

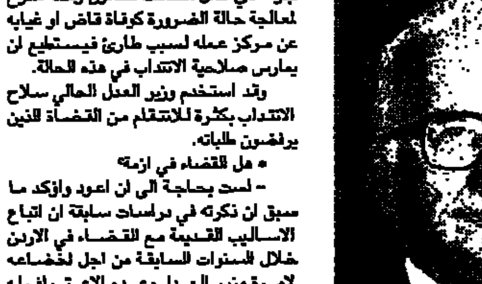
التدخلات المنفردة تشمل القضايا المتعلقة بالاصدقاء والمراجعين الشخصيين مثل قضايا التوقيف والاخلاء بالكفالة والبراءة او تخفيف الاحكام.

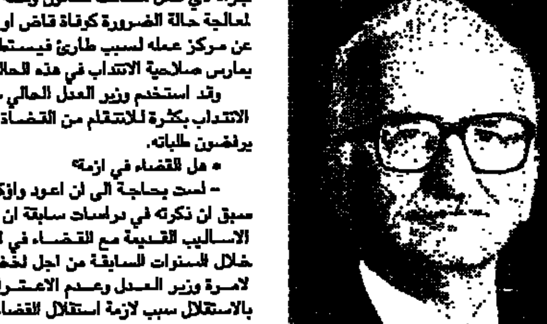
والتدخلات بالنيابة عن الحكومة تشمل القضايا الهامة.

* هل يفهم من كلامك ان وزير العدل الحالي يمارس الارهاب على الجسم القضائي؟

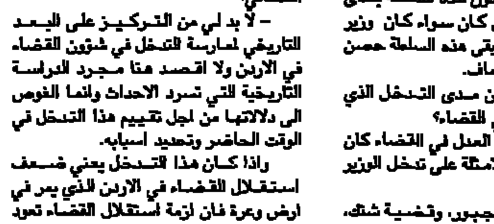
– لا بد لي من التركيز على البعد التاريخي لممارسة التدخل في شؤون القضاء في الاردن ولا اقصد هنا مجرد الدراسة التاريخية التي تسرد الاحداث وانما الغوص الى دلالاتها من اجل تقييم هذا التدخل في الوقت الحاضر وتحديد اسبابه.

واذا كان هذا التدخل يعني ضعف استقلال القضاء في الاردن الذي يمر في ارض وعرة فان ازمة استقلال القضاء تعود الى الرغبة في التسلط لدى وزراء العدل ...





● فاروق الكيلاني



كشفتها مستندات وكلاء الطاعنين واللجنة النيابية لم تؤخذ بها

لقب دكتور أطاح بالدباس وعلبة حليب شككت بنيابة الطعيمة

الحدث - كتب هاشم الخالدي

مع رد الطعن المقدم بصحة النواب هاشم الواكد الفاعوري وسمير قعوار وفوزي الطعيمة يكون مجلس النواب قد اسدل الستار على هذا الفصل الذي طالما كان عاملا في اروقة المجلس لحساسيته.

اللافت للنظر ان تفاصيل استدعاءات وكلاء الطاعنين قد حملت الكثير من ...

مصادر برلمانية مطلعة ان لجنة الطعون المكلفة بالنظر في صحة نيابة النائب سمير ...

التي اعتمد عليها في التصويت الامي.

وقالت مذكرة الطعن المقدمة لامانة مجلس النواب وحصلت «الحدث» عليها ان النائب الطعيمة قام بدفع مبلغ عشرة الاف دينار تبرعا لنادي يرموك البقعة.

وقالت المذكرة ان راهبة قامت باستخدام معونات جمعية السلط الخيرية وهي عبارة عن علبة حليب نيدو كبيرة وتم توزيعها على العائلات الفقيرة والطلب اليها بالمقابل التصويت لفوزي الطعيمة.

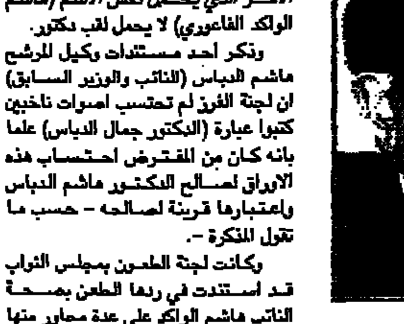


● سمير قعوار





● هاشم الدباس



جهاد المومني

■ جهاد المومني

بصدد تصريحات الوزير

لو كنت مكان وزير الداخلية لفكرت كثيرا قبل ان اصرح على الملأ لمحطات التلفزة الفضائية بان ليث شبيلات مرتبط بايران بصورة او باخرى اما السبب فيكمن في ان التصريح بتبعية شبيلات لايران ليست تهمة له فقط وانما تهمة مباشرة للحكومة الايرانية بان لها اتباعاً بيننا يعملون على التحريض واثارة البلابل في البلد وهي التهمة الرئيسية التي وجهها الوزير نفسه للمهندس ليث شبيلات.

ان تصريحاً كهذا سيكلفنا الكثير ولن يكلف الوزير على الاغلب اي شيء ذلك ان الحكومة الايرانية لن تسامح الاردن عليه ولا استغرب استدعاءها سفيرنا في طهران لسؤاله عما يقصده وزيرنا هنا في عمان بالضبط ولا استبعد ان ترد الحكومة الايرانية على هذا الاتهام بطلب الاثبات وعندئذ لن يكون امامنا سوى الاعتذار ومحاولة لملمة الطابق بسرعة وهي مهمة لا تتكفل بها الحكومة الاردنية عادة لكنها ستوضع على كاهل احد اثنين، اما جلالة الملك واما سمو ولي العهد اللذان يتكفلان عادة باصلاح اخطاء الحكومات وهي كثيرة.

لقد مر علينا زمن طويل ونحن نبحث عن مدخل نصل من خلاله على تفاهم مع دول مهمة مثل ايران، وكانت لنا في الاردن جهود حثيثة للاتفاق مع الاخوة الايرانيين على البنود الاولى لعلاقات مستقبلية خالية من الحساسيات التي ثبت تضررنا منها، علاقات تبنى على اساس الاحترام المتبادل بين الطرفين، فلا ايران تعتبر نفسها الوصي على الاسلام وتتدخل في شؤوننا، ولا الاردن يركب رأسه ويضع علاقاته مع هذه الدولة رهنا بانفتاحها على الغرب وتحسن علاقاتها مع الولايات المتحدة وقد قبل الايرانيون بهذا المبدأ كما قبلنا نحن وتحركت العلاقات الثنائية الى الامام ببطء شديد ولكن بصدق من الجانبين.

ويبدو ان النجاح كان حليفنا، فالعلاقات شهدت قفزة كبير بزيارة سمو الامير الحسن الى ايران، استقباله الحافل ولقاءاته المهمة مع القيادة الايرانية ومباحثاته الناجحة ثم تكريمه الكبير باطلاق سراح اسيرين اردنيين رافقاه في طريق عودته اما الاهم فتصريحات الامير الحسن العديدة عن قمة طهران الاسلامية والنجاح الكبير الذي حققته في سبيل توحيد كلمة المسلمين، ومعروف انه قد كان لسموه في طهران حضور فكري وسياسي اثار اعجاب القيادات الاسلامية كلها ومنها القيادة الايرانية التي اوعزت باعتبار كلمة الحسن في القمة وثيقة استراتيجية في العمل الاسلامي وعلاقات الاسلام مع الغرب.

بعد كل هذا والكثير الكثير مما طرأ على علاقات الأردن وايران على الصعيدين السياسي والاقتصادي لا يمكن ان يكون مقبولاً من اي كان اتهام هذا الطرف او ذاك بفعل سيئ كتهمة تجنيد الاتباع فكيف اذا جاء الاتهام على لسان وزير في الحكومة الأردنية.

وجهة نظر

■ حمادة فراعنة

لعبة الحكومة والمعارضة غير السياسية

يحق للمعارضة تصعيد حملتها ضد الحكومة، ويحق للحكومة ردع قوى المعارضة واحزابها ونوابها وقطع الطريق عليهم وعدم تمكينهم من تحقيق اغراضهم في احراج الحكومة وشل قدرتها واظهارها بالفشل والركوع وعدم التوصل الى حلول عملية واقعية تخرج بالاردن من العزلة السياسية والفقر الاجتماعي والتخلف الاقتصادي.

يحق للمعارضة افشال برنامج الحكومة السياسي والاقتصادي طالما ان وسائلها مشروعة وادواتها قانونية ومظاهرها سلمية.

مثلما يحق للحكومة التصدي لوسائل المعارضة طالما ان ادواتها تنسجم مع القانون ولا تتجاوزه وتحترم اصول اللعبة وتقنياتها.

انها اللعبة التاريخية، لعبة السلطة بين الحاكم والمحكوم، بين الحكومة والمعارضة، واجادة اللعبة تعني التوغل في اصول المفاهيم الديمقراطية التي تقوم على اساس تداول السلطة، والتداول هنا تحكمه وتتحكم فيه لعبة الانتخابات كأرقى اشكال المساهمة الجماهيرية في المشاركة في سلطة اتخاذ القرار عبر اختيار الممثلين المنتخبين على اساس برنامجي، وهي الوسيلة المشروعة والمتاحة كي تكون سلطة اتخاذ القرار عاكسة للقاعدة الاوسع للمواطنين دافعي الضرائب والمولين الحقيقيين لخزينة الدولة.

ما جرى في معان والجامع الحسيني امر طبيعي متوقع ومطلوب ومنطقي تقره الانظمة والقوانين، طالما ان الهدف مشروع وادواته سلمية، ولكن التجاوزات لاي من طرفي المعادلة – الحكومة والمعارضة – هو المرفوض وغير المقبول وغير المبرر.

ما جرى في معان يوم الجمعة ٢٠ شباط شبيه بما جرى في اب ١٩٩٦ في الكرك على اثر رفع الدعم عن القمح والخبز ومثل ما جرى في معان في نيسان ١٩٨٩ والتي امتدت لتشمل الكرك والطفيلة وصعدت الى الوسط الى السلط ومأدبا، دوافعها واحدة وكذلك مسبباتها البائنة والقائمة على احتقان الوضع الاجتماعي على اثر هبوط سعر الدينار وزيادة الغلاء وتدني الدخل وتآكل قيمة الاجور وتفشي الوباء الثلاثي القاتل المتمثل بالبطالة والجوع والمرض.

اذن لم يكن التضامن مع العراق والعداء لامريكا واسرائيل هي اسباب التحرك ولئن كانت ظواهره المستقلة من قبل المعارضة مغلفة بهذه الدوافع السياسية العلنية، بقدر ما كانت العوامل الكامنة داخل مسامات الناس وفي اعماقهم هي المحرك للاحتجاج والتوسل للتعبير عن رفض مظاهر البطالة والجوع والمرض.

وعليه لا تستطيع الحكومة – اي حكومة – افشال مشروع المعارضة الاحتجاجي، الا اذا توقفت امام الدوافع الحقيقية للناس في معان والكرك والطفيلة وسائر مدن وقرى وارياف ومخيمات بلادنا، وهي حدة التقاطب الاجتماعي واتساع الفجوة بين الذين يملكون والذين لا يملكون ووضعت البرامج والادوات لازالة الخلل وتحقيق نشاطات ملموسة للاردنيين توفر لهم مظلة حقيقية من الامن الاجتماعي والضمان المعيشي والاستقرار الوظيفي، عندها فقط تكون كلمات المعارضة بغير فائدة وتأخذها الرياح بدون ان تتوقف للحظة واحدة لدى اي مواطن.

فهل ندرك؟! هل نملك شجاعة التشخيص والعلاج؟؟ وهل نملك مواصفات الإدراك؟؟

أثاروا قضية الوافدين وأيدوا اجراءات الحكومة

مجلس الملك يشن حرباً على الشبيلات

■ المجالي : ليث دعا الى تغيير قيادة الجيش ورئيس هيئة الأركان ■

■ جمو : من يعبث بأمن البلد يجب ان يعاقب حتى لو كان ابن الملك الحسين ■

الحدث - كتب : هاشم الخالدي

القت احداث معان التي شغلت الرأي العام الاردني والعالمي بظلالها على مجريات جلسة مجلس الاعيان التي عقدت الاثنين الماضي حيث توجهت الانظار للمحاور الرئيسية التي نوقشت في هذه الجلسة بالرغم من غياب العين الاكثر اثارة عبدالكريم الكباريتي الذي توقع منه المراقبون ان يكون محور هذه الجلسة.

معالجة مجلس الاعيان لاحداث معان لم تكن كمعالجة النواب الذين هاجموا رئيس الحكومة ووزير الداخلية وانما اتخذ الحوار منحى اخر متجاوزاً مسألة تأييد الحكومة خاصة ان مجلس الاعيان يطلق عليه اسم «مجلس الملك»، فقد سيطرت مسألة الوافدين والبطالة على مجريات الجلسة على اعتبار انها الدافع الوحيد وراء احداث معان وما رافقها من شغب فيما شن المجالي وعدد من الاعيان هجوما كاسحا على الشبيلات الذي اعتقل بتهمة التحريض في معان.

العين عاكف الفايز كان اول من اثار هذه القضية عندما اكد «اننا لسنا مع المظاهرات والمسيرات» ملمحاً الى ما جرى من احداث في معان والجنوب بشكل عام داعياً لحل هذه المشاكل.

ويبدو ان دعوة الفايز لقد لقيت استجابة سريعة من العين عبدالباقي جمو الذي تسلسل بالاحداث ليصل الى ذات قضية الوافدين فقد استهل جمو كلمته بشن هجوم على المهندس شبيلات بقوله « ان الفتنة نائمة ولعن الله موقظها» مشيراً الى ان الحكومة كان الاجدر بها ان تأخذ مقولة «درهم وقاية خير من قنطار علاج»..

واستغرب جمو كيف تسمح الحكومة للشبيلات بان يخطب في المسجد ساعة ونصف الساعة بمكبرات الصوت وهو غير مؤهل لذلك حسب قانون الاوقاف.

وقال جمو ان هذا البلد لا يتحمل الفتنة واننا نريد امنا بدون محاباة وان على الحكومة معاقبة اي شخص يعبث بامن البلد حتى لو كان ابن الملك حسين» متسائلا بالقول لماذا تتعامل الحكومة الى الان بالمثل القائل « السعدان الكبير بشلن والكبر بشلن» .. في اشارة الى تغاضيها عن تجاوزات سابقة للشبيلات.

وتطرق جمو لعامل الربط بين ما حدث في معان وبين قضية الفقر والبطالة المتفشية بالاردن والجنوب بشكل خاص متهما الوافدين بانهم وراء تفشي هاتين الظاهرتين.

وذكر جمو ان هناك عشرة ابناء لعائلة لا يجدون وظيفة في الاردن بينما يشغل هذه الوظائف الوافدون.

المجالي الذي بدا في ذات الجلسة مبتهجا لتأييد مجلس الملك لسياساته لم يجد حرجا في مهاجمة ليث شبيلات ولم يجد حرجا في الكشف عن بعض الكلمات التي قالها الشبيلات في مسجد معان والتي ادت الى اعتقاله حيث قال المجالي حرفياً « من يتخيل ان صلاة العشاء تنقلب للحديث عن الامور السياسية» ليث دخل المسجد والقى خطبة هاجم فيها النظام والقي القبض عليه وهو الان في المحكمة ولو اقرأ لكم بعض ما قال ليث «شعركم بكش» وان اخر ما قاله ليث في خطبته دعوته لتغيير الحكومة التي وصفها بالصهيونية وان تأتي حكومة وطنية وقال اننا نطالب بتغيير قيادة الجيش ورئيس هيئة الاركان وان يأتي قائد للجيش امين على مصلحة الأردن والبلد.

وفيما يتعلق برده على قضية الوافدين التي اثارها الاعيان جمو والفايز قال المجالي ان الاردن يوجد به ٤٢٠ الف مصري و(١٣٠) الف سوري لافتا الى ان الأردنيين لا يقبلون اشغال وظائف الوافدين ملمحا الى ان اعداد العاطلين عن العمل في الأردن لا تتجاوز الـ ١٠٠ الف مواطن.

● عبد السلام المجالي

● عبد الباقي جمو

بعد استقطابها للجمهور الأردني وكوادره الاعلامية

الفضائيات تطيح بالتلفزيون الاردني واذاعته

■ M.B.C و B.B.C و A.F.B الاكثر مصداقية لدى الأردنيين ■

■ سعد السيلاوي : هجرة الكوادر سببها مادي.. ودور المحطات المحلية مهم لقضايا الجمهور اليومية ■

■ مشاهدو التلفزيون الأردني فقط من لا يملكون الساتلايت ■

■ رندة حبيب : التطور التقني في الفضائيات يستقطب الكوادر والتنافس سيدفع الاذاعة والتلفزيون للتطور ■

■ الكوادر الأردنية اداؤها يتطور في الفضائيات ■

الحدث - كتب فتح منصور

البدء ببث برامج مونت كارلو عبر موجات F.M في الاردن ربما يبدو مفرحا للوهلة الاولى للمهتمين من الجمهور الاردني خاصة بعد التجربة الناجحة لمحطة MBC التي بدأت منذ اشهر.

ولكن للخبر جانب اخر قد يبدو محزنا الى حد ما، يدعو للتوقف عنده طويلا، وهو استقطاب تلك المحطات المستمعين بشكل ملفت للنظر حتى درج القول في الشارع الاردني ان MBC اصبحت هي الاذاعة الاردنية.

هذا القول لم يأت من فراغ، ففي دراسة داخلية اجرتها هيئة الاذاعة البريطانية BBC عن الشرق الاوسط والاردن تحديدا حول مصداقية وسائل الاعلام وسرعة نقلها للاخبار ومدى تشكيلها للرأي العام تجاه قضايا معينة، دلت تلك الدراسة التي لم تشر على ان MBC تحتل المرتبة الاولى تليها BBC وجريدة الحياة اللندنية ثم AFB.

وفي ذات السياق فان دراسة مونت كارلو اثبتت رغم عدم وضوح التقاط بثها في الاردن انها تحظى بـ ٧٪ من نسبة الاستماع فيه وهو الامر الذي شجعها على خطوة البث داخل الاردن لتزيد من هذه الشعبية والاستقطاب.

ويقودنا ذلك لسؤال هام عن مدى تأثير الاذاعة والتلفزيون الاردني والاعلام الاردني بشكل عام وموقعه لدى الاردنيين خاصة واننا نرى بوضوح ان الفضائيات قد سرقت مشاهدي التلفزيون الاردني وتركته فقط للمجبرين على مشاهدته ممن لا يملكون اجهزة ساتلايت.

وربما تدلنا جولة سريعة في شوارع عمان على البيوت والمحلات والمطاعم وحتى وسائل النقل للكشف وبشكل واضح عن مدى الاهتمام الذي تحظى به تلك المحطات بشكل لافت للنظر. وMBC مثلا قد تبدو مثالا حيا.. لانها استطاعت ان تصبح قاسما مشتركا لكثير من فئات المجتمع الاردني حتى ان اعدادا كبيرة من الناس قد خفت حدة سائقي التاكسيات بالاستغناء عن المسجل والاكتفاء بتلك المحطة، وهو ما يمكن ملاحظة تأثيره على سوق الكاسيت، فاصحاب محلات التسجيلات اخذوا يشكون من تراجع مبيعاتها بسبب هذه الاذاعة فهي تقدم كل ما يريد المستمع من اغان.

ولا يتوقف الامر عند حدود البرامج الترفيهية والمنوعة بل يتعداه الى برامج الاخبار ايضا فالحيادية والموضوعية والانفتاح، بالاضافة الى سرعة نقل المعلومة رفع مصداقية تلك المحطات وقربها اكثر من المحطات المحلية المتحفظة لدى الجمهور.

وقد اخذ الامر يتجاوز ايضا الجمهور ليصل الى استقطاب الكوادر الفنية الاردنية سواء في الاذاعة او التلفزيون وبمتابعة متأنية للاسماء نلاحظ على سبيل المثال لا الحصر : لينا مشريش MBC، ربى عساف ومحمد خير البوريني ومنتهى الرمحي في الجزيرة، عامر الصمادي ولارا طماش في ART، وجمال الريان في ابوظبي ومدير التلفزيون الاردني السابق ابراهيم شاهزاده مديراً لمكتب تلفزيون دبي في عمان وغيرها اسماء كثيرة.

ولا يفوتنا ملاحظة هامة في هذا الموضوع وهي ان هذه الكوادر يتطور اداؤها في تلك المحطات وترتفع مستواها من كل النواحي كما يدفعنا للتساؤل...لماذا؟

هذا السؤال يجيب عليه بعض مراسلي المحطات الاذاعية في عمان، سعد السيلاوي مدير مكتب MBC في عمان يقول : هجرة الكوادر للأسف والسبب بالتأكيد الوضع المادي.. فالمحطات الخارجية سواء الاذاعية او التلفزيونية تقدم عروضا مالية مغرية ومريحة، وهو امر مهم لان كل انسان يعطي اكثر كلما وجد التقدير المعنوي والمردود المادي المناسب. لذا ارى ان على مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ان تهتم بتحسين اوضاع عامليها للمحافظة عليهم، فعلى الرغم من ان هؤلاء الكوادر يمثلون خير سفراء للاردن لغيرتهم عليه وعلى سمعته واداتهم للتميز الا ان الهجرة الكثيفة التي نراها قد تصبح مضرة لانها تفرغ المؤسسات الاردنية من كفاءاتها.

وفيما يخص عملية استقطاب الجمهور يقول : المستمع الاردني ذو ذوق رفيع ويحب مشاهدة وسماع الاخبار والاغاني الحديثة والبرامج الترفيهية المنوعة، وهذا ما تحاول تلبيته في MBC، ولكن لا اعتقد ان ذلك سيسحب البساط من تحت قدم الاذاعة الاردنية او التلفزيون لانهما تميزا لفترة طويلة ببرامج هامة ومميزة، والسبب ان الجمهور سيلجأ حتما فيما يتعلق بقضايا حياته اليومية التفصيلية لاذاعته المحلية وتلفزيونه مثل برنامج البث المباشر الاذاعي مثلا، وهو ما لا تستطيع منافسته كونها تهتم بالقضايا المحلية العامة، وخصوصا السياسية المرتبطة بقضايا عربية ودولية.

ويستطرد قائلا: ان وجود محطات مختلفة سيخلق منافسة وهو امر صحي، ولكننا سنبقى كما بدانا على تعاون دائم ومستمر مع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردني لان دورنا مكمل لبعضه البعض.

من جانبها تؤيد رندة حبيب مراسلة اذاعة مونت كارلو ما ذهب اليه السيلاوي بالقول : ما نقوم به جهد متكامل في ظل الانفتاح الاعلامي الذي يشهده الاردن.

وفي سياق حديثها عن الفارق بين الطرفين الاعلام الرسمي والاعلام الخاص تقول ان الاعلام الرسمي عادة يكون تقليديا ومحافظا في حين القنوات الاخرى تكون اكثر انفتاحا وديناميكية وموضوعية، وتهتم بقضايا الشباب ووسائل الترفيه لذا تستقطب اهتماما خاصا لما تقدمه، ولكن يبقى دور المحطات المحلية مهما ولا يمكن اغفاله مع ضرورة الانتباه لقضية التطوير المستمر وعدم الجمود من اجل مواكبة الاعلام الخاص.

اما فيما يتعلق بالكفاءات فان حبيب ترى ان السبب الرئيسي لها يعود للمال فعلا ولكن اسبابا اخرى تدفع بها لتكون ظاهرة، وهي تتعلق بالنواحي التقنية والحرفية التي تجدها تلك الكفاءات لوسائل الاعلام الخاص، حيث يجري الاهتمام بتطوير ادائهم عبر دورات متخصصة عدا عن تطويع التطور التكنولوجي والتقني الذي يمنحهم فرصة للتطور الذاتي.

ولا ترى حبيب في اجواء المنافسة الحالية الا وسيلة تدفع الاذاعة والتلفزيون للبدء بعملية تطوير شاملة والذي ربما يكون ايضا خطوة نحو الاتجاه الذي طرح في السابق وهو الخصخصة والسماح للقنوات التلفزيونية الخاصة داخل الاردن الذي لم يعرف لماذا لم يطبق حتى الان.

● سعد السيلاوي

أثارها النائب الكعيبر وحمل رسالة منهم للحكومة

السجناء الأردنيون في مصر يهددون بالإنتحار

الحدث - كتب محرر الشؤون البرلمانية

حصلت «الحدث» على نص الرسالة التي وجهها خمسة سجناء أردنيين الى النائب الشيخ ضيف الله الكعيبر الذي اثار قضيتهم تحت القبة وقال النائب الكعيبر انه قد اوصل هذه الرسالة الى رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي الذي ابدى اهتماما خاصا باوضاع هؤلاء السجناء لافتا الى انه سيلتقي خلال الايام القادمة بوزير الداخلية الذي وعده بالإطلاع على اوضاع هؤلاء السجناء.



● اثنان من المعتقلين



● الرسالة

■ شقيق احد المعتقلين : اعتقلوا شقيقي في المطار بتهمة الانتماء لتنظيم إسلامي ■

وجاء في الرسالة التي تنشرها «الحدث» «اننا نوجه للنواب صرختنا واستغاثتنا.. نحن ابناءكم المعتقلين الأردنيين في سجن مزرعة طرة العمومي في القاهرة وقد مضى على اعتقالنا اكثر من سبعة اعوام في الغربة والسجن دون حكم ولا محكمة».

وقالت الرسالة على لسان المعتقلين والتي هدد فيها المعتقلون بالانتحار اذا لم تحل قضيتهم «لقد تقطعت بنا الاسباب واعوزتنا الوسائل وسدت في وجوهنا السبل فلم يبق الا سبيل الموت وفي الموت راحة البائسين والمنكوبين من شقاء الحياة وبلائها».

واستنجد السجناء في رسالتهم قائلين «نحن المنكوبين الحائرين الذين تدور باعيننا في مشارق الارض ومغاربها نتلمس ناصرا يغيثنا على امرنا او منجدا يدفع عنا غائلة البلاء او حرا يأبى الظلم فيفك قيدنا ويطلق سراحنا ونحن ندين بولائنا الى قيادة هاشمية على رأسها جلالة الملك الذي يقول دائما الانسان اغلى ما نملك ونحن خمسة من ابنائكم اصبحنا خيالات تلوذ باكتاف الاسوار والجدران .. فهل من مغيث».

يجدر الاشارة ان الرسالة وقعها خمسة سجناء اردنيين في مصر هم سالم عودة سليم المناصير الذي اعتقل بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٢ سكان المفرق و محمد سليمان العرم الذي اعتقل بتاريخ ١٩٩١/٨/٢٦ من سكان عمان – جبل القصور ومتعب عيد سليمان العويمرات الذي اعتقل بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٥ سكان السلط وصبري علي محمد عباره الذي اعتقل بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٥ وهو من سكان المفرق اضافة للمعتقل الخامس عبدالكريم يوسف العايدي الذي اعتقل بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٥ من سكان الزرقاء.

على صعيد اخر قال علي العايدي شقيق المعتقل عبدالكريم العايدي ان شقيقه اعتقل مع صديقه صبري عباره في مطار القاهرة اثناء ذهابهما الى مصر للزيارة. وقال انهما مسجونان الان في سجن مزرعة الطره من تاريخ ١٩٩٢/٦/٢٥.

وحول التهمة التي اسندت لشقيقه قال بانهم اعتقلوه بتهمة الانتماء لتنظيم اسلامي لافتا الى انه لم يقدم لمحاكمة لغاية الان وان المحكمة المصرية سبق ان برأتهم اكثر من مرة وما ان يخلى سبيلهم حتى يلقى القبض عليهم من افراد امن الدولة ويجدد اعتقالهم لمدة (٤٥) يوما اخرى وهذا السيناريو جرى تكراره منذ عام ١٩٩٢.

واهاب شقيق العايدي بالحكومة الاردنية الاتصال مع الحكومة المصرية للافراج عنهم وحل قضيتهم مضيفا ان شقيقه والمعتقلين الاخرين لو كانوا قدموا للمحاكمة لانتهت مدة احكامهم.

يجدر بالذكر ان الحكومة الأردنية سبق ان ابدت اهتماما خاص بالسجناء الأردنيين في العراق والكويت واسرائيل وسوريا حيث جرى الافراج عن معظمهم ويبدو ان ملف المعتقلين الأردنيين في مصر قد بدأ يطفو على سطح هذه الملفات كي تتعامل معه الحكومة سيما وان العلاقات الأردنية المصرية في احسن حال لها منذ الأزمة العراقية.

■ بسام حدادين

مبادرة د. النسور الديمقراطية

في اول مبادرة من نوعها دعا الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب الى غداء عمل، وقد لبيت الدعوة بحكم عضويتي في اللجنة.

ذهبت وانا اضع يدي على قلبي ان يطلب منا د. النسور ان نسير قدما في مناقشات القانون المؤقت للمطبوعات الذي اصدرت فيه محكمة العدل العليا قرارا يطعن في دستوريته، وكانت لجنة التوجيه الوطني النيابية قد قررت بالاغلبية اركان القانون جانبا بمعنى عدم الدخول في مناقشة مواده او اتخاذ اي موقف من القانون ككل في اعقاب صدور قرار محكمة العدل العليا.

وللعلم فان من حق مجلس النواب الدخول في مناقشة القانون واقراره كما هو او تعديله وليس هناك ما يمنع، بالرغم من قرار محكمة العدل العليا.

لكن المفاجأة ان الدكتور النسور لم يطلب منا ذلك، بل طلب منا ان نتخذ موقفا مجددا من القانون المؤقت كي نرسي تقاليد صحيحة للتاريخ، وترك لنا الخيار في ذلك وسوف يحترم رأينا مهما كان، دون ان يلمح او يوحي برغبة محددة.

وقد استمع معالي ابو زهير لوجهات نظر اعضاء اللجنة العشرة، وكانت الغالبية العظمى من المداخلات قد اختارت وايدت قرار الرفض، بمعنى ان يصدر قرار من اللجنة يوصي مجلس النواب برفض المشروع ويرفع بعد ذلك للاعيان وجلالة الملك.

كان بصحبة د.النسور معالي وزير الداخلية ومعالي وزير الدولة للشؤون القانونية والبرلمانية ومدير المطبوعات والنشر . كان هم من تحدث منهم بمن في ذلك الدكتور النسور، ان يؤكدوا احترامهم لقرار محكمة العدل العليا، بالرغم من مآخذهم ووجهة نظرهم في القرار من الناحية (الفنية) – القانونية المحضة.

اسجل للدكتور النسور اولاً دعوته الحضارية للتشاور مع لجنة التوجيه الوطني وثانيا على حرصه وتأكيده على احترام قرار القضاء والاهم دعوتنا كي نكرس سابقة برلمانية في احترام قرارات السلطة القضائية.

بالمناسبة الدكتور النسور (يتصاعد) دوره وبريقه ونقطة القوة في ادائه، سعة اطلاعه وسعة صدره ونفسه الديمقراطي، بالاضافة الى انه مستمع جيد.

مشاركة عزاء

ادارة واسرة جريدة الحدث

تشارك امين عمان

الدكتور

ممدوح العبادي

احزانه بوفاة ابن شقيقته

المرحوم الاستاذ المحامي

يوسف العبادي

وتسأل الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

سليمان عرار يسجل اعترافاته لـ الحدث :

أنا لست ثورياً .. ولا ضد الملك!

■ الحدث - حاورة خالد فخيدة وجمال الدويري

من حضن السلطة .. الى حضن المعارضة.. انقلاب.. اثار من حوله التساؤلات .. ما الذي جرى ؟.. وهل اغضب «القصر»؟..

يعتقد ان السلطة حلم كل اردني.. والمسالة من وجهة نظره مرتبطة بالاستعمار العثماني.. فكيف ترتوي من ينابيع القوة لاطفاء ظما الخوف؟.. فرأى الكرسي مخرجا من انفاق المتسلطين.. وهذا ما حصل معه..

اكثر وزراء الداخلية عمرا في ادارة دفتها.. عشر سنوات كفلت له باستخدام القانون والدستور لاسناد ظهره.. فهو كما يقول لم يتجاوز الخطوط الحمراء كغيره ..لانه ليس ضد النظام.

اعترافات سجلها «سليمان عرار» على صفحات «الحدث» في حوار تجاوزت مدته ساعة من الزمن.. كشف فيه تفاصيل دقيقة منذ انتقاله من رئاسة تحرير الزميلة «الرأي» وانتهاء بترؤسه للجنة الدفاع عن العراق.. وتبعيات معركة كسر العظم التي دخلت فيها مع الحكومة .. والتلويح المضاد بالعودة الى الاحكام العرفية..

حوار ساخن سجلت فيه «الحدث» اعترافات ساخنة.. اليكم تفاصيلها

■ لو كنت مكان نذير رشيد امنع المظاهرات .. ولكن لا اعاقب! ■

■ حسن الكايد لو تمكن أن يحرقني.. لحرقني ■

■ اتحدى كل من خلفوني باخراج مخالفة واحدة ضدي.. ■

■ تسلمي وزارة الداخلية ليس رشوى لتأييد السياسات الخاطئة ■

■ لم اندم على تعيين سلامة حماد.. وهو افضل من ادار دفة الداخلية! ■

■ لتعرض الحكومة المندسين على التلفاز.. وتقول بان هؤلاء من يدافع عنهم «عرار»! ■

■ حكومة الرفاعي صادرت اسهمي في «الرأي» لأني محسوب على مضر بدران.. ■

* استمرار المواجهة بينكم وبين الحكومة والصدامات الدموية الاخيرة، تدفع السلطة بالعودة الى الاحكام العرفية.. فما الذي يجري حقيقة على الساحة الاردنية؟

– يا سيدي، نحن لا نتحدى الحكومة، فالقانون يعطينا هذا الحق، وليس للحكومة ان تمنع او توافق، فالقانون يقول فقط ان يبلغ الحاكم الاداري باشعار فقط عن قيام المسيرة، وليس رفضها او الموافقة عليها، وهذا الذي لا يفهمه الناس.

* الناس تفهم ان هذه القضايا بيد السلطة؟

– النواحي القانونية ليست بيدهم، فالقانون معنا، اما من يريد تجاوز القانون والدستور فعليه ان يتحمل تبعات ذلك.

* المراقبون للاحداث المحلية، تساءلوا عن سر وقوفك ضد التيار.. فانت الرجل الذي كنت في احضان السلطة.. تتلقفك احضان المعارضة اليوم .. «شو اللي صار»؟

– يا سيدي، نحن مواطنون ، كوننا قبلنا ان نكون وزراء، فهذا طموح مشروع، وانا كنت وزيراً في بلدي.. وانا لست ثائراً لا على نظام البلد ولا على قوانينها وكونني كنت وزيراً، فان لا اعتبر هذه الوزارة رشوة بان استمر واؤيد الاجراءات والسياسات الخاطئة.

انا زلمة عربي، واردني ومسلم بطبيعة الحال، كنت باستمرار مع الحق، وعندما كنت في الحكومة لم اغير جلدي، فكنت امينا على الوظيفة وعلى شرفها وعلى القوانين التي كانت بين يدي، وكنت مخلصا للملك والوطن وللقضية الفلسطينية ايضا، وما كنت اواجه التناقضات ولست انا من تغير بل الوضع والظروف، عندما بدأنا باجراء انتخابات ديمقراطية حرة في عام ١٩٨٩، انا كنت على رأس الناجحين، وكنت انادي بها وانا وزيراً للداخلية، وفي الشرطة موجودة بالتلفزيون تؤكد بانني كنت انادي بالديمقراطية وتطبيقها في محاضرات وندوات مختلفة في ذلك الحين، كالسماح بوجود الاحزاب، ولا يوجد سر في انني لا اريد ان اكون وزيرا او رئيسا لانني لم احلق «لحيتي» لشيء، وانا «ما بدي اشي» بس انا عربي .. بدكم اشوف العراق تضرب ويبيت لها ولقضايانا الويل.... ليتبعها بحر من الدماء .. وأسكت.. والله لاستنكر ذلك.. وهل لانني كنت وزيراً لا استنكر ذلك «بالله شو طلعلي لما كنت وزير»!... انا مواطن، وعندما تجري الانتخابات سنحقق النجاح اذا رشحت نفسي.. واذا شكلت وزارات وانتقوني.. فوالله كثر الله خيرهم، وايضا انا لا اتنازل عن مبادئي، لانه طول عمري انا «زلمة» عروبي ولن اتخلى عن ذلك... ولو كان عمرك اكبر من سنك الحالي وسالت الذين كانوا يترددون على مكتبي من المراجعين، لسمعت انه لم يوصد بوجه اي كان، واني كنت عونا لكل الناس، بغض النظر عن منابتهم ومبادئهم وفكرهم، لانني حالف يمين على تطبيق القانون والدستور.. وكنت اطبقه .. وانا اكثر وزراء الداخلية عمرا في ادارة دفتها وقعدت عشر سنوات والوزراء الذين خلفوني بعضهم ليسوا على علاقة طيبة مع شخصي.. اسالهم على مخالفة واحدة وجدوها ضدي، كان اقرب قريباً اضعه في منصب وابعد اخر، او اميز بين الناس في الوظائف او الحقوق .. ولم اقم بخطأ وظيفي... الا الخطأ الانساني غير المتعمد.

* عندما كنت وزيراً الداخلية الم تقم باجراءات مماثلة لاجراءات وزير الداخلية الحالي؟

– لا .. لا .. ان مثل هذه الاحداث لم تحدث في وقتي.. وكنا عندما نبلغ عن مظاهرة في مخيم الوحدات مثلا.. ويقولون ان المظاهرة ستقطع الطريق الرئيسي في المنطقة والذي كان دوليا تلك الايام.. وبالتالي ارباك عمان باسرها.. قلت في حينها امنعوهم من الوصول الى الطريق .. اما داخل المخيم فاتركوهم ليفعلوا ما يشاءون واستمروا في رفع شعاراتهم وترديد هتافاتهم لمدة ساعتين، وتفرقت المظاهرات بعد ذلك بوجود الصحافة المحلية ووسائل الاعلام العالمية.

وانا في زمني كانت وظيفة الامن تعني المنع والردع...

وفي الاعتصام الذي اقمناه يوم افتتاح المعرض الاسرائيلي عندما ذهبنا الى مكان المعرض وجدنا صفوفا من الامن منعتنا من التقدم الى حيث المعرض واقمنا اعتصامنا في المنطقة التي سمحت لنا بها قوات الامن، وعدنا الى بيوتنا واماكن عملنا بعد ذلك.

ولكن ان يتقدموا لمنعنا .. فالموضوع يختلف لانه لصبح عقاباً.. وفي زمني لم اعاقب احدا، على الاطلاق في التعبير عن ذاته في مسيرته.

* اجراءاتك كانت ضمن القانون؟

– نعم.. رغم انها كانت في زمن الاحكام العرفية والعسكرية.. واتيني بحادثة واحدة تثبت عكس ذلك.

* لو كنت مكان نذير رشيد وفي هذه الظروف فما الذي ستفعله؟

– اذا صدرت لي الاوامر بان امنع تحسبا لوقوع شيء.. سأمنع ولكن ان ادخل الى المسجد كما جرى في المسجد الحسيني فهذا ما هو مرفوض.. ولو كنت وزيراً للداخلية لحرس المسيرة حتى تصل الى الساحة الهاشمية كما كان مقرراً.

* ولكن الحكومة تقول بان الوقت والظروف السياسية حرجة؟

– الظرف حرج على «مين»؟ .. حرج على امريكا وعلى العراق.. نحن كنا نريد التعبير عن وجهة نظر الشعب الاردني ونروّح .. فما الحراجة بذلك؟

* انت ضد هذه الاجراءات؟

– الاجراءات غير صحيحة.. كون الجنود دخلوا علينا في المسجد واغلقوا الابواب..

* هناك مندسون ومخربون قالت الحكومة بانهم القوا القبض على «١٥٠٠» شخصاً خلال المظاهرة يحملون قنابل واسلحة؟

– يا سيدي مسكوا «١٥٠٠» شخصاً من المتظاهرين وروحوهم اخر الليل... وين القنابل اللي مسكوها.

* نائب رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور اكد ذلك؟

– هذا كلام غير صحيح، فاين هم الذين يحملون القنابل .. يطلعوا على التلفزيون ويقولوا تفضلوا .. هؤلاء الناس الذين يدافع عنهم سليمان عرار.

* وذكرت في حديثك ان هناك ممن تعاقبوا على الوزارة كانوا ضدك وعلى خلاف شخصي معك؟

– لا .. لا .. انا لم اقل ان ثباراً شخصياً بيننا.. لكن لربما جاء اشخاص لا يحبونني.

* تقصد خلافاتهم معك على سياستك؟

– منا بعرف ... وبعدين في ايش يتهمكم هذه الاسئلة.. اجا واحد اسمه حسن الكايد وقرا كل ملفات الوزارة.. ولو استطاع ان يحرقني.. لفعلها، وجاء اخرون ممن هم اصدقائي.. وانا اتحدى وزراء الداخلية بان يخرجوا من ملفات الوزارة مخالفة واحدة ضدي.. بغض النظر عمن احبهم واكرههم.

* ولكن في الصدامات الاخيرة تعرضت للضرب..؟

– مش مهم..

* وقيل انك كنت مقصوداً في ذلك؟

– لا .. لا لم يتقصدوني، لان الذين ضربوني شباب اعمارهم لا تتجاوز «٢١» عاماً.. وما يعرفوني ولا عمرهم اطلعوا عليّ.. وكانوا يصرخون عليّ امشي.. امشي.

* كيف الضربة.. كانت جامدة؟

– وسط البلد كانت طعة وقايمة يومها وانا رجل في هذا السن المفروض ما اكذب.. وانا والله كنت ماشي ولما دخلت الشرطة على المسجد هربت الناس، وبقيت واقفاً في الساحة وجاء اثنان تجاهي يقولان لي .. يا الله .. يا الله.. فنظرت للشباب الذين لا يعرفوني.. وضربني احدهم على يدي قبل ان امسك العصا ومحاولاً اخذها.. فجاء اخر وضربني على راسي.. لم تكن كاسرة.. وانما كانت اشبه بالطقة..وقال لي يا الله اطلع «برّه».

* هل فعلاً ان المعارضة بالغت في وصف ما حدث وتحديداً دخول الكلاب البوليسية الى المسجد؟

– الكلاب دخلت على الساحة التي يوجد فيها المتوضأ والتي وقف عليها الشيخ حمزة منصور عندما القى بيان اللجنة فقط والكلاب كان منظرها يخوف وملجمة .وما سمعت من احد ان الكلاب نهشت احداً باستثناء الاستاذ احمد النجداوي الذي نهشت معطفه فقط.

منذ انتقالك الى البرلمان الحادي عشر الذي ترأسته في عام ١٩٨٩، وما قيل عنك بانك دخلت البرلمان بهوية حكومية لتمرير قوانين مجلس الوزراء انذاك.. فماذا تقول في ذلك؟

– انا لست مكلفا لدحض وتفسير باغض او انسان غير وطني.. وهذه محاولات لمعرفة من اين تؤكل الكتف.. وما عندي جواب نظريا على تلك، لاني احتكم الى الجواب العملي، ما هو الشيء الذي ارتكبه البرلمان عندما كنت موجوداً؟ وما هو القانون الذي لويته لصالح الحكومة.. مواقف كل النواب مسجلة وباستطاعتكم العودة اليها .. وترجم لي كلمة من كلماتي عندما كنت رئيسا لمجلس النواب تقول غير ذلك...

وقلت لك سابقا انني لم ولن اكون ضد جلالة الملك... ولكني مع تفعيل الدستور وتفعيل القوانين وعمري ما كنت ضد النظام لاني لست ثوريا ولو كنت ثوريا لرايتني لابس شماغ وفي الجبال بـ «طخ» ولست رجلا له غايات وطموحات غير محدودة..

اما ان ياتي شخص ويقول هذا جاء على البرلمان ليفعل كذا وكذا.. فهذا ليس صحيحا لان البرلمانات مش واحدة : اقرأوا كلماتي.. وقل لي انك فعلت هيك والمفروض انك عملت العكس. فالغيت الاحكام العرفية في زمني وكذلك العسكرية ونحن الذين فرضنا قانون صلاحيات المحاكم وحصانتها، وكذلك قانون القضاء الاداري الذي تبعه قانون الاحزاب وقانون المطبوعات لو كنتم حريصين على اظهار الحقيقة لبحثتم عنها، لانه بجوز انا اكتب عليكم.. فهناك الصحف الرسمية التي تحتضن المحاضر الرسمية لمجلس النواب في عهدي بالكلمة.. شوفوها..

اما قانون الاخرين ان هذا «ملعون والدين» وان ذلك يلعب كذا، هذه امور لا استطيع ملاحقتها ومتابعتها.

* الأمر عادي عندك؟

– البشر في بلد مثل الاردن بدهم يصيروا وزراء، والكاتب ما بدو يصير مثل توفيق الحكيم لانه بدو يصير وزير والصحفي ما بدو يصير مثل هيكل لانه بدو يصير وزير.. بلدنا هيك، فيها المنافسة الشديدة على كراسي السلطة.

* وما سبب ذلك؟

– هذا تراث تاريخي.. فالناس عندنا يحبون السلطة من ايام الاتراك، لما كانوا – يجلدوا ويضربوا.. ووصولهم الى السلطة يضمن لهم بان لا يطالوا ..

والان الصحفيون «ميتين» لان يصبحوا مدراء دوائر..

* ولكنك كنت صحفياً قبل ان تكون وزيراً؟

– انا عندما تسلمت وزارة الداخلية كنت رئيسا لتحرير الرأي، ووقتها كتب لي الاخ «صلاح الدين العربي» من مصر عندما كنت ايضا عضو مجلس امناء للصحفيين العرب، يعاتبني كيف اقبل ان اترك نقابة الصحفيين واصبح وزيراً.. وقال لي ان الوزراء عندنا يتغيرون كل يوم وانا كنت وقتها في طليعة الذين كنت اتحدث عنهم، لانه لما عرضت علي الوزارة.. قلت ان هذا «مجد» جاء عندي ولن افرط به واستلمتها.

اما صديقي الصحفي المصري صلاح الدين، كتب لي رسالة مشهورة يقول لي فيها بانني قررت ان اصبح مثل حسنين هيكل وانني صاحب كتابات لامعة.. واستغرب من قراري.

* «ابومحمد» كيف تم اختيارك، وهل كانت لك شروط قبل الموافقة؟

– علاقتي كانت طيبة جدا بدولة السيد مضر بدران، وعندما كلف اقترح اسمي، فاتصل بي ووافقت..

* كنت من الرجالات المحسوبين على القصر، فلماذا الان تخالفون تياره السياسي على الصعيد الداخلي والخارجي؟

– للاجابة على هذا السؤال ، انا احاول على الدستور الاردني في الداخل وعروبتي في الخارج، وهذا هدفي.

قانون المطبوعات سمحنا لانفسنا مناقشته وهذه ليست كبيرة.. ولا في قانون الصوت الواحد الذي ناقشناه وابدينا رأينا فيه..

ونحن واضحون... لماذا تحاول الحكومة ان تعيننا لقزاماً ،كانني طالب .. يقولون له هذا ما يريده القصر وهذا ما يريده ان يطبقه وغير ذلك ستكون العواقب وخيمة.فلماذا تخيفنا.. فنحن لا نخاف لاننا نطبق الدستور والقوانين في اعتراضنا ومناقشتنا.

وانا طول ما بتكلم .. سأستمر في طرح وجهة نظري وصولاً الى «الصح».

* جرى الحديث سابقا عن مطالبة بعض القوى الوطنية باصلاحات دستورية.. وابرزها ان يكون الحكم في الاردن نيابياً ملكياً بدلا من ملكي نيابي، هل انتم مع هذه الدعوات؟

– انا مع الدستور ولا اريد المساس به في هذه الحقبة ولا اوافق على تغيير اي كلمة فيه، وعندما كنت في البرلمان اعترضت على اي اقتراح لتعديل الدستور.

دستورنا جيد وممتاز ولا يجب ان نفتح باب تعديله وتغييره وهو افضل من دساتير دول متقدمة ولا يجوز ان نفتح هذا الباب على الطالعة والنازلة .. يعني كل ما جاء اربعة او خمسة نواب يقولون بدنا نغير في الدستور نفتح لهم الباب، فالدستور يجب ان يبقى والدساتير في العالم تستمر مئة سنة وثلاثمائة سنة، فلا يصح العبث به كل يوم.

* وما رأيك بالذين ينادون بتلك الاصلاحات حسب قولهم؟

– اعتقد بانهم لا يفهمون ما يطالبون به.

* لكن المهندس ليث شبيلات كان من المنادين بتغيير بند الملكية النيابية الى نيابية دستورية؟

– ارد على ذلك بانه لا فرق بين ملكية نيابية ونيابية ملكية وليس لها تعريف بالعالم ..

* بصفتك صحفياً ورئيس تحرير سابقاً ومساهماً في جريدة الرأي كيف تنظر الى خصخصة صحيفتي الرأي والدستور بعد رد قانون المطبوعات والنشر؟

– انا الحقيقة ليس لي علاقة بالراي، ولا املك سهما واحدا فيها بعد عام ١٩٨٨ اخذت اسهمي من الحكومة بقرار مصادرة.. من حكومة السيد زيد الرفاعي.

* لعلاقتك بالسيد مضر بدران؟

– هيك قدروا .. وخلص.. وانا لم يكن لي مورد غيرها.. وبعدها شاركت اخوان كرادشة واكم، وفتحنا هذه الشركة.

* تريد في الاونة الاخيرة معلومات عن نية احزاب المعارضة بالتجمع تحت لواء واحد تيمنا بالاحزاب التي اندمجت بالوطني الدستوري، فما هي التوجهات الحالية في هذا الموضوع؟

– هنالك محاولات كثيرة ، ولكن ليس كل قوى المعارضة ونتمنى ان تكون جميعها.

وبالنسبة لنا فنحن نرحب باي حزب تلتقي معه بالاهداف والمبادئ، وحاولنا وما زالت محاولاتنا مستمرة.

* مع اية احزاب؟

– بدون ذكر اسماء لانها قد تنجح وقد تفشل لانها محاولة.

* ما رأيك بالذي يجري في الحزب الوطني الدستوري؟

– وجهة نظري احتفظ بها لنفسي لاني ملزم نفسي بعدم الحديث عن الاحزاب السياسية، وانا لدي حزب، ومن غير اللائق ان نشتغل ببعضنا... ولو سألت عن حزبنا لاجبتك.

* يقال بان تعيينك لسلامة حماد في الداخلية اكبر خطأ ارتكبته؟

– هذا الكلام غير صحيح .. وسلامة حماد من افضل من اداروا وزارة الداخلية.

* شكراً لسعة صدرك..

– شكراً لـ «الحدث».

● سليمان عرار

الحسين منحني وسام الإستقلال وعرفات اهداني سيارة بعد الانتخابات

٢ – ٢

فراعنة :لست محسوباً على اي جهاز مخابرات ولا اقوم بمهمات امنية سرية!

■ الحدث - خاص

إقتحم صالونات الكبار، وفضل سياسة الظل.. قبل اقتحامه للبرلمان.. فاتقن اللعب في خط الوسط .. معتقداً بالحوار لغة للسياسة.. لذا فضل مسك العصا من منتصفها.

لم تخجله صفة (العرّاب) .. على العكس .. شاهدناه ينتشي بهذا اللقب.

تحد أزلي يتنامى في داخله .. فابناء المخيم ليسوا (زعران السياسة) كما يدعي برجوازيوها.. فاثبت ان الكادحين دخلوا أبواب السياسة .. من باب القصر في الحمر ورغدان وباب الرئاسة في غزة ورام الله.. الى أفواه الناس في الشارع العام.

وفي جلسة ساخنة تجاوزت الساعتين.. كان فراعنة يقف في قفص الإتهام أمام محكمة «الحدث» .. للإعتراف .. أو دحض تهم الأقليمية والعمل لصالح إسرائيل وتلقي الأموال من جهات خارجية.. فاعترف بأنه عراب الصفقات السياسية.. وهذه تفاصيل المحاكمة..

■ «زورت» بطاقتين انتخابيتين الأولى باسم رئيس الوزراء والثانية باسم وزير الداخلية؟! ■

■ أنا أجيد «الدفع» وليس القبض واتحدى من يقول بأني قبضت من أي نظام عربي! ■

■ منعت من دخول السودان لأني انتقدت موقفهم من تسليم «كارلوس» ■

* رغم علاقتك الوثيقة بدولة رئيس الوزراء قام وزير الداخلية نذير رشيد باعتقالك قبل الانتخابات بيومين بتهمة تزوير بطاقات انتخابية مما اثار الاستغراب والاستهجان في الوسط السياسي فما الذي جرى في تلك اليوم؟

– الحقيقة انا احترم شخص الدكتور عبدالسلام المجالي وهو صديق عزيز، وخير دليل على ذلك عندما منحته الثقة وذلك لاني اثق به لاسباب وطنية اردنية واثق بوطنيته وقوميته بوقوفه الحازم الى جانب الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وهنالك تاريخ حافل بالعلاقات بيني وبين هذا الرجل، وعلى ارضية هذه العلاقة يبدو ان علاقاتي مع وزراء الداخلية، لا تعكس هذه العلاقة لانه في عهد حكومة الدكتور المجالي في ١٩٩٣، وزير داخليته السيد سلامة حماد منع ترشيحي، ووزير داخليته الحالي نذير رشيد هو الذي امر باعتقالي، والسبب انني قدمت احتجاجا لرئيس الوزراء على دور البطاقة الانتخابية وكيفية صرفها وقلت له يمكن التلاعب في هذه البطاقة، فنفى هو ذلك، فاخبرته على الفور باني استطيع ان اتي ببطاقة انتخابية باسم عبدالسلام المجالي كناخب في الدائرة الاولى، وسالني (هل تستطيع ذلك) فاجبته (نعم)، وكان ذلك مساء يوم الجمعة التي سبقت الانتخابات مباشرة، فقال لي (تعال غدا صباحا الى وزارة الداخلية حيث سيعقد اجتماع لمجلس الوزراء هناك ومعك البطاقة) وقلت له (وساتيك ببطاقة اخرى باسم وزير الداخلية) فاستغرب اكثر وقال لي (فليكن) وفي اليوم التالي اتصل سكرتير رئيس الوزراء وقال لي (ان رئيس الوزراء يريدك فورا ان تاتي بالامانة التي بحوزتك الى وزارة الداخلية) وبالفعل حملت بطاقتين واحدة باسم عبدالسلام عطا الله المجالي، والثانية باسم نذير رشيد الذي كنت اجهل اسم والده وقدمتها الى رئيس الوزراء الذي عرضها امام اعضاء حكومته، فاستشاط وزير الداخلية غضبا وتأثر كثيرا، فاتخذ اجراءات الاعتقال بحقي، ولكن بعد ان عرف رئيس الوزراء بما جرى، بعد ان حققت معي الدوائر الامنية عن كيفية حصولي على هذه البطاقات، قلت لهم انني عملتها بأمر من رئيس الوزراء وبالتالي فهو شريكي بتزوير هذه البطاقات.

* ولكن لماذا اتهمك وزير الداخلية حينها بانك مدسوس من قبل السلطة الوطنية لتخريب الانتخابات؟

– كان هذا الاتهام تسرعاً من جانبه وخطأ في تقديره، لانه يعرف بانه لا توجد لي علاقات الا مع السلطة الوطنية الفلسطينية ولذلك اعتقد بان اتهامه لي سيثير من حولي الشبهات ولكن وزير الداخلية تراجع عن اتهاماته وقدم الاعتذار لي، مثلما قدمت له الاعتذار، والان تربطنا سويا علاقات حميمة مليئة بالاحترام من داخلي لوزير الداخلية.

* قبل الانتخابات بيومين تحديدا وعندما سئلت عن توقعاتك للذين سيفوزون بمقاعد انتخابية عن دائرتك، اجبتهم بانك انت وراشد البرايسه وخليل عطية من سيمثل الدائرة الاولى في البرلمان او ليس هذا تاكيداً على ما ادعاه سياسيون بان الانتخابات زورت؟

– ثقتي بالاجابة كانت ناتجة عن قراءتي المادية لما يجري على الارض لاني خلال الاربع سنوات الماضية كنت متغمساً في مسامات الناس، ولذلك كانت ثقتي كبيرة بان راشد البرايسة الذي حصل على الموقع الرابع في عام ١٩٩٣ وكان الفرق بينه وبين الدكتور ذيب عبدالله (٣٦) صوتا فقط ولذلك كنت اعرف بان هذا الرجل الذي يحظى باحترام كبير سيأتي بالموقع الاول، على عكس حماد ابو جاموس وذيب عبدالله اللذين كنت اتوقع لهما عدم النجاح، وفي نفس الوقت توقعت النجاح لنفسي لاني كنت المس مدى تفاعل وانسجام وتأييد قاعدتي الانتخابية بكل المواقع والاحياء، وحينما خرجت النتيجة استطيع القول باني المرشح الوحيد الذي حصل على التأييد من كل مراكز الاقتراع، لانه لا يوجد صندوق واحد دون أن يحتوي على اسم حمادة فراعنة، بعكس الاخرين الذين كان لهم تفوق صارخ في مراكز اقتراع محددة ولذلك انا اعرف الناس واولادهم وجيرانهم واصدقاءهم واعرف ذاك لاي اتجاه ينتمي والى من سيعطي صوته، لاني صنعت حقيقة مادية ملموسة على الارض وعرفت من هم الذين يؤيدون خطي ونهجي السياسي.

ولذلك عندما سافرت الى الكنيست الاسرائيلي عملت لقاءات جماهيرية كان يحضرها مئات من البشر والان في مكتبي حضرت قوائم من المؤيدين الذين وقعوا اكثر من (٥) الاف توقيع ردا على محاولات البعض الذين فشلوا في جمع (٢) الاف توقيع تطالب باتخاذ اجراءات بحقي، وبناء على ذلك اقول لك بانني هذه المرة حصلت على الموقع الثالث وفي المرة القادمة سيكون موقعي الاول اذا فكرت بالترشيح مرة اخرى.

* كوفئ فراعنة بسيارتين واحدة من جلالة الملك واخرى من الرئيس عرفات بعد زيارة الكنيست، ومنحت بعد مفاوضات مدريد وسامين من الملك وعرفات ايضا.. فما الدور الذي استحق هذه المنح على الصعيد السياسي؟

– الحقيقة انا احمل وسامين، وهذا شرف كبير لي ، وسام الاستقلال من الدرجة الاولى من جلالة الملك، ووسام القدس من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبعد الانتخابات تلقيت الدعم والتعاطف والاسناد من جلالة الملك والرئيس عرفات ما يفوق المرسيدس، فانا احظى بثقة جلالة الملك وعطفه وتأييده واسناده، واحظى بثقة الرئيس عرفات ايضا فهذا شرف كبير لي وعطف كبير من القيادي البارز جلالة الملك والمناضل الشجاع ياسر عرفات الذي اهداني بالفعل سيارة ولكن بعد الانتخابات.

* بدأت مناضلاً .. وكنت من المعتقلين في السجون الاردنية.. ويشاع عنك الان بان خطوطك مفتوحة مع الاجهزة الامنية الاردنية والفلسطينية والسودانية والجزائرية.. ولا يعرف لذا لكل علاقة مع الـ C.I.A او للموساد؟

– ها..ها..ها..ها.

* انت على اي جهاز محسوب؟

– انا لست محسوبا على اي جهاز ولا اتعاون لا مع المخابرات الأردنية ولا مع الاجهزة الامنية الفلسطينية ولا مع اي جهاز عربي اخر انما انا شخصية سياسية ادين بالولاء للقيادة الاردنية كما ادين بالوفاء والاخلاص للقيادة الفلسطينية وايضا من موقعي الاردني والفلسطيني اقوم باسناد السودان واسناد الجزائر وقد قمت برحلات متعددة من اجل ازالة حالات الاحتقان والتوتر بين السودان والجزائر.. والحمد لله نجحت في ذلك، واستطيع القول باني كمواطن اردني وابن مخيم الحسين لعبت دوراً سياسياً يشرفني وهذا مكسب كبير لي ولمن امثل.. ولكن الطبقات السياسية تنظر لابن المخيم على انه لا يجيد العمل على المستوى الدولي وربما هذا السبب الذي يدفع البعض نتيجة التقصير وكما يقول المثل (قصر النيل يا ازعر) وعدم مقدرتهم على اداء هذا الدور لان افاقهم محدودة، ولذلك حينما اقوم باي عمل سياسي نشيط وايجابي لمصلحة وطني الاردن ولمصلحة شعبي الفلسطيني، ينظر لهذا النجاح على انه تقف وراءه قوى خفية، او مصالح او منافع مادية والحقيقة هي عكس ذلك تماماً فعملي واضح وملموس وعلني، ولو كنت اقوم باعمال امنية لما ذهبت الى الكنيست الاسرائيلي ولماذا حينما اذهب الى السودان اذهب ومعي العشرات من الصحفيين الاردنيين وكذلك رافقني العشرات من الصحفيين والسياسيين الى فلسطين وغيرها.

* ممكن التعليمات بدها هيك؟

– اذا كانت هنالك تعليمات، فهذ شيء جيد والمهم انني اقوم بنشاطي السياسي علنا بما يخدم كل القضايا ولذلك يجب ان يكون السؤال الخطة المقبلة الى من .. والى اية جهة ..ها..ها..ها.

* الم يعرض عليك العمل سواء في الاجهزة الامنية الأردنية او الفلسطينية؟

– لم يعرض عليّ ولن اقبل ان اعمل مع الاجهزة الامنية، لاني اقوم بعملي السياسي بشكل علني، ولا اقوم بمهمات امنية سرية، لانني بصراحة اكره اي عمل تآمري او تخريبي على طرف اخر..

* لانك كنت ضيفاً عليها لفترات طويلة؟

– يا سيدي استطيع القول علنا، لان هذا يخدم مصالح بلادي ويشرفني ان احترم الامن الوطني الاردني بازالة التوتر والاحتقان لتوفير اسباب الاستقرار للأردن وفي نفس الوقت يشرفني كثيرا ان اخدم قضيتي الفلسطينية لكن بدون التآمر على القيادة الاردنية والقيادة الفلسطينية فقد كنت العب دورا ايجابيا بين الطرفين لانني اعرف ان الاسرائيليين وان اطرافاً اقليمية وعربية لا تريد الخير لا للاردن ولا لفلسطين، ولذلك هنالك دساسون كثر بينهما.

ومن هنا اجد بانني عنصر ايجابي بين القيادتين الاردنية والفلسطينية ولذلك احظى والحمد لله بثقة القيادتين بدون خداع اي منهما وبدون نقل رسائل الشك والتخريب، واعتقد ان هذا ينسجم مع مواطنتي وولائي للاردن فانا عضو في اللجنة الملكية للميثاق بتشريف من جلالة الملك سنة ١٩٩٠ وما هو الشعب الاردني يجدد الثقة بي في انتخابات البرلمان الاردني.

* في سياق حديثك عن ثقة القيادتين الاردنية والفلسطينية بك... في الفترة الماضية حطت على العلاقة بينهما غيوم سوداء، فما الدور الذي لعبته لقشع هذه الغيوم؟

– كما قلت لك، كنت العب دور الوساطة الايجابية بين الاطراف التي لي علاقة بها بين الاردن والسودان وبين السودان والجزائر.. لذلك استطيع القول باني رجل الحوار.. فانا رجل الحوار الايجابي بين الاطراف العربية لاني اعتقد ان العداء لهذه الامة وحضارتها ومستقبلها كبير وتحتاج لاشخاص يملكون الشجاعة في اقتحام هذه القوى المعادية من اجل خلق قاعدة مادية متماسكة تشكل الارضية المشتركة بين الاطراف العربية التي يمكن ان يوجد بينها بعض التعارضات الثانوية والجانبية.

* اتهام جديد موجه الى فراعنة بانه من كان وراء نشر تقرير عن فساد في الاسرة الحاكمة في السعودية في احدى الصحف الاردنية، وقيل بانك قبضت الثمن جراء ذلك؟

– هذا السؤال تساله الى صاحب هذه الصحيفة الذي نشر التقرير ويجيد القبض، انا في حياتي اجيد الدفع دائما، وينكر كل زملائي الذين ذهبوا معي الى السودان باني كنت اتبرع للسودان ولذلك انا اتحدى اي واحد بانني قبضت من اي نظام عربي ثمنا لاي معلومة اقدمها او انشرها او عمل اقوم به، واؤكد مرة اخرى ان مهامي سياسية ومهنية واضحة.

* هل انت من مرر هذه المعلومات؟

– انا صحفي واجيد الحصول على المعلومة ولذلك حينما اكون صحفيا فانا منحاز دائما لقضاياي المهنية، ولذلك لا تعليق لدي بانني كنت وراء هذا التقرير اولا ، ولكن اقول لك ان ثمني كبير اكبر مما تصور. واي مبلغ ممكن ان يقدم لي اعتبر نفسي اكبر من ذلك بكثير واغلى من (هيك) بكثير. وانا لا انتظر النتائج سلبية كانت ام ايجابية ولذلك لم انحن امام الاجهزة الامنية حينما اعتقلت في مصر وسوريا والاردن ولن انحني امام الأغراءات.

* انت تتغنى بوطادة علاقتك مع الرئيس السوداني عمر البشير، ولكن قبل عام منعت من دخول اراضيهم اثر خلاف بينك وبينهم فما خفايا المنع السوداني من دخول اراضيه؟

– المعلومة قد تكون صحيحة ولكن غير دقيقة سجلت نقدا للحكومة السودانية في تسليمها المقاتل والفدائي (كارلوس) للحكومة الفرنسية، ليس لانني اعرف (كارلوس) او احبه، ولكن لان هذا المواطن الارجنتيني الذي ضحى بحياته من اجل القضية الفلسطينية، لا استطيع ان اقبل لاصدقائي الذين احبهم واحترمهم في السودان ان يتورطوا في عمل يمس شخصاً ادى واجبه الامني والانساني تجاه الشعب الفلسطيني.

وهذا شرف كبير لي، بانه رغم علاقتي الوطيدة مع الرئيس السوداني والقيادة السودانية والدكتور حسن الترابي، حينما اسجل ملاحظاتي على القيادة السودانية فهذا يعني ان البوصلة التي تحرك علاقاتي دائماً هي فلسطين.

* اذاً معلوماتنا صحيحة..

– صحيح اني عارضت السودانيين.. الا انهم في تلك الفترة لم يمنعوني وانما على العكس وجهوا لي دعوة وقبلتها رغم انها كانت في ذروة حملتي الانتخابية لتوضيح الصورة وقبلت بالتفسير السوداني لاني علمت منهم بان كارلوس تسلل الى السودان بدون معرفتهم وكان بتواطؤ دولة عربية طردت كارلوس وبالتالي وقع كارلوس بهذا الفخ ومن هنا السودان تخلص من هذا الفخ لكنه لم يتقصد المس او الايذاء بالشعب الفلسطيني وقضيته.

* ابو عامر شكراً على سعة صدرك

– شكراً لـ «الحدث».

● حمادة فراعنة

صواريخ.. كلام

■ زياد ابو غنيمة

شطحات مواطن «مارق»..!

شطحة اولى :

اخشى، اذا استمرت حكومتنا في لهجتها الاتهامية في التخاطب مع شعبها وتصنيفنا الى مندسين وغير مندسين، ومارقين وغير مارقين، وطابور اول وطابور خامس، اخشى ان يأتي يوم تبدأ فيه بيانات الحكومة وبلاغاتها بعبارة « ايها المواطنون اللئام» بدلا من العبارة المعروفة «ايها المواطنون الكرام..»!

لا داعي للمكابرة، ولا بد ان نعترف حكومة وشعبا ان حبل الود والثقة بين الحكومة وشعبها وبين الشعب وحكومته اصبح اوهى من خيط العنكبوت، فلا الحكومة باتت تطيق شعبها ولا الشعب بات يطيق حكومته، ولو لم يكن الامر كما ازعم لما وصلت لغة التعامل مع الشعب الى استعمال الكلاب البوليسية والى حظر التجول والى تفتيش البيوت..!

لا داعي للمكابرة ولا بد من ان نعترف «حكومة وشعبا» ان العلاقة بين الاردن الرسمي (الحكومة)، وبين الاردن الشعبي (الشعب) تسير بتسارع مخيف نحو الافتراق والطلاق، الحكومة تلهث وراء سراب السلام المزعوم مع اليهود والشعب يرفض هذا السلام المزعوم، والحكومة تسخر كل امكاناتها لفرض التطبيع مع اليهود، والشعب يرفض التطبيع مع اليهود، الحكومة تستقتل لارضاء امريكا، والشعب يدوس اعلام امريكا ويحرقها، الحكومة تفرض قوانينها العرفية لتبرير ممارساتها العرفية والشعب يرفض هذه القوانين وهذه الممارسات العرفية.. الخ.. الخ .. الخ.

لا داعي للمكابرة، ولا بد لحالة الخصام والنكد بين الحكومة وبين الشعب من نهاية، ولا سبيل الى هذه النهاية الا بتغيير الحكومة بحكومة يرضى عنها الشعب، او بتغيير الشعب بشعب ترضى عنه الحكومة..!

شطحة ثانية ..

اذا صح ما يقال عن قيام ام يبتر العضو التناسلي لفلذة كبدها في نوبة غضب، فان علينا نحن الشعب ان نأخذ العبرة.. من هذه الحادثة في تعاملنا مع امنا (الحكومة) فلا نشطط في اغضابها اكثر مما تتحمل اعصابها فتصيبها نوبة غضب فتكون السبب في قطع نسلنا لا سمح الله ...!

اللهم اشهد اني قد بلغت ونصحت..!

قصة عالم الشريعة الذي اصبح وزيراً

العموش : تعييني من الملك وليس من الرئيس

■ المجالي عرض عليه الشؤون البرلمانية فرفض المشاركة كاكسسوار ■

■ حقيبة التنمية اول الغيث لاعادة شراكة الاسلاميين بالحكم ■

■ الحدث - كتب ناصر قمش

يستطيع رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي وبعد ان اجرى تغييراً محدوداً على حكومته ان يمارس «الاسترخاء» لفترة غير محدودة بعد ان وجه رسالة مباشرة لمعارضيه مفادها ان الفرصة باتت مهيأة للاستمرار في برنامجه المتعارض مع طموحاتهم.

وذلك بعد ان نجح في وضع علامة فارقة على التعديل الوزاري الذي اجراه والتي تمثلت في اصطياد معارض بارز في «الاخوان المسلمين» بعد ان فشل غيره في اتجاه هذا الاختراق السياسي.

ويؤشر انضمام العموش للحكومة في هذا التوقيت على اختراق جاد من قبل الحكومة للمعارضة التي صعدت من حملتها ضدها.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الان هل تم دخول العموش الى الحكومة بترتيب خاص مع الاسلاميين، ولماذا وافق العموش على حمل هذه الحقيبة بعد ان عرضت عليه مناصب وزارية في حكومات سابقة.

ورغم عدم وجود اي روابط تنظيمية بين العموش و(الاخوان المسلمون) حاليا بسبب مواقفه التي اعلنها من الانتخابات ومن قرار المقاطعة، الا ان ذلك لا يعني بجميع الاحوال عدم اعتبار العموش شخصية معارضة (بفكر اسلامي) صميم.

... قصة العموش بدأت في قطيعة مع الاخوان ، بعد اعلان رفضه لقرار مقاطعة الانتخابات، وتعدى ذلك الى الذهاب الى المقرات الانتخابية للمرشح عبدالله العكايلة لمؤازرته في حملته الانتخابية والتي كانت سبباً مباشراً في فصله من الجماعة التي انتقدها وبشكل حاد في سلسلة مقالات (قاسية) لم يلقها الاخوان على ايدي الكثير من المعارضين للجماعة.

وتفيد معلومات «الحدث» ان مفاوضات شاقة حدثت بين الحكومة وبين العموش لدخوله الحكومة بعد ان عرضت عليه تبوؤ حقيبة وزارة الدولة للشؤون البرلمانية ولكنه رفض ذلك على اعتبار ان دخوله الحكومة لن يكون مجرد إكسسوار.

ويحكم اختصاصه كحامل دكتوراه في الشريعة الاسلامية فانه طلب مقعد وزارة الاوقاف اوالتعليم وذلك خلال مفاوضات استمرت من التاسعة مساء الى ما قبل اداء قسم الوزراء في الساعة الرابعة بعد الظهر بساعتين عندما استقرت المفاوضات على تسلمه حقيبة وزارة التنمية الادارية.

ويرى المراقبون السياسيون في دخول العموش حكومة المجالي انه اضافة جديدة للغة التي يمكن ان تدخل على الخطاب الحكومي مع الاستحقاقات السياسية للمرحلة خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون الداخلية، ويشير المراقبون الى ان العموش سيكون صوتاً مؤثراً داخل مجلس الوزراء.

ولن يقتصر هذا التأثير على مجلس الوزراء بل سيتعداه الى وزارته التي تتشابك خطوط عملها مع الكثير من اجهزة الدولة مثل ديوان الرقابة والتفتيش الاداري وديوان الخدمة المدنية والكثير من الادارات الحساسة.

العموش الذي يتحدث بثقة عالية بالنفس ان اختياره لم يكن من قبل رئيس الوزراء - كما يقول - بل من جلالة الملك يفترض انه حظي بضوء اخضر من جلالة الملك الذي قال له اثناء اداء القسم اننا نريد عملاً لنبش الكثير من الملفات التي تتعلق بقضايا الفساد التي تتشابك مع عمل وزارته.

وفيما اذا كان تكليف الدكتور بسام العموش لحمل حقيبة وزارة التنمية الادارية في التعديل الحكومي الاخير.. اختراقاً اسلامياً للحكومة. فان العموش يرى ما يخالف ذلك تماماً ولعل تفاصيل استقطابه الى مجلس الوزراء. والقصص التي حيكت حوله دفعه للقول بان قراره شخصي، كونه لا يحمل في جعبته اجندة الاخوان.

ومع كل الاتهامات المتعلقة بتلك فعندما دخل اول المهنئين له مباركاً، شد انتباهه «لحية» المراسل الذي قدم له «القهوة السادة» فبادر بسؤال خبيث استفز العموش.. يقول له : كذلك بدأت حملة التغيير الاسلامي يا دكتور؟ .. فما كان من الوزير الجديد الا ان يستوقف المراسل ويسأله عن الذي قدم به الى هنا، فكان الجواب الدكتور كمال ناصر فطلب من الامين العام للوزارة تغيير المراسل مشترطا ان يكون بدون «لحية».

ورغم ان الاخوان بدأوا بالاعلان الرسمي عن براءتهم منه، فهو يعتقد بان المشاركة في صنع القرار، التي ضحى بحركته وحزبه من اجلها، هي الطريق نحو البروسترويكا او التغيير.

فمنذ اول اجتماع لمجلس الوزراء بعد التعديل، عارض الحكومة في صدامها الحاصل مع القوى الوطنية، محتجا على اسلوب الضرب ضد المواطنين في مسيراتهم المؤيدة للعراق. وطالب حينها رئيسه المجالي بتنفيس الشارع من خلال هذه المسيرات.

وحول كسره للقناعات المتعلقة بالمشاركة في الحكم يقول العموش بانني كنت من «الاخوان المسلمون» وملتزم تنظيميا بهم الا انني الان غير ملتزم وبالتالي فانني اتخذت القرار الذي تمليه علي قناعاتي.

ومن الملاحظ ان مشاركة العموش في الحكومة لا تبعد سوى اربعة اشهر عن الانتخابات الداخلية التي ستجرى داخل «الاخوان المسلمون» وهي انتخابات حاسمة يجري التحضير لها لانها ستحسم المعركة التقليدية بين الصقور والحمائم داخل اكبر تيار سياسي.

ويمكن اعتبار دخول العموش الى الحكومة هو محاولة حكومية للتدخل في الشؤون الداخلية للاخوان من خلال مناصرة التيار المعتدل داخله سيما وان الذي يتزعم هذا التيار هو العموش نفسه وشريكه في الزعامة الدكتور عبدالله العكايلة وهو مفصول من الجماعة ايضا يتواجد بقوة في اروقة البرلمان والسلطة التشريعية، الامر الذي يفسر التسريبات التي تتحدث عن ان العكايلة سيكون الرئيس القادم للمجلس النيابي حتى تكتمل صورة تفوق الاعتدال الاسلامي في مؤسسات القرار والتشريع.

ايديولوجية كل من العموش والعكايلة غير بعيدة نسبيا عن هوامش عملية السلام فهما يؤيدان ما يسميانه «باردنة» الحركة الاسلامية الاردنية، ويقصدان ان يحظى الشان الاردني وليس القضية الفلسطينية بالاولوية في سلم اهتمامات الشارع السياسي الاسلامي ويؤمنان بعدم توفر الامكانية لاسقاط اتفاقية وادي عربة بالنضال والجهاد الان ويدعوان للبناء على قاعدة الواقع القانوني والدستوري لهذه الاتفاقية.

وفوق ذلك فهما - اي العكايلة والعموش- من الانصار العمليين للحريات العامة، والعاملين على صياغة تشريعات مناسبة لقناعتهما وتاريخهما في المشاركة بالتظاهرات والمسيرات التي تصطدم بالامن نادر، كما ان سجلهما يشير الى ادارتهما حواراً ناجحاً طوال السنين الماضية وعدة مرات بين المؤسسة الامنية وبقية القوى والفعاليات السياسية ، وهما لذلك من الوجوه التي تدعو للارتياح والتعاون بالنسبة لبقية القوى السياسية المعارضة ويتمتعان بالقدرة على الاستقطاب وادارة مفاوضات اللحظة الاخيرة في اي ازمة مع الحكومة، ويجيدان ايضا ايصال الرسائل.

وبناء على هذه الاعتبارات المذكورة يمكن القول بان انضمام العموش لحكومة المجالي لن يكون معزولاً عن سياق الغزل الهادئ بين النظام والتيار الاسلامي ولن يكون كذلك معزولا عن تصور القصر لمرحلة اخرى في المستقبل يتعزز فيها تفوق الاسلاميين المعتدلين بعد ان قرر المتشددون فض شراكتهم في الحكم بالامتناع عن المشاركة في الانتخابات العامة تهرباً من تحمل مسؤوليات المرحلة واستحقاقاتها السياسية.



● الملك الحسين ● عبد السلام المجالي



● بسام العموش

نظام الخدمة المدنية أثار الجدل ومخاوف في مجلس النواب

إحتكار المناصب العليا في الدولة

■ الحدث - جمال الدويري

دعا مدير عام ديوان الخدمة المدنية عبدالله عليان الى عقد لقاء وطني شامل عاجل يضم الجهات المعنية العامة والخاصة لمعالجة الترتيبات التي تمخضت عن صدور نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ٩٨ وذلك بمقتضى المادة (١٢٠) من الدستور معللا ذلك بان قضية الادارة عموما وشؤون الموظفين بشكل خاص لم تفعل لها الجهات المعنية وديوان الخدمة المدنية شيئاً.

وقال ان نظام ١٩٨٨ هو نتاج جهد مستمر ما لا يقل عن ١٨ شهراً شارك فيه خمسون شخصاً من القطاعين العام والخاص والجامعات الاردنية مشيراً الى تلك الظروف والتي استدعت مراجعة تشريعات ديوان الخدمة المدنية بما فيها نظام الخدمة والعلاوات والانتقال والسفر وقانون التقاعد المدني وقانون الضمان الاجتماعي وقانون العمل.

ووصف عليان تلك المستجدات والتي استغرقت عشر سنوات بانها عالية الاهمية تستدعي حداً ادنى من التجاوب معها ويتمثل هذا الحد بضرورة الدعوة الى لقاء يشارك فيه بالاضافة الى الحكومة القطاع الخاص والمؤسسات العلمية والنقابات للتعامل مع دراسة تقييمية تحليلية لواقع الادارة الاردنية واحتياجات تطويرها للوفاء باستحقاقات العولمة والتخاصية ومعالجة الترهل الاداري وتحسين ظروف عمل الموظف العام.

هذا وقد اثارت عملية انتقال سلطات التعيين في الدوائر والمؤسسات من يد ديوان الخدمة الى الحكام الاداريين والمدراء فضول الشارع العام حول الضمانات التي ستقدمها هذه الدوائر لنزاهة التعيين والتي اجاب عليها عليان في معرض رده بان اكبر ضمانة موجودة في النظام بأنه لا يجوز تعبئة شاغر الا بعد اعلان مفتوح عنه للموظفين.











● عبد الله عليان

والضمانة الثانية بانه سيجري امتحان تنافسي للمتقدمين وستخضع جميع قرارات التعيين لمراجعة ديوان الرقابة.

وحول تهميش دور ديوان الخدمة في النظام الجديد قال عليان بان النظام عدل من دور الديوان بحيث اصبح تركيز الديوان على رعاية شؤون الموظف العام بعد تعيينه، الامر الذي سيوجه دور الديوان الى تطوير آليات جديدة لتحسين سوية ادارة الوظيفة وتطوير الموظف العام.



■ عليان : الضمانات موجودة ودور الديوان تركز على رعاية شؤون الموظفين ■

■ الصرايرة : مجلس التنمية الادارية المخول لم يشارك بالتعديلات ■

■ الصيغة الجديدة توفر مناخ المزاجية في تقييم الموظف العام ■

واعلن وزير الدولة لشؤون الاعلام في وقت سابق عن وجود بعض الثغرات في النظام الجديد بعد مصادقة جلالة الملك عليه وان الجهات الرسمية هي الان بصدد تصويب تلك الثغرات.

هذا واثار كثير من القوى الشعبية موضوع الترقيات والتي كانت بموجبه تستغرق للوظف ٥ او ٦ سنوات او اقل للترفيع للدرجة الاعلى الا انها اصبحت مجدداً ١٥ سنة مما يعني كما عبرت تلك الاوساط عن احتكار الدرجات العليا على فئة محدودة وتناقلها بالوراثة.

ورفض مديرعام ديوان الخدمة الاجابة على هذين التساؤلين قائلاً بان هناك جهات مختصة هي التي تعنى بدراسة النظام الجديد وثغراته.

واثار النائب رياض الصرايرة مسبقا في مجلس الامة قضية نظام الخدمة المدنية الجديد وثغراته واصفا اياه بخلوه من الضمانات الوظيفية للموظف العام والذي يتطلب خضوع الموظف التام لمديره الذي يمتلك كامل الصلاحيات بتعيينه او ابقائه تحت التدريب وفصله مؤخراً بحجة عدم اهليته.

وابدى الصرايرة تخوفه من الاجهزة الادارية الجديدة كونها اصبحت قائمة بشؤون التعيين بدلا من الديوان وقال ان هذه الاجهزة لديها كثير من المسؤوليات تفوق تحملها وان اضافة عبء اخر عليهم يؤثر على مدى سرعة او نزاهة التعيينات.

اذ تنقص هذه الاجهزة كما قال الصرايرة الخبرة الادارية الكافية والتي تكاد تكون معدومة لعدم التجربة.

واشار الصرايرة الى المحسوبيات ومرض الواسطة، وقال نخشى وقوع المسؤولين تحت ضغطها اذ من الممكن ان لا تتحقق العدالة الوظيفية حيث بات بامكان المحافظ او المتصرف تعيين من يشاء في حالة وجود شاغر.

وذكر الصرايرة بوجود بعض الوزارات او الدوائر المركزية كوزارة التخطيط والتي ليس لها اي فروع في المملكة فهل يقتصر التعيين في هذه الوزارة على ابناء العاصمة فقط.

واشار الى فترة التجربة والتي امتدت الى ٣ سنوات قابلة للتمديد سنتين وصلاحيات الوزير او المدير في اعادة خضوع الموظف للتجربة خمس سنوات اخرى في حالة رؤيته بعدم اهلية هذا الموظف او ذاك بالاضافة الى وجود عقوبة جديدة في تثبيت الموظف حسب مزاجية مسؤوله المباشر عنه.

وكان من حق الموظف بموجب النظام القديم - كما يقول الصرايرة - الاطلاع على تقريره السنوي والذي اصبح الان لا يحق له ذلك ويبقى مكشوفا في كافة مراحله باستثناء اصحاب الدرجات المتوسطة والضعيفة حيث يحق لهم الاطلاع عليها.

واشار الى البند الجديد والمتعلق بجواز الإستغناء عن الموظف اذا وقعت عليه عقوبتان مختلفتان من العقوبات التأديبية.

ونوه الصرايرة الى وجوب اعادة دراسة هذا النظام من قبل الحكومة بتأن من خلال مجلس التنمية الادارية الذي تم تشكيله بموجب احكام هذا النظام والذي تشير بعض الجهات الى ان المجلس لم يجتمع إلا بعد اقراره لاعداد التعليمات الواردة بشأنه مما يدل على انه مجهود شخصي لم يأخذ وقتاً كافياً في دراسته والإعداد له.

رغم قرار العدل العليا بالغاء قرار فصلها

أكاديمية الطيران تماطل في إعادة العوران الى وظيفتها!!

■ مدير الملكية يقترح تشكيل لجنة لتقييم اداء الأكاديمية ■

■ الحدث - خاص

على الرغم من الحكم الذي اصدرته محكمة العدل العليا بالغاء قرار فصل الطيار سمر العوران من أكاديمية الطيران الملكي ما زالت الاكاديمية ترفض اعادة تعيينها بحجة عدم وجود شواغر، في الوقت الذي لمحت مصادر «الحدث» بان ادارة الاكاديمية قامت بتعيين عدد من الموظفين بعد صدور قرار الحكم، والذي فسرته المصادر بانه محاولة لتعبئة كل الشواغر الموجودة لتجد الادارة سبباً في تاخير تنفيذ الحكم.

تفاصيل قضية العوران تعود الى شهور سابقة حين قامت ادارة الاكاديمية في شهر يوليو الماضي على فصل العوران من وظيفتها كمساعد مدير عام لشؤون العمليات بحجة عدم اختصاص المدير في هذا التعيين، مما يجعل قراره بتعيينها منعدماً، كذلك بسبب عدم كفاءة العوران الفنية والادارية لهذا المنصب.

قرار الاكاديمية في ذلك الحين دفع العوران لإقامة دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا ضد الاكاديمية تطلب فيها إلغاء قرار الفصل كونه يعود لأسباب شخصية ترتبط بقيامها بانتقاد الاداء الاداري والفني للاكاديمية ومحاولتها تصحيح الاخطاء بحكم وظيفتها، واستندت في ذلك الى التقرير الذي كانت قد رفعته الى وزير النقل قبل فصلها وتذكر فيه بالتفصيل الاخطاء وتطرح رأيها بالحلول اللازمة.

المحكمة التي اصدرت قرارها وافقت على ما ذهبت اليه العوران مستشهدة باهتمام مدير عام الملكية الاردنية بالتقرير.

«الحدث» حصلت على الكتب المتبادلة بين مدير الملكية ووزير النقل ومدير الاكاديمية، حيث اقترح نادر الذهبي مدير الملكية في كتابه رقم (م.ع.ح/٥٧١/٩٧) بتاريخ ٩٧/٧/٣ على وزير النقل تشكيل لجنة لدراسة التقرير واحضار فريق متخصص من خارج المملكة لتقييم اداء الاكاديمية.

وزير النقل قام وعبر الكتاب رقم (٣١٣١/١/٨/٢٠) بتاريخ ٩٧/٧/٢١ بالطلب من مدير الاكاديمية ابداء رأيه في الاقتراح، الذي بدوره اقترح ان يكون الفريق المختص من سلاح الجو البريطاني وذلك بالكتاب رقم (اط/٢/٦٢٧) بتاريخ (١٩٩٧/٧/٢٣) وهو الاقتراح الذي حظي بموافقة وزير النقل المثبتة بالكتاب رقم (٢٤٥٨/١/٨/٢٠) بتاريخ (٩٧/٨/١٣).

تقرير العوران الذي حصلت «الحدث» على نسخة منه من مصادر حكومية اشار الى عدد من الاشكالات التي تواجه الاكاديمية مركزاً على عدم وجود نظام داخلي يحكمها وخضوع قرارات المدير في تحديد المراكز الوظيفية للفردية دون اعتبار للكفاءة والخبرة.

يؤكد التقرير عدم وجود خطط تدريس منظمة تحكم عمل المدربين بل اختيارات ارتجالية مما ادى الى فشل جميع المتدربين في الدورة ٣٦ (أ) من الاختبارات التي عقدت من قبل سلطة الطيران المدني في الوقت الذي نجحوا فيه في إمتحانات الاكاديمية القديمة والمنعقدة منذ ١٩٧٧م.

وتذهب العوران في تقريرها الى التأكيد بان ادارة الاكاديمية تؤمن بالاسلوب العسكري فتراقب الهواتف وتحقق مع الموظفين حول كل ما يدور في الاكاديمية وتفرض عليهم تقديم ايات الولاء والطاعة يومياً..

وتطلب في تقريرها تحديث الطائرات القديمة التي لم تعد تناسب العملية التعليمية باعتبارها قضية اولى في انشاء مبنى جديد للاكاديمية.

اما بخصوص وضعها الشخصي في الاكاديمية فتورد العوران مجموعة من العراقيل التي حاول المدير وضعها في وجهها لمحاصرتها وعزلها لإعتقاده انها تسعى لتحل محله، فالزمها مثلاً بتوقيع قرارات خاطئة ومخالفة للانظمة، لتظهر كقرارات صادرة عنها، كذلك غضبه على الموافقة التي اعطتها لتأجير احدى الطائرات للاجنحة الملكية بحجة انهم طلبوا منه ثمن تذاكر سفر لعائلته وحتى وصل الامر لان يصدر امراً بتجميد صلاحياتها.

وهو الأمر الذي دفعها لان تكتب التقرير الى مجلس الأمناء لتوضيح الامور.

ولكن على عكس ما توقعت العوران سلمها المدير العام محمد الخوالدة كتاباً رقم (م.ط/٢٩/٥٣٠) بتاريخ ٩٧/٦/٢٥ يبلغها فيه ان مجلس الأمناء قرر انهاء خدماتها من الاكاديمية اعتباراً من ٩٧/٧/١ بدون اي تحقيق لما جاء في تقريرها، مما دفعها حسب المعلومات التي حصلنا عليها الى توجيه كتاب الى رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري تشكو فيه المدير العام للاكاديمية وتطلب تشكيل لجنة للتحقيق في عدد من قضايا الفساد المالي والإداري في الاكاديمية.

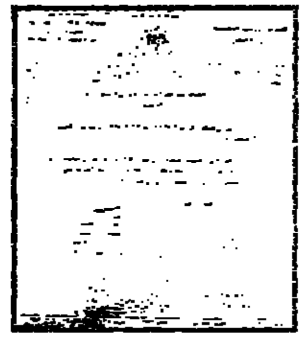
الكتاب الذي وصل «الحدث» نسخة منه تذكر فيه مزيداً من تفاصيل قضيتها في الاكاديمية منذ تعيينها حتى فصلها.

ويحمل الكتاب اتهامات بقضايا فساد مالي واداري، ومنها على سبيل المثال لا الحصر فصل احد المدربين لعدة مرات لعدم كفاءته واعادته لوظيفته واعطائه زيادة مضاعفة على راتبه، وكذلك فان احد الطيارين تم ابلاغ سلطة الطيران بانه حصل على دورات في الطيران وفي واقع الحال لم يأخذ هذه الدورات ولم يدفع رسومها المقررة.

العوران التي انصفها قرار القضاء وما زالت تنتظر تنفيذ القرار لم يعرف بعد ما الذي تنوي القيام به من خطوات تجاه تأخير اعادتها لوظيفتها او في حالة إصرار الاكاديمية على قرار الفصل.



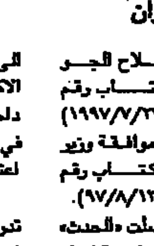
● سمر العوران

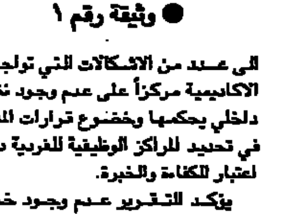


● وثيقة رقم ١



● وثيقة رقم ٢

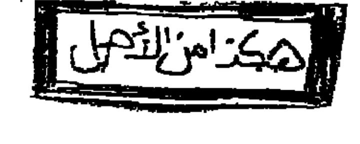




مدير أكاديمية الطيران : لا تعليق ... فالأمر ما زال منظوراً أمام القضاء

رفض مدير عام اكاديمية الطيران الملكي محمد الخوالدة التعليق على اتهام الاكاديمية بالمماطلة في تنفيذ قرار محكمة العدل العليا باعادة الطيار سمر العوران الى وظيفتها في الاكاديمية.

وعلل الخوالدة في اتصال هاتفي لـ «الحدث» السبب الى كون الامر ما زال منظوراً امام القضاء، مما يمنعه من الخوض فيه قبل ان يقول القضاء كلمته الاخيرة، مشيراً الى وجود قضيتين في المحكمة، الاولى في العدل العليا والثانية في محكمة الجزاء.



هكذا من الأصل

الرقابة على دستورية القوانين في الأردن

● بقلم : المحامية أسمى خضر

سأحاول الاشارة الى ابرز القضايا ذات العلاقة بالرقابة على دستورية القوانين في الاردن سواء من زاوية الواقع القانوني القائم، او من زاوية التطبيقات، او من زاوية المستقبل الذي ننشده، او الاراء ووجهات النظر التي طرحت بهذا الشأن، والتي تم التعبير عنها في مناسبتين بشكل خاص :

المناسبة الأولى : هي مناسبة صياغة الميثاق الوطني، حيث تم التعرض الى اهمية وجود محكمة دستورية من اجل ضمان الرقابة الفعلية والناجعة لدستورية القوانين، ولانصاف المواطنين في حالة الاخلال بالمبادئ الدستورية.

المناسبة الثانية : كانت مناسبة عقد ندوة خاصة بالمحكمة الدستورية وسيادة القانون بحضور عدد من المشاركين الان في هذه الندوة وفي تلك المناسبة كان هناك تباين في الراي اكثر مما كان في لجنة صياغة الميثاق الوطني حيث ان الاتفاق على اهمية ووجوب انشاء محكمة دستورية لتقوم باكثر من نوع من الاختصاصات ذكرت في صلب صياغة الميثاق الوطني والتي من ضمنها الرقابة والفصل في المنازعات والتفسير وكذلك الالغاء.

اما وان للميثاق الوطني الأردني ليس وثيقة ملزمة قانونا، فقد اثيرت عدة حجج في مواجهة انشاء محكمة دستورية في الأردن، منها ان الدستور لم ينص على محكمة دستورية، وان ديوان تفسير القوانين يقوم بالفعل بعملية التفسير، وان محكمة العدل العليا تملك ان لا تطبق نصا قانونيا يخالف الدستور، وذلك بمناسبة دعوى قائمة من شخص صاحب مصلحة امام هذه المحكمة للمطالبة بالغاء قرار اداري او بالتعويض عنه، وبالتالي ارتأى البعض ان المحكمة الدستورية لا ضرورة لها..

وانا اعتقد، على العكس من ذلك ان المحكمة الدستورية هي واحدة من اهم ضمانات المجتمع الديمقراطي، والبنيان القضائي المستقل والقادر على حماية الدستور، وعلى ضمان عدم التشريع المخالف او التطبيق المخالف للدستور لان الراي السائد ان المحكمة الدستورية تستهدف الصلاحيات الخاصة بالسلطة التنفيذية فقط والحقيقة انها تمارس رقابة على سلطتين : على السلطة التشريعية من حيث عدم جواز اقرار قوانين مخالفة للدستور، وكذلك بشأن المنازعات العامة في المجتمع التي تنطوي على اخلال بالحريات العامة او بحقوق الانسان من اي طرف كان وهنا اذكر على سبيل المثال امكانية ان تقوم جماعات ما فكرية او دينية او ايديولوجية باتخاذ اجراءات او مواقف مخالفة لاحكام الدستور وبالتالي فان المحكمة الدستورية ليست موجهة ضد سلطة بعينها ولا هي بالاصل في اي موقع معاد لاي سلطة وانما هي في قمة هرم النظام القضائي المستقل والمحايد والذي يعهد اليه بمهمات على اعلى درجة من الاهمية لضمان البناء الديمقراطي وتواصله واستمراره بدون مساس بالحريات العامة وحقوق الانسان الاساسية وبدون مساس بالحقوق الدستورية والنظام الدستوري.

وينبغي ان لا يفهم من هذا ان الدستور لا يتغير على الاطلاق. صحيح ان الدستور هو اسمى القوانين، وان تعديله ليس بالامر الهين اذ يتطلب اغلبية لا تقل عن الثلثين من مجلسي النواب والاعيان ويتطلب ايضا موافقة جلالة الملك. ولكن المهم هنا ان التفكير بالتعديل هو جزء من العملية الديمقراطية التشريعية، اي ممارسة الامة لسلطاتها.

الامر الاخر، ان الاكتفاء باختصاص محكمة العدل العليا في ابطال او عدم تطبيق نص قانوني يخالف الدستور غير كاف لارساء ضمانات حقوق الانسان وحمايتها والحد من القدرة على التلاعب من اي جهة في المجتمع بحقوق الافراد اعتمادا على جهل الافراد او عدم قدرتهم على التوجه للمحاكم، سواء لكلفتها او لطول امد المحاكمات او لعدم الثقة بان الاجراء الفردي يمكن ان يؤدي الى تغيير عام فليس كل من يتضرر من قرار اداري يلجأ الى المحكمة، بل ، على العكس قليلون هم الذين يتابعون حقوقهم الى الدرجة التي توصلهم الى محكمة العدل العليا وربما ينجح فرد في استرداد حقه او حتى في اخذ تعويض (لان قضاء العدل العليا اصبح قضاءً تعويضياً الان) ولكن هذا لا ينطبق تلقائيا على الافراد الذين يمثلون حالات مشابهة اذ يجب ان يلجأ كل منهم الى المحكمة للمطالبة بحقه.

هناك ايضا قضية استقلال السلطة القضائية، ومواصفات قضاة المحكمة الدستورية واضح ان هناك تجارب عرضت علينا تفيد ان هذه المحكمة تتأثر بالتوازنات السياسية في مجتمع ما، ولكن اعتقد ان هذه ظروف خاصة بالمجتمعات التي تكون فيها الاوضاع هكذا.

اما في المجتمعات الديمقراطية التي تتمتع بالاستقرار، وتتوخى ارساء تقاليد ديمقراطية قابلة للديمومة، فان السلطة القضائية او المحكمة الدستورية لا ينبغي ان تخضع لاعتبارات سياسية، بل لاعتبارات مهنية واعتبارات الكفاءة والنزاهة الشخصية للقضاة، ويجب ان يكون اختيار القضاة بالطريقة التي تكفل الاستقلال والحياد وتوفر الكفاءة والنزاهة. وبالطبع فان المحكمة الدستورية بحاجة الى اعلى مستوى من هذه المواصفات حتى نستطيع ان نعهد اليها كشعب وكمواطنين بهذه المهام شديدة الدقة.

من ناحية اخرى اعتقد ان المحكمة الدستورية هي الجهة التي تضفي نوعا من الالزامية على حقوق المواطنين وحرياتهم اذ ان احكام الدستور للاسف في معظمها وخاصة في باب حقوق المواطنين وحرياتهم ذيلت كل مادة من موادها تقريبا بـ «وفق احكام القانون» وكأن الدستور هو الذي يفصل حسب القوانين وليس العكس.

اذاً نحن بحاجة الى محكمة تضع الضوابط لكي لا يفتري القانون على الحق المنصوص عليه في الدستور. فكثيرا ما جاءت القوانين التي نظمت حق الاجتماع، وحق تشكيل الاحزاب السياسية والجمعيات والانضمام اليها، وحق العمل والتعليم، وحرية التعبير والصحافة والعقيدة واداء الشعائر... الخ، تحمل قيودا على امكانية تمتع المواطنين بهذه الحقوق ولم تكن هناك اي جهة يمكنها ان تبرز مدى منافاة هذه القوانين وهذه القيود للقاعدة الدستورية التي ينبغي ان تطلق الحق من حيث هو حق، وان تعهد للقانون بتنظيمه فقط، بحيث يخلق القانون التوازن بين حقوق جميع الافراد على قاعدة للمساواة وبين جميع القوى والجماعات والسلطات في الدولة.

المحكمة الدستورية من شأنها ان تضفي على المواثيق الدولية لحقوق الانسان التي وقع عليها الاردن وصادق عليها نوعا من المرجعية الالزامية قانوناً في الاردن ، اذ من المعروف ان واحدة من ابرز اشكالات حقوق الانسان في بلدنا، ان النية السياسية والموقف العام المطروح هو لاحترام حقوق الانسان والمصادقة على المواثيق الدولية لحقوق الانسان، ولكن الواقع ان هذه المواثيق لا تتمتع بقوة الزامية قانونية، وليست جزءا من النظام القانوني السائد، ولا يمكن الاحتجاج بها مباشرة امام المحاكم، ذلك انها لم تمر على البرلمان، ولم تنشر في الجريدة الرسمية، ولم تجر تطبيقات معينة واضحة، وربما هناك قرار او قرارات بالالزامية ذات طابع تجاري، وبالتالي لا يمكننا ان نقول ان هناك اجتهاداً قضائياً راسخاً في هذا المجال. ويمكن لمحكمة دستورية ان تحل هذه المعضلة، مع عدم التقليل طبعاً من اهمية ان تضفى الصفة القانونية على هذه المواثيق بوسائل اخرى.

مستقبل القضاء الدستوري في فلسطين

● بقلم : د. أنيس قاسم

مستقبل القضاء الدستوري في فلسطين يتضمن في الواقع عنوانين فرعيين : الاول، هو مستقبل القضاء ككل قبل ان اتناول مستقبل القضاء الدستوري، والثاني هو مستقبل الدستور في فلسطين في سياق التشريع التام والعام المنوي اقامته.

اذا تناولنا الشق الاول حول مستقبل القضاء في فلسطين، فسوف نجد ان هناك تحديات كبرى تواجه الشعب الفلسطيني، والقيادة الفلسطينية، والمشرع الفلسطيني حين يأتي هذا المشرع.

نعلم جميعاً انه بعد قيام الدولة اليهودية وقع قطاع غزة تحت الادارة المصرية، ولكنه احتفظ بالجهاز والتركيب القضائي الذي سنّه الانتداب البريطاني في فلسطين منذ عام ١٩١٨، واحتفظ المصريون في القطاع بهذا التركيب منذ عام ١٩٤٩.

اما الضفة الغربية فقد نهجت منهجاً مختلفا، اذ بتوحيد الضفتين اتبعت الضفة الغربية ما كان سائدا في الضفة الشرقية من حيث التركيب القضائي. ثم وقع الجزءان، الضفة والقطاع، تحت الاحتلال من حسن الطالع ان قام الاحتلال بتوحيد التشريعات في الضفة والقطاع باصدار ما يزيد عن الفي امر في كل من الجزئين . الا ان الاحتلال احدث خللا كبيرا، وعاث فسادا في مؤسسة القضاء سواء في غزة او الضفة الغربية، والغى محكمة التمييز، وقلص صلاحيات المحاكم المدنية والجزائية، وسلب كثيرا من سلطاتها .لا بل احدث خرابا اكبر، وهو ان دمر الثقة بين الناس وبين الجهاز القضائي، وهذه احدى المشكلات الكبرى التي تواجه القيادة الفلسطينية القادمة.

حين دخلت السلطة الوطنية الفلسطينية الى غزة واريحا، كان للمأمول منها ان تبادر فورا الى توحيد لاجهزة القضاء في الجزئين، وبدلا من ذلك ولسوء الحظ سارعت السلطة الفلسطينية الى تأسيس محاكم امن الدولة، ومما هو اسوأ حظا انها استندت في ذلك الى قانون الطوارئ لسنة ١٩٤٥، وهو القانون الذي استخدمته سلطات الاحتلال الاسرائيلي لجلد شعبنا لثلاثين عاما متواصلة.

وفي هذا السياق، هناك ايجابية واحدة اسجلها للقيادة الفلسطينية، وهي انها مدت ولاية محكمة العدل العليا في غزة لتصل الى اريحا، فأي قرار يصدر عن محكمة العدل العليا في غزة يجب ان تحترمه المحاكم الموجودة في اريحا، وهذه خطوة ايجابية واتمنى على السلطة الوطنية الفلسطينية ان توسع من دائرة هذا الاجراء لكي توحد ما بين الجزئين الجغرافيين اللذين مزقت وحدتهما الاتفاقيات الثنائية مع اسرائيل.

اضافة الى ما سبق فان السلطة الوطنية الفلسطينية تواجه مهمات عاجلة يأتي في مقدمتها تشكيل مجلس قضاء اعلى، وهو ما لم تتبنه السلطة الوطنية بعد. لقد اعلنت السلطة الوطنية عن تسمية قاضي القضاة الا ان ذلك ليس كافيا لتأمين متطلبات الوضع الجديد.

وتشكيل مجلس القضاء الاعلى ينبغي ان يكون حصرا من سلك القضاء، بمعنى ان لا تتدخل فيه السلطة التنفيذية باي شكل من الاشكال. فلا يجوز لوزارة العدل ولا النائب العام ان يكونا ممثلين فيه. ونظرا لان المهمة الملقاة على عاتق المجلس القضائي الاعلى هي مهمة شاقة لذا يجب ان يكون اعضاؤه من اكفأ العناصر القانونية الفلسطينية واكثرهم نزاهة ومصداقية وسوف اضيف شرطا اخر كان يضيفه الامام زين العابدين ، حفيد الامام علي بن ابي طالب ، حين كان يتطلب من الفقيه أن يكون فارسا اي لا يكفي ان يكون عالما باللغة والحديث والقرآن، انما يجب ان يكون فارسا لكي لا يرهب السلطان ولا يغريه الجاه.

ومن المهمات العاجلة التي تقع على عاتق السلطة الوطنية او للشرع الفلسطيني اعادة تأهيل القضاة. فهناك كم هائل من القضاة والحقوقيين والمحامين الموجودين في الضفة والقطاع، الا ان الاحتلال كما ذكرت انفا عاث خرابا في هذا الجهاز فهناك خمسة وثلاثون قاضياً في الضفة الغربية، وخمسة وعشرون قاضياً في قطاع غزة، وذلك لسكان يتجاوز عددهم مليوني نسمة، كما لا يوجد حتى الان معهد لتدريب القضاة وهي مهمة عاجلة بعد ان سلب الاحتلال من القضاة الكثير من الصلاحيات القانونية سواء الجزائية او المدنية.

وهناك مؤسسات قانونية اخرى تحتاج اليها السلطة الفلسطينية القادمة ولكن لحسن الحظ لا يوجد كلية حقوق واحدة، وذلك لان هناك كما هائلا من المحامين الذين هم بحاجة الى اعادة تدريب وتأهيل فضلا عن ان هناك كليات حقوق عديدة في مناطق مجاورة تمتد، من حلب شمالا حتى الاسكندرية، جنوبا مرورا بجامعات اليرموك الأردنية والقاهرة، فلا داع لانفاق اي مبالغ على كليات حقوق في الضفة الغربية او غزة، واود ان انوه هنا ان جامعة بير زيت قد خطت خطوة حكيمة في انها ابتعدت عن تأسيس كلية حقوق، وقامت بانشاء مركز للدراسات القانونية، وهو ما تحتاج اليه السلطة القادمة.

وبعد ان تحدثنا عن القضاء وتنظيماته، نأتي الى التنظيم الدستوري وهنا انا لا اتصور ان يكون هناك تنظيم دستوري بمعزل عن تنظيم قانوني شامل في الدولة الفلسطينية القادمة. ولحسن الحظ ان هناك قانونا مدنيا واحدا في غزة والضفة وهي مجلة الاحكام العدلية، الا انها الان بحاجة الى تطوير كبير.

وقبل ان نتناول موضوع التشريعات سواء الدستورية او القانونية ارى بانه يتوجب على السلطة الفلسطينية، الحالية او القادمة، بعد الانتخابات، تحديد فلسفة التشريع في الدولة الفلسطينية القادمة.

فالقيادة الفلسطينية الحالية ترعرعت في دول عربية انفلشت فيها السلطة التنفيذية انفلاشا كبيرا على حساب السلطتين التشريعية والقضائية واصبحت الان للسلطة الوطنية جريدة رسمية تنشر فيها قوانينها، وهذه القوانين بشكلها الحالي تنبئ بان ذهنية السلطة التنفيذية ما زالت هي التي تهيمن على التشريع.

وفلسفة التشريع التي يجب ان يتبناها المشرع الفلسطيني تطرح الاسئلة التالية: هل تقوم فلسفة التشريع هذه على فكرة ان الانسان الفلسطيني «ملزم» بكذا وكذا؟ لم انها تقوم على فكرة «يحق له» كذا وكذا؟ وسوف اعطي مثالا على ذلك : صدر مؤخرا قانون المطبوعات والنشر لسنة ١٩٩٥ قبل عدة اسابيع وينص هذا القانون على ان الوزير هو الذي يصدر مطبوعة، والوزير هو الذي يسمح باستيراد مطبوعة والوزير هو الذي يمنح ترخيصا حتى لمكان يبيع مطبوعة. فمن اعطى معالي الوزير كل هذه الحقوق ليقرر لي ماذا اقرأ وماذا لا اقرأ؟ من هنا تأتي فكرة هل لي كمواطن الحق في ان اقرأ، ام انا ملزم ان اقرأ ما يسمح به الوزير؟

مثال ثان : مشروع قانون الاحزاب تُشكل لجنة لشؤون الاحزاب السياسية برئاسة وزير العدل وعضوية وزراء الداخلية والفتوى والتشريع، واربعة اعضاء يسميهم الرئيس، وجميعهم، كما نرى من السلطة التنفيذية اللجنة هي التي تصدر الترخيص ورئيس لجنة شؤون الاحزاب السياسية يصدر قرار الحل. وهكذا نرى ان الانسان الفلسطيني، في ذهن السلطة الفلسطينية، ملزم وليس له حق!

مثال ثالث : مشروع قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية. تخضع الجمعيات لرقابة وزارة الشؤون الاجتماعية، ولا يجوز تأسيس جمعية الا بترخيص من الوزير وله ان يستئنس برأي وزير الداخلية وللوزارة الحق في فحص سجلات الجمعية والتأكد من اوجه صرف اموالها وللوزير الحق في تعيين مجلس ادارة مؤقت، وثمرة اخرى سيف السلطة التنفيذية «يقطع» كل حقوق للانسان الفلسطيني ومن الواضح انه ترعرعت في ذهن القيادة الفلسطينية فكرة انها تملك هذا الحق وان المواطن يأخذ هذا الحق، فهو منحة وليس حقاً!!

المبدأ الذي تنادي به السلطة الفلسطينية الان هو مبدأ فصل السلطات، وان الشعب مصدر السلطات الا ان هذا الكلام نظري فحين نطبقه على القوانين الخمسة او الستة التي صدرت، او على القوانين التي سوف تصدر وقد اطلعت على مشاريع قوانين اخرى فانها تنتهج المنهج نفسه، للمواطن لا يملك الحق ، انه ملزم ويقع عليه الزاماً.

وما يؤيد هذا القول مشروع الوثيقة الدستورية التي تم طرحه.

مشروع الوثيقة الدستورية وقع في الخطيئة الاولى اياها : الانسان لا يملك حقا انما يقع عليه واجب ويعالج مشروع الوثيقة الدستورية السلطة التشريعية : كل السلطة التشريعية، في ثلاث مواد (٤٧ ، ٤٨، ٤٩)، ويعالج السلطة القضائية : كل السلطة القضائية في سبع مواد اما السلطة التنفيذية فثمان مواد من الوثيقة تعالج صلاحيات الرئيس واحدى وعشرون مادة تعالج صلاحيات مجلس السلطة (الحالي) وهكذا تلاحظ ان المشروع الذي يطرح الان يفصل على مقاس السلطة التنفيذية، ولا يحترم ايا من السلطتين الاخريين.

ممارسات السلطة الفلسطينية الان هي ممارسات لا تبشر بمستقبل واعد للدستور او النظام الدستوري القادم في فلسطين، هناك اولا مظاهر للعسكرة في كل ما يجري ومن يذهب الى غزة يشاهد ذلك، هناك سبعة اجهزة للامن الداخلي في غزة والضفة الغربية. اتفاقيات القاهرة سمحت للسلطة الفلسطينية بتجنيد تسعة الاف شرطي، والان يتجاوز عدد الشرطة خمسة وعشرين الف شرطي وحتى الان توفي خمسة فلسطينيين تحت التعذيب في اقبية التحقيق لاجهزة الامن الفلسطينية، ولم يقدم اي ضابط او شرطي لمسؤوليته عن هذا العمل لأي محكمة علنية، وتعلمون ايضا عن اجراءات منع دخول بعض الصحف ومصادرة اخرى.

اما ثالثة الاثافي فهي ان السلطة الفلسطينية بدأت تتجاوز الان ابسط المبادئ في اعتداءاتها على مؤسسات حقوق الانسان فالاستاذ راجي الصوراني وهو مناضل بارز لحقوق الانسان اثناء فترة الاحتلال كان اول معتقل واول من سيقدم الى محاكم امن الدولة من قبل السلطة الفلسطينية . ان اعتقال مناضل مثل راجي الصوراني وتقديمه للمحاكمة لا ينبئ ايضا بمستقبل واعد للدستور او النظام الدستوري في فلسطين.

من هنا تقع مهمة على عاتق الديمقراطيين وكافة اساتذة وطلاب الحقوق، وبالتعاون مع مؤسسات حقوق الانسان في الداخل، لبناء مجتمع مدني يسوده قانون محدث ونظام قضائي محدث.

عندما تتهم أمريكا السودان بانتاج أسلحة الدمار الشامل

● بقلم : د. يوسف نور عوض

اعرف ان الله سبحانه وتعالى، انعم على السودان بكثير من اسلحة الدمار الشامل التي يسيل لها لعاب امريكا، ومن بين هذه الاسلحة «ذبابة» التسي تسي في جنوب السودان التي فشلت هيئة الصحة العالمية فشلا ذريعاً في القضاء عليها وايضا ذبابة «الليشمانيا» التي تحدث تشويهات بالغة في من تلسعه.

ولعل اخطر اسلحة الدمار الشامل السودانية اسراب القانقات المقاتلة التي توجد بالمليارات في منطقة المستنقعات في جنوب السودان وهي القانقات المزودة بفيروس تحمل الملاريا السوداء ولكني اعرف أن من يلسعه البعوض الحامل لها لا نجاة له مطلقا لانها تعطل الكبد والرئة.

وليست هذه كل الاسلحة التي يمتلكها السودان، فهناك في شمال السودان صحراء «العتمور» وهي صحراء يضل فيها الانس والجن، ولا اعرف لماذا طبقت شهرة «الربع الخالي» والصحراء الكبرى الافاق بينما لم تحصل صحراء «العتمور» على مثل هذه الشهرة مع انها اشد فتكا وخطرا، وقد جربها كتشنر الذي مات من جنوده بلسعات العقارب والحيات اكثر مما مات بحراب الانصار.

ولا ادري لماذا يحتاج قطر يمتلك كل هذه الاسلحة الطبيعية الى بناء مصانع لانتاج اسلحة الدمار الشامل التي تلوث البيئة وتكلف البلاد والعباد ما لا طاقة لهم به.

ولكن الادارة الامريكية شاءت ان تنشر تقريرا اعدته لجنة من لجان «الكونغرس» يقول ان صدام حسين هرب اسلحة الدمار الشامل الى ليبيا والجزائر والسودان وان احد المصانع ركب بالفعل في السودان ويقوم بعملية الانتاج.

وهذه المسؤولية تثير مجموعة من القضايا، اولها كيف هرب صدام حسين اسلحة الدمار الشامل الى تلك البلاد، هل كان ذلك عن طريق البحر ام الارض ام الجو؟ فاذا تم التهريب عن طريق البحر فكيف فشلت اساطيل الولايات المتحدة المزودة باحدث التقنية في رصد عمليات التهريب؟

والمسألة هنا لا تتعلق بالولايات المتحدة وحدها وانما بالامن العالمي كله لان ذلك يؤكد حقيقة ان الارهابيين هربوا اسلحة الدمار الشامل من الاتحاد السوفييتي القديم، ولم تستطيع الولايات المتحدة رصد عمليات التهريب! واذا تم ذلك عن طريق الارض فلا بد ان تكون هناك بعض الدول المتورطة مثل الاردن وايران ودول الخليج العربي وهو ما يستوجب معاقبتها واذا كان التهريب عن طريق الجو فلا بد ان الامم المتحدة متواطئة في هذه العمليات لان الولايات المتحدة تفرض حظرا على اجواء العراق التي لا تخترقها سوى طائرات الامم المتحدة، واذا كانت القضية كلها من اكاذيب الولايات المتحدة فان خطرها على النظام الديمقراطي لا يحد لانه لا يجوز ان تنسب الحكومة الامريكية الى الكونغرس مثل هذه المعلومات السائجة.

ونعود مرة اخرى الى السودان الذي يهمنا ان نعرف لماذا يحتاج الى اسلحة الدمار الشامل؟ فالسودان لا يحتاج الى قصف مصر او اثيوبيا او اريتريا او يوغندا لان هذه الدول جميعها ليست مجرد دول جوار وانما هي ترتبط باواصر القرابة والدم مع السودان ومعظم القبائل التي تعيش في تلك البلاد لها امتدادات في السودان كما انه لا يعرف ان الحكومة السودانية استخدمت اسلحة الدمار الشامل ضد مواطنيها او ان هذه المسألة تأتي في اسبقية اهتمامات الحكومة السودانية.

لماذا اذن زج باسم السودان في تقرير الكونغرس المزعوم؟

الاجابة لا تحتاج الى مجهود خارق لان الولايات المتحدة لم تعد تخفي اجندتها في العالم العربي بعد ان تأكدت من رضوخ هذا العالم لارادتها فهي تريد ان تقسم العراق وتريد ان تضرب الحركة الاسلامية وتقضي عليها بصورة نهائية لانها تمثل التهديد الاكيد للحركة الصهيونية.

ووصل باستهانة الولايات المتحدة بانظمة الحكم العربية ان المسؤولين الامريكيين ظهروا على شاشات التلفزيون يؤكدون ان الحكومات العربية لا تقول الحقيقة وهي تعلن انها لا تساند مواقف الولايات المتحدة ضد العراق لان معظم هذه الحكومات اكدت سرا للامريكيين انها لن تمانع من ضرب العراق على ان يكون موقفها المعلن معارضا.

وتشير كل الدلائل على ان ما تقوله الولايات المتحدة صحيح من هذه الناحية لان معظم الحكومات العربية حذرت صدام حسين بضرورة الانصياع لقرارات مجلس الامن متجاهلة القضية الاساسية وهي ان التفتيش اللانهائي غير مجد وانه لا بد لصدام حسين ان يرى النور في نهاية النفق كما ان الحكومات العربية لم تنف ما قالته الولايات المتحدة.

والسؤال هو لماذا غابت روح المبادرة من العرب ولماذا اصبحت الامة العربية كما مهملا؟

يقول «فوكاياما» هناك اتجاهان في الفلسفة الحديثة، الاتجاه الانكلوساكسوني الذي ينطلق من الرغبة في الابقاء على حياة الانسان اما عن طريق نظام المستبد العادل واما عن طريق النظام القائم على المؤسسة الديمقراطية وهناك الاتجاه «الجرماني» المتمثل في فلسفة «هيجل» التي تسعى الى الاعتراف بمكانة الانسان فالانسان الجرماني انسان مخاطر يدخل الحروب ويدخل المسابقات ليس من اجل تحقيق هدف مادي وانما من اجل كسب جائزة الاعتراف.

واذا نظرنا الى الواقع العربي وجدناه مجرداً من الحالتين العربي في حالة موت شاملة، فهو لا يسعى الى مستبد عادل او اقامة مؤسسات ديمقراطية كما انه لا يخاطر بنفسه من اجل كسب جائزة الاعتراف انه باختصار انسان مستسلم يضيع الوقت في بلاغة جوفاء فهو يتحدث عن الديمقراطية في مجتمعات دكتاتورية، وهو يتحدث عن السلام في مجتمع حرب وهو يتحدث عن القيم الدينية في مجتمع جاهلي.

الحياة العربية كلها زيف في زيف ولا يقتصر ذلك على نظام الدولة وانما ينطبق على كل شيء في الحياة من مستوى المؤسسة الخاصة الى مستوى المؤسسة العامة الى مستوى الدولة كل يريد ان يبسط نفوذه وسيطرته على الاخرين بغير وجه حق وكل يريد ان يحقق الفائدة بغير مجهود وتضيع الحقيقة بين كل ذلك؟

ومؤدى القول ان العالم يعيش حالة مرضية عامة وهو لا يحتاج الى عمليات ترقيع او تجميل انما يحتاج الى ثورة شاملة لتصحيح الاوضاع حتى لا نسمع رجالا من اوروبا وامريكا يحدثوننا انهم يريدون ان يقضوا على امتنا بدعوى انهم يريدون ان يطهروا من حكامها الفاسدين، وهم في الحقيقة اصل الفساد.

* كاتب من السودان يقيم في بريطانيا

مع الناس

■ بقلم: عوني صادق

«الأزمة العراقية» ... وعملية السلام في الشرق الأوسط»

مقال قرأته، في جريدة عربية تصدر في لندن، اعتبرته اغرب تحليل سياسي قرأته في السنوات الاخيرة، خصوصاً ان كاتبه ليس جديدا او طارئا على الكتابة، بل هناك من يعتبره «خبيراً» في الشؤون السياسية للمنطقة.

ملخص المقال واستخلاصه الرئيسي ان احد اهم دوافع الرئيس الامريكي لضرب العراق يتمثل في رغبته في فتح طرق السلام المسدودة في الشرق الاوسط. والانكى ان يقول ان فشل كلينتون في اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بتنفيذ بعض استحقاقات «اوسلو» لصالح السلطة الفلسطينية، دفعه ليقدم على اتخاذ قرار بضرب العراق حتى لا يعود لنتنياهو ما يعتمد عليه في رفضه وتشدده فيفتح – عندئذ – طرق السلام على جميع المسارات في المنطقة.

بهذه الطريقة التي لا ادري كيف اصفها، يصبح من المنطقي ان يطلب من الامة العربية كلها الموافقة بل الدفاع، وربما المشاركة في العدوان الامريكي على العراق، طالما ان ذلك سيجلب السلام الى المنطقة! هل هو نوع من الترويج للسياسة الامريكية، ام طمس للعداء الامريكي لكل الامة العربية، ام تبرير للسكوت عن السياسات الامريكية؟!

لا ادري، ولا انوي ان اقف لارد على المحلل السياسي الخبير، لكنني انتهزها فرصة لتوضيح كيف يتم تزوير الحقائق، ليس على ايد اجنبية وعدوة بل وبأقلام عربية.

اولاً، معروف ان الصهاينة وانصارهم في البيت الابيض لا وظيفة حقيقية لهم تتقدم على وظيفة تحريض الادارات الامريكية واستعدائها على العرب، وبالنسبة لنتنياهو وانصاره، فانهم اول مصادر التحريض على العراق وهناك اكثر من دليل خلال السنوات الماضية، كانوا يستثيرون كلينتون كلما بدا عليه انه هدأ قليلا ضد العراق.

ثانياً، معروف ان التنسيق بين واشنطن وتل ابيب كامل منذ بدأ الازمة التي افتعلتها واشنطن مع بغداد، وان هناك وحدات عسكرية مشتركة امريكية – اسرائيلية تتدرب منذ اسابيع في «اسرائيل» للمشاركة في الضربة العسكرية، وهناك من يقول : ان فرقة كوماندوز اسرائيلية جاهزة للعمل على اغتيال صدام حسين، اذا وقعت الحرب.

ثالثاً، معروف انه في محرب الخليج الثانية، تفتقت عبقرية جورج بوش وادارته عن الدعوة لمؤتمر مدريد وما عرف بعد ذلك باسم «مبادرة السلام الامريكية» كرشوة تقدم للدول العربية من اجل المحافظة على التحالف الدولي الذي اقامة بوش حينذاك لتنفيذ العدوان على العراق، وكانت ضمنه دول عربية.

رابعاً، معروف انه بعد سبع سنوات من «التهجين» في شوارع العالم وازقة «عملية السلام في الشرق الأوسط»، ان الولايات المتحدة الامريكية لم تلعب لا دور الوسيط النزيه، ولا الشريك الكامل، ولا حتى الحكم المحايد في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية، ولم تنجح في تحريك العملية بالرغم من كل ما زعمت انها قامت به من محاولات لتحريكها، وما ذلك الا لانها كانت طيلة الوقت تتبنى للمواقف والتصرفات والتصورات والمطالب الاسرائيلية وها هي طرق السلام ما زالت مسدودة، ومنذ جاء نتنياهو كثيرون يقولون ان العملية ماتت ومع ذلك، لا تحرك واشنطن ساكنا، بل تتمسك بمقولاتها الشهيرة، : لا ضغط على اسرائيل، ونعم للتحالف الاستراتيجي مع اسرائيل، والالتزام بضمان امن اسرائيل وتفوقها العسكري النوعي!!

اما «اتفاق اوسلو» واما آل اليه فأوضح من اي شرح او تعليق.

خامساً، السؤال بعد ذلك عن استغراب البعض للمكاييل الامريكية المزدوجة هو استغراب مفتعل ، والتمسك بعلمية السلام المزعومة هو تمسك العاجز والخاضع ، وعلى كل حال ليس هذا سؤالنا.

سؤالنا باختصار هو : لماذا توضع المسألة في صيغة المقايضة بين السكوت على عدوان امريكا على العراق، وغيرها من الدول العربية، وبين استجداء السلام مع اسرائيل وانجاح «عملية السلام»، بالرغم من كل الحقائق التي تؤكد ان السلام الاسرائيلي هو السلام الذي تفهمه وتقبله وتسعى اليه واشنطن؟!

اذا كان من جواب لهذا السؤال فهو : التمسك بالسلام المزعوم هو النفق الامن للتنصل من تبعات ضرب بغداد، كما هو المبرر الذي يبدو مقبولاً للخضوع للولايات المتحدة الامريكية...!

محطة الاسبوع

■ عريب الرنتاوي

الحياة الحزبية في الأردن

شرد المتحدثون في ندوة «الاوربت» عن عنوان الندوة . «الحياة الحزبية في الأردن» الى موضوعات اخرى طغت عليها هموم اللحظة السياسية الراهنة، وتحديداً ما يتصل منها بالاشكالية الراهنة للعلاقة بين الحكومة والمعارضة في بلادنا.

مع ان المتحدثين اجمعوا على الاقرار بوجود مشكلات «عضوية» في التجربة الحزبية الاردنية، جرت ملامستها بشكل خجول، ودونما تعمق.

ولعل السؤال الاكثر اثارة في هذا المضمار، هو لماذا تبدو تجربتنا الحزبية جنينية، مع ان عمر الاحزاب في الاردن يعود تقريبا الى عمر الامارة، وبعض احزابنا القائمة حالياً تكاد تحتفل بيوبيلها الماسي بعد بضع سنوات على ابعد تقدير.

ان الاجابة على هذا السؤال تقترح جملة من الفرضيات اهمها :

اولاً : ان خضوع الاردن لسنوات طويلة للاحكام العرفية، قد ولد حالة من ضعف الخبرة، ان لم نقل من الخوف والحذر من تجربة الاحزاب والعمل الحزبي ...

اعترافات الجاسوس المصري عزام عزام كانت الشرارة

حرب على عملاء الموساد في الاردن

■ الحدث - خاص

جملة استفهامات طرحت مجدداً في الوسط السياسي الأردني عقب الكشف الاسرائيلي عن توصيات لجنة «تشخنوفر» وقرار نتنياهو باستباحة اي ارض ينطلق منها ارهابيون للقيام بعمليات انتحارية ضد الاسرائيليين.

وابرز ما سطع من تساؤلات على الساحة المحلية هل يعاود الموساد عمله على الاراضي الاردنية لاغتيال شخصيات اسلامية متهمة بزعزعة امن اسرائيل؟..

واذا كانت استقالة «داني ياتوم» رئيس الجهاز مطلبا اردنيا فهل اطاحت الحكومة بقنوات الموساد المفتوحة بين عمان وتل ابيب؟..

فتوجيه اسباب استقالة «ياتوم» الى سويسرا استفزت الحكومة مما دعا وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء الدكتور جواد العناني الى استنكار محاولة حكومة اسرائيل في تغطية الضغط الاردني لاقالة رئيس الموساد.

والمعروف ان فشل فرقة الاغتيالات في القضاء على خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان كان وراء تشكيل لجنة «تشخنوفر» في اواخر ايلول الماضي، في الوقت التي اصرت فيه الحكومة على اقالة «ياتوم» والاعتذار رسميا لـ «عمان».

ومع تصاعد حالة الهيجان الحاصلة في جهاز الموساد ، كانت معلومات قد كشفت ان الاسباب الحقيقية في الاطاحة «الاردنية لـ «داني ياتوم» التفاصيل التي سبقت لحظة اعتداء عميلي الاستخبارات الاسرائيلية على «مشعل» امام مكتبه في شارع الجاردنز بعمان.

فاستخدام السفارة الاسرائيلية في ضاحية الرابية كنقطة انطلاق لتنفيذ عملية الاغتيال، وتنظيم عملاء مهدوا الطريق امام المنفذين، كانت بمثابة انفراط الاتفاق الامني الموقع عليه في معاهدة السلام.

ومع اقتراب رئيس الوزراء واعضاء حكومته من انهاء دراستهم لتقرير لجنة «تشخنوفر» رشحت معلومات رسمية تشير الى الاجراءات الامنية التي ستتخذها الحكومة تجاه الاسرائيليين.

ومن سياق هذه المعلومات، تبين ان مجلس الوزراء في صدد اتخاذ ترتيب جديد تجاه السفارة الاسرائيلية في عمان بان يقلص الطاقم الاسرائيلي العامل فيها.

كما ستشدد الاجراءات على الحدود الامنية بين الاردن واسرائيل وخاصة المعابر التي يستخدمها الاسرائيليون القادمون الى عمان.



● نتنياهو

■ تشديدات امنية على الاسرائيليين القادمين من تل ابيب وتقليص طاقم السفارة في عمان ■

■ شبكة من جواسيس الموساد ساعدت في محاولة اغتيال مشعل واربعة منهم اعتقلوا! ■

ورغم طلب الحكومة من نظيرتها الاسرائيلية عدم استخدام الاراضي الاردنية لنشاطات الموساد ، افادت معلومات في هذا الصدد بان الجهات المختصة اطلعت بالعملاء الذين يعملون على الساحة المحلية لصالح جهاز الموساد.

ومما ساعد هذه الجهات في ايقاف ذلك ... تعرض لها مشعل، اذ ان شخصاً تابعاً لاحد التنظيمات الفلسطينية جاء الى الاردن قبل منفذي الاعتداء، ووفر لهم سيارات سياحية للقيام بمهمتهم.

واشارت التفاصيل في هذا الاتجاه، الى ان هذا الشخص تتحفظ عليه الاردن وهو ابن احد اصحاب مكاتب تأجير السيارات في الاراضي الفلسطينية، وثبت تورطه بالعمل لصالح الموساد.

واذا كان الاعتداء على مشعل القشة التي شددت لهجة الضغط الاردنية لاقالة «ياتوم» فتنظيم الموساد لعناصر على الاراضي الاردنية بعد ابرام معاهدة السلام، وتجاهله للبنود الامنية في هذه المعاهدة، اجهضت التنسيق الامني الاردني، خصوصا في ظل المعلومات المتناقلة عن اطاحة الجهات الامنية بعملاء للموساد الذين ساعدوا عميلي فرقة اغتيالات الاستخبارات الاسرائيلية بالهجوم على مشعل.

وهؤلاء العملاء قاموا بنقل معلومات ووصف دقيق عن الاماكن التي يتواجد ... المسؤولين عن هذه العملية، بتنفيذ الاغتيال على باب العمارة التي يوجد فيها مكتبه.

فحين قام منفذا محاولة الاغتيال برش المادة في احد شوارع تل ابيب بمادة مشابهة لاداة الاغتيال، كانا يقومان بتدريباتهم الخاصة للقيام بمهمتهم على اكمل وجه.

وفي هذا الخصوص، كانت جامعة الدول العربية قد ارسلت مذكرة الى الحكومة الاردنية في نفس الشهر الذي فشلت فيه محاولة اغتيال، كشفت عنها «الحدث» في حينه تحذر من اختراق الموساد للاراضي الاردنية، حينما كشف محامون اردنيون بدفاعهم عن متهمين بالتجسس لصالح الموساد الاسرائيلي، عملوا على تزويده بمعلومات عن سلاح الجو الاردني.

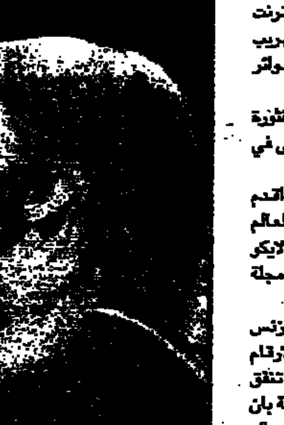
وفي ضوء ما تناقله دبلوماسيون عن قيام الاجهزة الامنية بالقبض على شبكة موساد يتراوح اعضاؤها بين (٧ - ٨) اشخاص بعد محاولة الاغتيال الفاشلة ضد مشعل.

... الشبكة هربوا من الاردن بينما تتحفظ الاجهزة الامنية على بقية عناصر هذه الشبكة التي تورطت في تسهيل مهمة منفذي الاعتداء.

وبعد رجوع «الحدث» الى مصادر وزارية وامنية لتأكيد صحة هذه المعلومات لم تحصل على اجابات في الوقت الذي لم تحصل فيه على نفي لهذه المعلومات.

واذا كان الاصرار الأردني على اقالة «ياتوم» غير مبرر عند الاسرائيليين فانه يأتي بعد سلسلة انتهاكات لجهاز الموساد للاراضي الأردنية واعترافات الجاسوس المصري عزام عزام باستخدام الاردن كمحطة لتنظيم لقاء عملاء للموساد والتخطيط منه والتسلم فيه كان اول كشف حقيقي لنشاطات الموساد على الاراضي الاردنية.

... لمركز اكاديمي يتعامل مع الموساد عن خطابات لشخص يدعى (ع.ع) في الاردن يطلب فيها ارسال نشرات الجامعة الاردنية العلمية والعملية والنظرية لكافة الكليات. وكذلك في خطابات تطلب تفاصيل معلوماتية عن تحركات لمجموعات فلسطينية داخل الاردن وغيرها من المعلومات المطلوبة عن العمالة المصرية وعددها واوضاعها المعيشية والعديد من التفاصيل.



● خالد مشعل

تجاوزه شارون وتجاهلته الحكومة.. وقاطعه الدبلوماسيون واطلقوا عليه اسم «دولي»

السفير الاسرائيلي في عمان منبوذ

... ولا تكشف «الحدث» سرا اذا ما اشارت الى أن الوزير شارون زار الاردن والتقى مع ...

استقالة ياتوم فتحت ملف الفشل ...؟!

هذه فضائح الموساد!

■ تدربوا على اغتيال مشعل في شوارع تل ابيب ورشوا الغاز على المواطنين

■ قتلوا «جرسوناً» جزائرياً في النرويج بدل مسؤول الـ ١٧ علي حسن سلامة

لم تكن العملية الفاشلة التي قامت بها مجموعة من عناصر جهاز الموساد الاسرائيلي في عمان والتي استهدفت حياة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس، لم تكن السبب الوحيد الذي دفع داني ياتوم رئيس الجهاز الى الاستقالة حيث اتضح انها كانت القشة التي قصمت ظهر البعير وما هي الا حلقة في سلسلة من عمليات مشابهة فاشلة كان جهاز الموساد الذي نشر الرعب في العالم قد عجز عن تحقيق اهدافه منها بل على العكس فقد زاد فتح باب الخلافات على مصراعيه بين الدولة العبرية والدول الصديقة والصديقة بالنسبة لاسرائيل، ووصلت الامور الى تهديد تلك الدول بقطع العلاقات مع الدولة العبرية كما حدث مع الاردن في اعقاب فشل محاولة اغتيال مشعل.

وفي هذا الاطار وصفت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية الجهاز الاسرائيلي بانه يقف ...

وقعت في تموز ٧٣ في النرويج عندما كان رجال الموساد يلاحقون المخطط لعملية ميونخ علي حسن سلامة وقتلوا بالخطأ النادل الجزائري احمد بوشيكي واستطاعت قوات الامن النرويجية القبض على خمسة عملاء من اصل الطاقم الاسرائيلي المكون من ١٥ عميلا حيث حكم عليهم بالسجن لمدة خمس سنوات.

وفي تشرين الثاني من عام ٨٧ اعتقد احد عملاء الموساد انه تمكن من التغلغل في صفوف خلية الجهاز الـ ١٧ الفلسطيني في العاصمة البريطانية الا انه كان يتحرك تحت اعين ضباط الخلية الفلسطينية حيث اعتقلته اجهزة الامن البريطانية ووجهت اليه تهمة اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي. وحسب مصادر امنية فلسطينية فقد تم تسفير العميل الى اسرائيل بعد ذلك.

...

مثل هذه النكسات لم تكن تمر مرور الكرام على الموساد والدولة العبرية بل كانت تشكل ازمة سياسية وتتخذ الجهد الكبير من الحكومة الاسرائيلية لاصلاح ما فعله جهاز الموساد في العلاقات بين البلدين، وخاصة مع سويسرا التي شهدت العملية الفاشلة الثانية في تاريخ علاقات البلدين بعد ان تورط رجلان من الجهاز الاسرائيلي في محاولة تهديد عالم صواريخ الماني مقيم هناك عن طريق ابتزازه بابنته لخدمة الترسانة النووية الاسرائيلية.

واذا كان هذا ملف فضائح الموساد نتيجة عملياته الفاشلة فان الكثير من العمليات الناجحة لم يكشف النقاب عنها، ولو حدث ذلك فان رؤوسا كبيرة ستسقط وازمات سياسية عربية وعالمية ستتفجر.

أخطر دراسة اجرتها مجلة «الايكونومست» البريطانية

تجارة الجنس في العالم!

■ ٢٠ مليار دولار تنفق على صناعة المتعة ■

■ دليل الجنس العالمي على الانترنت يقدم خدماته لمليوني شخص يوميا ■

■ مومسات اجنبيات يتعلمن العربية لاصطياد الزبائن ■



لم تعد هناك حدود مع دخول الانترنت والساتلايت.. لم يعد هناك حاجة لتهريب اشرطة ومجلات حتى لا تصادرها دوائر الجمارك والامن.

كل العالم اصبح بين يدي الناس ثورة الاتصالات اسقطت «المحرمات» حتى في اكثر دول العالم محافظة!!

«الجنس» اكبر المحرمات ولكنه اقدم واكثر تجارة رائجة في العالم. هذا العالم الغريب والمثير افتتحته مجلة «الايكونومست» البريطانية الرصينة وتابعته مجلة روز اليوسف.

...

الاباحية الشهيرة انخفض خلال العشرين عاما الماضية وتؤكد الروايات المتعددة ان هنالك تسامحا واضحا مع صناعة الافلام الجنسية التي بدأت منذ عشرين عاما.

وما زال هنالك طريق طويل امام هذه الصناعة لان الكثير من روادها يتجهون الى صناعات اخرى اهمها الانترنت الذي دخل على خط المنافسة.

فعلى الانترنت هنالك ما يسمى بالدليل العالمي للجنس وهو يعطي تفاصيل عن وكالات الدعارة والنوادي الليلية في كل انحاء العالم.

...

ومن اكبر الاستوديوهات هناك ستوديو «تراك بتك» وبه ديكورات للمستشفيات والحانات والمطاعم وحجرات النوم.

وظهرت مجلات جنسية كثيرة بطباعة ملونة رخيصة ادت الى مشكلة في الصناعة لان عدد قراء مجلة بنت هاوس ...

... حتى لتجار من صناعات قانونية اخرى بدون مشاكل»

سيحدث هذا - هكذا تقول المجلة - اذا استطاعوا ايجاد صوت سياسي بالنيابة عنهم ليطالبوا من المشرعين ازالة العوائق المتبعة في تلك الصناعة.

■ سعيد ذياب

في ذكرى الوحدة المصرية السورية

في ١٩٥٨/٢/٢٢م، قامت اول وحدة اندماجية بين دولتين عربيتين مستقلتين في العصر الحديث ونحن الان امام الذكرى الاربعين لهذه الوحدة التي تمت بمحض ارادة كلا الدولتين وفي هذه الذكرى ووسط الظروف القاسية التي نعيشها يتبادر الى ذهن كل مواطن عربي العديد من الافكار ومنها : اننا ننتمي الى امة واحدة وانه وبالرغم من كل الجدل الذي صاحب هذا الموضوع وبالرغم من المعاناة التي نعانيها على الحدود بين هذه القطر وذاك لم تغير من هذه القناعة شيئاً.

- ويدرك مواطننا العربي ان ما نعانيه من تجزئة كان بفعل القوى المعادية الخارجية وان اتفاقية سايكس - بيكو هي التي امسكت بالسكين وراحت تمعن في الوطن تمزيقاً وتقسيماً.

ويدرك شعبنا وبفعل المتغيرات الكبرى التي شهدها العالم منذ انهيار الاتحاد السوفياتي وتوحد المانيا وتعاظم دور الاتحاد الاوروبي اننا امام عصر التكتلات الكبرى ولا مكان للكيانات الصغرى.

والمواطن العربي مقتنع تماما ان تنمية فاعلة وجدية لن يكتب لها النجاح في ظل ما يعانيه الوطن العربي من تشرذم وانقسام.

وما دام الامر يقول بان لاي دولة او كيان سياسي دوراً ومهمة يجب ان تعمل وتنجح في تحقيقها وفي اولوياتها حماية الوطن من الاعداء والاخطار التي يواجهها، وتوفير الحياة الكريمة لمواطنيها من خلال بناء اقتصاد نام ومتطور وما دام الامر كذلك وهو كذلك فان ما نلاحظه ان الاقطار العربية متشرذمة.

واذا كان الآخرون هم السبب في شرذمتنا فمن يمنعنا من توفير مقومات التوحد المتدرج او اقامة اي شكل من العلاقة بما يخدم ويريح ابناء الوطن الواحد.

ان الذي لا شك فيه ان الدولة القطرية قد تعمقت اركانها وتبلورت شرائح وقوى طبقية واجتماعية لها مصالحها في بقاء الدولة القطرية، وتعيق بل تقاوم اي شكل من اشكال التوحد لانه ببساطة يتناقض مع مصالحها الانانية الضيقة، وفي ذكرى الوحدة المصرية السورية يعود السؤال مجددا كيف نحقق مطلبا غاليا كالوحدة؟ وهل الواقع الموضوعي اقوى واضخم مما تلهج به الالسن كل ساعة باننا امة واحدة؟ وكيف يمكن ان نهزم التيار القطري الاناني؟ وما هو الظرف الذي يجب ان يتوفر لنناضل من خلاله لتحقيق الوحدة؟.

لقد دلت الاحداث والوقائع ان معظم هموم امتنا ومعظم مصائبها هو بسبب غياب الديمقراطية وتغييب الجماهير عن المشاركة في بناء حاضرها ورسم مستقبلها واثبتت تجاربنا ان النضال من اجل الديمقراطية هو سلاح فاعل لتحقيق اهدافنا الكبرى وفي مقدمتها الوحدة او اي صيغة تراها الجماهير مناسبة لها.

نتكلم كثيرا وفي امثالنا الشعبية عن الاتحاد قوة وفي الحياة العملية نمارس عكس ذلك، اما ان لنا ان نواءم بين الفعل والقول ونجعل الممارسة قياسا لصوابية القول.

عضو المجلس المركزي للثورة الاسلامية في العراق لـ الحدث :

جبر : صدام عبأ مواد كيماوية وجرثومية بـ «قناني» العطور للانتقام من دول عربية!

الحدث - خاص

اتهم بيان جبر عضو المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الرئيس العراقي بانه افتعل الازمة الحالية مع الامم المتحدة ليوقع اتفاقية فيها كم هائل من التنازلات وسط احتفالات بالخيبة والهزائم.

ومع اعتراف المسؤول العراقي المعارض بان الاتفاق قد جنب العراق وشعبه ضرر الحرب الا ان التواجد العسكري الامريكي البريطاني في المنطقة ينذر بمعركة كبيرة قادمة في حالة تصلب صدام مرة اخرى.

• كيف تنظر المعارضة العراقية الى اتفاق بغداد؟ وهل تستشعرون ان النظام انتصر سياسيا؟ وما هي المكاسب التي حققها؟

– اننا لا نرى في هذا الاتفاق نهاية للازمات التي يفتعلها صدام باستمرار، وايضا نعتقد ان الاتفاق جنب العراق وشعبه ضرر الحرب، لكنه لم يجنبهما شرور صدام الكبير، فصدام وبمجرد ان ادرك ان الحشود العسكرية تهدد نظامه تراجع فورا ووقع شروطا قاسية لم يكن ليوقع عليها لو لم يفتعل الازمة، ولو لم تكن الحشود تهدد النظام لتاجر النظام بالشعارات باقصى ما يكون الدجل والزيف طالما ان الضربة لا تصيب السلطة، والاتفاق هو في حقيقته تجذير وتعميق لقرارات الامم المتحدة، ولم يكن دور عنان في هذا الاتفاق سوى تمويه التنازلات بالطريقة الدبلوماسية لحفظ ماء وجه صدام، اما الشعارات التي رفعها النظام والتي تقول انه يجب ان يكون هناك ضوء في اخر النفق فلم يتحقق منها شيء، ومن طبيعة صدام انه ينتصر بالهزيمة، ويحتفل بالانكسار والخيبة، ومثلما قلب الهزائم الشنيعة في معاصفة الصحراء الى «ام المعارك» فقد احتفل بتنازله الاخير وسماه يوم «الراية».

• هل تتوقعون ضربة عسكرية للعراق على الرغم من توقيع الاتفاق؟

– ندرك ان التواجد العسكري الامريكي في المنطقة له اهداف اخرى غير العراق، واستمرار تعزيز هذا التواجد وعدم سحب القوات الامريكية البريطانية بعد تنازل صدام وتراجعه عن مواقفه، ربما يفهم منه ان واشنطن عازمة هذه المرة على جعل صدام في وضع انبطاح دائم لكن عندما نستحضر تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية التي قالت فيها «ان الاطاحة بصدام تنطوي على مخاطر جسيمة» فان الضربة العسكرية ستحصل عندما يعود صدام للمناورة، ولكن اهداف الضربة هي لاضعاف العراق واخراجه عن دوره العربي، ونحن لا نعتقد ان صدام في جبهة وامريكا في جبهة، وانما الاثنان في جبهة واحدة ولكن بدورين مختلفين : ومن هنا يعود امر وقوع الضربة او عدم وقوعها الى رغبة امريكا في تكسير العراق والاحتفاظ بصدام حسين كمبرر فريد لتنفيذ مخطط واسع يستهدف المنطقة برمتها.

• يرى المراقبون ان بغداد ذكرت العالم بموضوع الحصار وان هذا الموضوع سوف يتم بحثه حالا بعد الانتهاء من هذه الازمة والعراق بمركز قوي؟

– هذا الكلام يروجه النظام لصرف الانظار عن شعار «السيادة» نهائيا في الاتفاق الاخير، واذا افترضنا ان الازمة اسفرت عن تذكير العالم بموضوع الحصار فان الاتفاق بنوده المعلنة لن ينهي ازمة العراق، وان يفرج صدام «قوياء» الا بتطبيل اذاعة بغداد وصحيفة بابل، ودليل ذلك ان صدام كان يعتبر دخول قصوره وغرف نومه انتهاكا لسيادة العراق لكن الاتفاق جعل القصور في متناول يد اي عضو في لجنة التفتيش، وهذا ما دفع صدام الى اختراع يوم «الراية» للاحتفال بالافلاس السياسي.

• ذكرت وسائل الاعلام ان معارضين عراقيين من المؤتمر الوطني قد التقوا مع مسؤولين في المخابرات الامريكية (C.I.A) على ماذا تم الاتفاق؟

– يوجد حاليا خارج العراق ثلاثة ملايين عراقي معارض، لكن الشعب العراقي لا يمثله اي معارض نعم يتحرك بعض الاشخاص باسمائهم الغربية، اما موضوع المؤتمر الوطني، فلم يبق شيء منه، ونحن في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق غير معنيين بمثل هذه التحركات، بل ندعو المعارضة العراقية الى الالتصاق بارضها وشعبنا لمقاومة الاعيب امريكا وصدام معا.

• هل اعددتم – كفصائل للمعارضة – خطة للتحرك وما هي ابعاد واهداف هذه الخطة؟

– نحن لا ننتظر ازمة حتى نعد خطة ومواجهتنا مع النظام مستمرة بل اننا خلال الازمة اتخذنا قرارا بالتوقف عن العمل العسكري حتى لا يفهم ان تحركنا هو تحت المظلة الامريكية، وعندما انتهت الازمة باشرنا فورا بعملنا العسكري كتاكيد لاستمرارنا في مواجهة صدام لكن من دون ان نصطف مع اي طرف دولي، ولاننا نعتبر صدام وامريكا في جبهة واحدة ضد الشعب العراقي، فان خططنا المستقبلية وبرنامج عملنا العسكري مستمر ضمن الثوابت الاسلامية والوطنية لتخليص الشعب العراقي من الدكتاتورية.

• هناك بعض التنظيمات في المعارضة تتلقى الدعم من بعض الدول الغربية او المحيطة بالمنطقة العربية، كيف ستتخلص هذه الفصائل من التبعية في حالة سقوط صدام حسين؟

– قلنا ونكرر الان ان هؤلاء الذين تلقوا دعما من بعض الدول الغربية لا يمثلون الا انفسهم، ولا نعتقد مطلقا ان عملهم هذا صحيح ونؤكد ان الارتباط الحقيقي هو بالشعب العراقي وبالامة العربية والاسلامية.

• ما هو تقييمكم لوضع النظام العراقي الان؟ وهل ما زلتم ترون انه يعيش صراعا داخل اجنحته؟

– النظام يراهن على كمية الاسلحة الكيماوية والبايلوجية، حيث يعتقد ان وجوده واستمراره، مرهون بهذه الكمية من الجراثيم والغازات السامة وعندما احس ان التفتيش اقترب من تدمير الرهان اعترض، ثم تنازل، وتبقى هذه الكمية من الاسلحة المحظورة شغله الشاغل، لانه يعتقد ان هذه الاسلحة هي التي تضمن له تدمير المدن في حالة اندلاع انتفاضة، ويعتقد ايضا ان الانتقام من بعض الدول العربية لا يشبع نزعة العدوان لدى صدام الا بهذه الاسلحة، وقد كشف اللواء وفيق السامرائي مدير الاستخبارات العسكرية سابقا عن ذلك بالارقام ولا يوجد شيء يمنع صدام من ان يعمل باية دولة عربية اكثر مما عمل بدولة الكويت الشقيقة، ولدينا معلومات تؤكد ان نظام صدام قام بتعبئة قناني عطور بمواد كيماوية وجرثومية لتهديد مجموعة من الدول المدرجة في نزعة الانتقام، ولماذا نستبعد حصول مشهد عدواني صدامي ضد اي دولة عربية، وهو الذي ارتكب جريمة بشعة عام ١٩٨٠ في منطقة الازبكية بدمشق استهدفت مدنيين ابرياء، وارسل الصواريخ والقنابل الى ميشيل عون، والى تشاد لمحاربة ليبيا، ثم ما فعل في الكرك بالاردن، واحتلاله لدولة الكويت الشقيقة، وصواريخه ضد المملكة العربية السعودية، وحربه ضد ايران، والابادة المستمرة ضد الشعب العراقي، ولماذا نستبعد ان يرسل صدام هداياه الكيماوية والبايلوجية الى هذه الدول.

ان صدام يرتكب افتر الجرائم ضد الدول العربية، لكنه لا يستخدم اي سلاح كيماوي وبيولوجي ضد اسرائيل، نعم استخدمها ضد الشعب العراقي وسيستخدمها ضد اشقائنا العرب ولربما افتتح جميع اشقائنا ان صواريخ صدام التي لم تقتل اسرائيليا واحدا قدمت خدمة كبيرة للكيان الصهيوني المحتل حيث قبضت اسرائيل «١٣» مليار دولار عام ١٩٩١ في حين شهد الموقف العربي انهيارا كاملا في ظل الهرولة والانبطاح نحو الاستسلام.

اما ما ورد في النصف الثاني من السؤال، فنحن نعتقد ان النظام لا زال يعيش صراعا داخل الاسرة، وهناك دلائل على ان بعض اجنحة الاسرة التكريتية تترقب الفرصة السانحة للانقضاض على صدام، اما ثأرا للدم التكريتي او طمعا بالسلطة ولكن وصول هذا الجناح التكريتي او ذاك لا يحقق اي مصلحة للشعب العراقي.

• الوضع الداخلي ولغز المعلومات حوله؟

– الشعب العراقي يعيش حاليا مأساة، فالغذاء قليل، والدواء مفقود، ويحصل ذلك بسبب حصارين : خارجي وداخلي فالعقوبات الدولية من الخارج وهمجية صدام من الداخل.

الحصار الخارجي واضح لكم ومعروف، اما الحصار الداخلي الذي يفرضه صدام فهو نمط غريب من اللؤم والحقد، فعندما تاتي المساعدات الخارجية يقوم النظام ببيعها على الشعب باسعار خيالية، وقد اكد ذلك الزعيم الليبي معمر القذافي، حيث ارسل «٤» ملايين دجاجة كمساعدة الى الشعب العراقي لكن صدام باع منها مليون دجاجة الى اليمن والباقي باعها على الشعب باسعار باهظة، وقد فضح الرئيس القذافي هذه المتاجرة علنا في مقابلة تلفزيونية معه من قبل قناة «الاوربت» ولدينا معلومات ان اجهزة مكلفة بالمخابرات تعيد تصدير الادوية عن طريق التهريب عبر شبكات الى تركيا وباكستان من اجل المتاجرة بمعاناة العراقيين وتوابيت الاطفال كما حصل اثناء استقبال عنان.

من جانب اخر فان المواطن العراقي عندما يبحث عن الدواء لا يجده في المستشفى ولا في الصيدليات لكنه يجده على ارصفة شوارع بغداد رغم ان هذا الدواء مكتوب عليه هدية الى الشعب العراقي، هذا مع العلم ان الامم المتحدة اصدرت قرارا يسمح بتصدير خمسة مليارات ومائتي الف دولار من النفط، الا ان صدام رفض ذلك بحجة ان العراق لا يستطيع ان يصدر الا ما قيمته «٤» مليار دولار في حين ان وزير نفط النظام وقبل صدور هذا القرار قال ان بامكان العراق تصدير ما قيمته «١٠» مليارات دولار.

ومن هنا نستنتج ان صدام مستفيد من تجويع الشعب العراقي.

الان العوائل العراقية تعيش ازمة اضافية، حيث قام صدام بزج مليون شاب عراقي في معسكرات التدريب من اجل نزع فتيل اي انتفاضة وهؤلاء الشباب هم المعيل الحقيقي لعوائلهم مما اضاف معاناة اخرى، واصبح الوضع المأساوي لا يطاق. فاذا كانت الضربة العسكرية هي صواريخ وطائرات وتكنولوجيا متطورة فلماذا يزج صدام بهؤلاء في معركة جوية غير برية؟

• هل تعني نهاية الازمة ان صدام قد اصبح مقبولا عند العالم وانه بذلك سيبقى على سدة الحكم؟

– صدام نموذج بشع للاستبداد والدم والقمع وانتهاك حقوق الانسان، والدول الغربية التي تدعي الديمقراطية والحرية والتعددية يصعب عليها التعامل مع هذا النموذج، مع ان صدام يلبي مصالحها في المنطقة، ونحن نعتقد ان بعض الدول ترغب في تاهيل صدام كفرنسا التي وقعت عقودا نفطية مع النظام، وهكذا روسيا التي تتحرك بدافع مصالحها الضيقة اما ان يبقى صدام في الحكم فهذا يعود الى الشعب العراقي وليس الدول الغربية والشعب العراقي يتحين الفرصة ليتحرك كما حصل في انتفاضة اذار عام ١٩٩١.

● بيان جبر

اكد ان التغيير الوزاري قادم

أبو مدين : تبادلنا المعلومات مع بغداد .. والعراق موضوع حياة أو موت

■ طلاب الجامعة ألجموا اولبرايت وعجز الزعماء العرب عن ذلك ■

■ لا يوجد هناك قرار سياسي لاكمال العملية السلمية وما نسمع عنه علاقات عامة وليس مفاوضات ■

■ تقارير حقوق الانسان كاذبة ونعالج الاخطاء وتقدمنا بنسبة ٩٠٪ ■

■ لا يوجد لدينا معتقلون سياسيون انما موقوفون امنيون ■

الحدث - اياد خليفة

كشف مسؤول فلسطيني رفيع المستوى عن خط اتصال مباشر كان قائما بين القيادتين العراقية والفلسطينية خلال ازمة بغداد مع الأمم المتحدة.

ولمح فريح ابو مدين وزير العدل في السلطة الوطنية الفلسطينية الى ان هدف الولايات المتحدة من ضرب العراق هو تقسيمه الى عدة دويلات معتبراً ذلك نهاية القضية الفلسطينية نهاية مأساوية.

• كيف تنظر السلطة الوطنية الفلسطينية الى الازمة العراقية مع الامم المتحدة والغرب؟

– موضوع العراق حساس جدا وخطير بالنسبة لنا لانه اذا ضرب العراق بالشكل الذي تخطط له الولايات المتحدة فان الكارثة ستكون كبيرة، لان القضية ليست قضية الاسلحة البيولوجية والكيمياوية التي يستطيع ان يحضر موادها الاساسية طلاب الثانوية العامة، القضية هي قضية برميل النفط الاخير في الشرق الاوسط حيث ان الولايات المتحدة صاحبة القطب الاحادي والوحيد مقدمة على حروب اقتصادية في بدايات القرن القادم مع الصين واوروبا واليابان وجنوب شرق اسيا في الوقت الذي بدأت روسيا تستيقظ من سباتها.

والامر المهم ان الحكومة في الولايات المتحدة مكونة الان من عضلات امريكية مع عقل صهيوني فلو استعرضت الاسماء الموجودة على الساحة الامريكية مثل اولبرايت – اريك – روس لوجدناهم موالين للصهيونية اكثر من ولائهم لامريكا.

• وكيف ترى السلطة الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة؟

– نحن على الجانب الفلسطيني نعتبر ان موضوع العراق موضوع حياة او موت بالنسبة لنا فاذا ضرب وتم تقسيمه واصبح كالصومال او افغانستان فمعنى ذلك سينعكس سلبا على القضية الفلسطينية وربما سيجهز عليها تماما لذلك كنا في منتهى القلق خلال الفترة الماضية ونشعر الان بارتياح لكننا ما زلنا نخشى القرارات الامريكية التي لم تلغ حتى الان بل تم تاجيلها، في الوقت الذي ظهر موقف روسي متقدم على الموقف العربي في الوقت الذي اصبحت الشرعية الدولية تحمي اسرائيل بسلاح الفيتو الامريكي بينما لا يوجد هناك قرار سياسي اسرائيلي للسير في العملية السلمية حيث ان رئيس الوزراء قد عاد الى برنامجه الانتخابي الذي نجح على اثره والذي يريد اسرائيل الكبرى والقدس كاملة والسيطرة على منابع المياه وعلى ٤٠٪ من اراضي الضفة الغربية وهو الان يتمتع بمركز قوة ولا يعتمد على مؤسساته ووزارته بل على برنامجه الانتخابي لذلك سينجح في الحكم وسنراه بعد سنة ٢٠٠٠ وارجو ان لا يراهن العرب على دقة التغيير في اسرائيل وخاصة في ظل اتجاه الشعب الاسرائيلي الى اليمين في ضوء العجز والهوان العربي.

كما ان معسكر السلام اصبح ضعيفاً جدا في ظل صعود ايديولوجية التطرف في اسرائيل لذلك على الشعوب العربية ان تواجه التطرف الاسرائيلي بمزيد من العقلانية كرد فعل طبيعي على التعنت الاسرائيلي.

نتنياهو يريد ان يفرض علينا سلاما اسرائيليا ينص على تقسيم الضفة الى اربعة اقسام شمال وجنوب يفصلهما القدس والقسم الخامس قطاع غزة مفصول عن الاجزاء الاربعة بحزام اسرائيلي.

• ثمة ربط بين عملية ضرب العراق وتوقف المسيرة السلمية؟

– بالتاكيد هذا الربط موجود والازمة العراقية كشفت هذا الواقع واقع الحلف الاستراتيجي، الغرب وضع اسرائيل كسوط يلهب ظهور العرب، والان الحال تغير وانقلب حيث اصبحت الولايات المتحدة سوطاً بيد اسرائيل يلهب ظهور العرب مع العلم ان اسرائيل اول من استخدم السلاح الكيماوي في محاولة اغتيال الاخ خالد مشعل.

ولنلفت النظر انه وخلال اشتعال الازمة ان طلاب الجامعة في الولايات المتحدة استطاعوا ان يلجموا اولبرايت وكوهين في مناظرة اكثرة من الزعماء العرب مع انه اذا ضرب العراق فان اكثر من نظام عربي سيختفي حيث ان الانعكاسات ستكون مرة وسلبية على العالمين العربي والاسلامي.

من طرفنا هناك ارتياح كبير لما تم احرازه بين الطرفين واقول انه كان هناك اتصال مباشر وشبه يومي بين الرئيس عرفات والرئيس صدام حسين حيث كنا نقدم لهم بعض المعلومات الخاصة عن تطورات الازمة لان الموضوع بالنسبة لنا حياة او موت.

• كيف تقيمون الموقف الامريكي تجاه الازمة العراقية وتجاه اسرائيل؟

– اصبح واضحاً ان الولايات المتحدة تكيل بمكيالين فهي ليست معنية بالقضية الفلسطينية في الوقت الراهن ولن تقوم بالضغط على اسرائيل مثل العراق ولو بنسبة ٢٪ لا سيما انه لم يعد هناك اوسلو او مسيرة سلمية وما نسمع عنه من لقاءات الان لا يتجاوز علاقات عامة اكثر منه عملية تفاوضية.

• والى اين وصلت المفاوضات مع الاسرائيليين؟

– اسرائيل لا تريد ان تطبق حتى اتفاقية الخليل على اجحافها وتناقش امورا صغيرة وهامشية على اعلى المستويات فنتنياهو يتدخل في كل التفاصيل وبصراحة فقد جرنا الى خنادقه الان جميع الامور من حيث الممر الامن والمطار والميناء وغيرها في حكم المنتهية الا انه لا يوجد هناك قرار سياسي اسرائيلي.

هذا الربط ايقنته القيادة الفلسطينية لذلك كان الرئيس عرفات قد ارسل وزير الاشغال العامة عزام الاحمد الى بغداد لنقل معلومات للقيادة العراقية كنا قد حصلنا عليها من خلال اتصالات الرئيس الدولية كما انه كان عندنا غرفة عمليات وكل شيء مشغول في حياتنا على المستوى السياسي والاقتصادي وكلنا ترقب وانتظار لازمة العراق.

• الرئيس عرفات كان قد وعد بتغيير وزاري بعد ملف الفساد الا انه حتى الان لم يقم بهذه الخطوة؟

– في ظل ازمة العراق، لم يفكر احد بشيء ولعتقد ان الرئيس لديه تصوراً ومجموعة من القرارات الادارية والفنية بحيث يجب ان يضخ دماء جديدة في عروق السلطة الوطنية من الشباب يمتازون بالكفاءة والتكنوقراطية، وستبدأ السلطة ببناء دور للمؤسسة والمجلس التشريعي ومن الناحية السياسية فان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت موجودة ويجب الحفاظ عليها مع تفعيل اللجنة التنفيذية، نحن الان بعد اربع سنوات بحاجة الى الشفافية ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب واعتقد ان هذه الخطوة ستطبق باقرب فرصة حتى يتسنى لنا مواجهة الموقف الاسرائيلي.

واود ان اذكر ان الجميع في الحكومة قد قدم استقالته الى الرئيس واقول ان قبول الاستقالة لا يعني عقابا لصاحبها او تشكيكا في امكانياته انما هناك رغبة بدفع كفاءات مهنية جديدة.

• كنت قد قدمت استقالتك الى الرئيس عرفات هل تتدرج الاستقالة مع استقالات باقي الوزراء؟

– كانت الاستقالة بيني وبين الرئيس لامور خاصة وليست على ارضية خلاف سياسي وليس شرطا ان تكون وجهات النظر متطابقة وتم حل الاشكال والانسجام الان موجود ١٠٠٪ واعتقد ان الجندي لا يستبدل انما يغير موقعه.

• تقارير حقوق الانسان تطالعنا كل مدة بنصوص تتهم السلطة بانتهاك حقوق الانسان وخاصة في السجون؟

– اغلب اعضاء منظمات حقوق الانسان مواسيا جميعهم، نحترمهم لانهم زملاؤنا، هذه المنظمات تمول غربيا وهي موضة منذ الاتحاد السوفيتي وتطارد الصين وكثير من تقاريرها مشبوهة وخاصة اذا علمنا ان ميزانياتهم تفوق ميزانيات مجموعة وزارات، وكانهم يعملون كمخبرين ولايعملون لصالح حقوق الانسان الفلسطيني لانهم يجب ان يتحدثوا بايجابية عما جرى خلال الاربع سنوات في عمر السلطة.

نحن لا ننسى ان من تولى السلطة هم مقاتلون في لبنان وشبان الانتفاضة وهؤلاء يحتاجون الى وقت للتحول والاطلاع وممارسة القوانين وفي الوقت الذي نعترف ان هناك اخطاراً الا انه يوجد تحسن بنسبة ٩٠٪ بعد ان عولجت الاخطار والشرطة الفلسطينية اليوم لا تمارس امر اعتقال الا بتوقيع وكيل نيابة واقول ان هناك قانوناً قيد الانجاز لتحديد عمل الاجهزة الامنية.

• وماذا عن المعتقلين السياسيين الموقوفين بدون محاكمة؟

– لا يوجد لدينا اي معتقل سياسي انما هناك معتقلون يشتبه بهم بالتعامل مع الجانب الاسرائيلي وحتى الان لم يحاكموا وهؤلاء معتقلون امنيون مسوا بالمصلحة العليا للشعب الفلسطيني.

• تسرب مؤخراً انباء عن اتصالات حركة حماس مع الاوروبيين والامريكيين؟

– كل حركة سياسية لها اتصالاتها وهم احرار لكن لا يجوز ان تقوم اي جهة بالاتصالات على حساب جهة اخرى فنحن على علم بالاتصالات خاصة بين حماس والولايات المتحدة وكان لاعتقال موسى ابو مرزوق مفاجأة لنا خاصة وانه كان يقابل المسؤولين الامريكيين على اعلى مستوى واعتقد انه بوصول القيادة المتصهينة قد توقف الاتصال ونحن مع حماس كفصيل وطني في خندق واحد فليس لحماس الا السلطة وليس للسلطة الا حماس في ظل وضع عربي سيئ.

• بصفتك مسؤولاً في لجنة الاسرى في المفاوضات الى اين وصلت هذه القضية؟

– حتى الان ترفض اسرائيل الخوض في نقاط معينة وحقيقة لا يوجد ما يبشر بالخير حتى الان حول هذا الموضوع الذي اتفقنا عليه بوجود شهود دوليين باتفاقية طابا.

• طرح قبل اشهر موضوع خلافة الرئيس ياسر عرفات وان قادة الاجهزة الامنية يحاولون السيطرة على زمام الامور بعد عرفات ما صحة هذه المعلومات؟

– اؤكد ان الرئيس صحته جيدة على الرغم من منظره المرهق ولا يوجد خليفة لياسر عرفات حتى هذه اللحظة؟

– وبصراحة فان خلافة الرئيس ليست مطروحة واعتقد ان خليفة الرئيس هو الشعب ومؤسساته لان الشعب الفلسطيني يرى بعرفات زعيماً تاريخياً ولا يوجد احد يحمل ميزات هذا الرجل الذي تعتبره استثناء حالة كمال جمال عبدالناصر عند الشعب المصري، وبصراحة فان جميع الاسماء المطروحة غير واردة تماما لانه لا يوجد شيء. واضح حتى الان فهذا الموضوع حساس عند الشعب الفلسطيني قد تتحدث عن خلافة من بغداد حتى مراكش لكنه على الساحة الفلسطينية لا تستطيع لان الوضع لا يزال بشكل هلامي، ولا اعتقد ان ايا من قادة الاجهزة الامنية يرغب في ان يكون صاحب البيان رقم (١).

• هل من الممكن ان تحسم تدخلات امريكية او اسرائيلية موضوع اسم الخليفة؟

– حاولوا قبل ذلك ان يخلقوا زعامات في بعض القرى الفلسطينية من خلال تسليح الشعب لكنهم فشلوا فشلا ذريعاً. نحن واسرائيل لا نزال في خنادق الاعداء، والشعب الفلسطيني اقدر على حسم مصلحته بدون اي تدخل من اي طرف.

• موضوع بيع الاراضي تمت محاسبة البعض من الداخل لكن هناك اسماء فلسطينية تتستر خلف جنسيات اخرى وتبيع املاكها وتخرج؟

– حقيقة يجب على الاخوة العرب التعاون معنا واذا اتضح ذلك سنطلب تسليمهم حتى لو كانوا يحملون اية جنسية فالجريمة ارتكبت على ارض فلسطين ولا اعتقد ان الاردن او مصر او اي دولة عربية لا يقبلون تسليم مثل هؤلاء وخاصة في ظل علاقات ودية وحميمة مع اشقائنا العرب واتصالات مستمرة.

● الرئيس الفلسطيني

الحدث تدخل الصحراء المغربية وتلتقي شيوخ القبائل

وزير الداخلية المغربي : متمسكون باتفاق هيوستن وإجراء الإستفتاء بحرية

■ عملية تحديد الهوية تصطدم بعراقيل «المينرسو» الدولية ■

الرباط - الحدث - خاص من عبدالله القاق

يتطلع الكثير من الدبلوماسيين والمراقبين العرب الى السادس من كانون الاول المقبل بكل شغف واهتمام لاجراء الاستفتاء العام في الصحراء المغربية لانهاء هذا الوضع المأساوي الذي يعيشه المواطنون في مخيمات تندوف.

ولعل مسألة تحديد الهوية لابناء الصحراء المغربية في ضوء تشكيل فريق المينرسو الدولي، تشغل بال الكثيرين بغية انهاء هذه المشكلة، غير اننا لاحظنا خلال زيارتنا للصحراء المغربية العيون وطنطان وغيرهما، وممارسات البوليساريو في عرقلة عملية تحديد الهوية وعدم حيادية بعض اعضاء فريق الامم المتحدة اثناء تسجيل وتحديد الهوية حيث يرفضون تسجيل ابناء الاسرة الواحدة المنتشرين في مناطق عديدة من الصحراء، والذين تنطبق عليهم المعايير الخمسة المحددة من قبل الامم المتحدة والتي تخول لهؤلاء الصحراويين الحق الكامل في تسجيل اسمائهم في القوائم المعدة لتحديد هوية المشاركين في الاستفتاء.

والواقع انه لمسنا خلال زيارتنا لمناطق العيون وطنطان واسمارة والداخلة ولقاءاتنا مع شيوخ وزعماء القبائل الصحراوية، ان الصحراويين متشبثون بالوطن الام وقد لاحظت خلال زيارتي الى الولايات الجنوبية ولقائي مع شيوخ القبائل بان الانفصاليين يحاولون تخفيض كشوف المتقرعين وذلك بفرض التعرف على الصحراويين الحقيقيين والذين لم يغادروا اراضيهم، بل حاربوا الاسبان بكل بسالة وشجاعة وكما قال لنا وزير الداخلية المغربي الادريس البصري فان هناك ستة مراكز لتحديد الهوية، اثنان منها في العيون وواحد في سمارة واخر في طنطان والخامس في الاقليم الجنوبي جليم وهي تمثل اكثر من ٨٢٪ من مساحة الصحراء بينما المركز السادس في منطقة تندوف الجزائرية.. وفي كل مركز كما لاحظنا وابلغنا السيد ياسين مساعد الامين العام للامم المتحدة ٤ اطراف اولها المينرسو (هيئة الاشراف على وقف اطلاق النار والاستفتاء) وثانيها المغرب والبوليساريو، حيث تقدم كل منهما مراقبين وثالث الاطراف من شيوخ القبائل احدهما مغربي والثاني من البوليساريو والرابع مراقب من منظمة الوحدة الافريقية، وليس للمراقبين حق التدخل باي حال من الاحوال وقد لاحظنا ايضا لدى زيارتنا للمراكز المعدة لتحديد الهوية، قادة البوليساريو ومنهم وزير الخارجية والدفاع ومدير الامن الوطني.

وبالرغم من محاولات البوليساريو تغيير معايير تحديد الهوية التي اقرتها الامم المتحدة في اتفاق هيوستن الذي وقع عليه مبعوث الأمم المتحدة جيمس بيكر بحضور مختلف الاطراف، الا ان المغرب اكد التزامه بالتسوية وضرورة مشاركة جميع المواطنين المتحدرين في الصحراء.

ويؤكد ادريس البصري في رده على سؤال لـ «الحدث» حول معايير تحديد الهوية لتسجيل الاشخاص الذين سيسجلون في الاستفتاء المقرر اجراؤه في السادس من كانون الاول المقبل، بشأن الصحراء المغربية، ان عملية تحديد الهوية تواجه عراقيل وصعوبات بسبب استثناء العديد من زعماء شيوخ الصحراء من المشاركة بهذه العملية بسبب انحياز الامم المتحدة الى الجانب الاخر (البوليساريو).

مشاهدات مأساوية

وقال الوزير انه انطلاقا من اجتماعات القبائل التي لاحظتها خلال زيارتك للعيون ولقائك مع شيوخ العشائر ان هذا الموقف يسيء بشكل خطير الى حقهم الثابت وغير القابل للتقادم بقصد المشاركة في المسلسل الاستفتائي وذلك على قدم المساواة مع جميع القبائل الاخرى في الصحراء.

احصاءات غير سليمة

وقال ان عدد الصحراويين المغاربة حسب لاحصاء ١٩٧٤ من قبل الاسبان هو ٧٢ الفا، لكننا نرى ان هذه الاحصاءات لم تكن سليمة لان بعض هؤلاء المواطنين المغاربة الصحراويين كان بعضهم خارج الصحراء اثناء التسجيل واننا نعتقد ان عددهم لا يقل عن ١٥٠ الفا.

ودعا الى ضرورة ان يضع المجتمع الدولي حدا لهذه الاعمال التي يقوم بها الطرف الاخر ضد الرغبة الدولية في تحديد هوية الصحراويين المغاربة والذين اعلنوا في اكثر من مناسبة تشبثهم بالارض المغربية ورفضهم لكل المحاولات الرامية الى اجهاض قضيتهم.

والملاحظ خلال جولاتنا في عدد من الولايات الصحراوية واستماعنا الى احاديث شيوخ القبائل ان شيوخ البوليساريو لا يتورعون عن رفض اولاد العمومة او الاخوة في الرضاعة بدعوى انهم غادروا المنطقة في عام ١٩٧٤ كما وان بعضهم يعترف بالابن ولا يعترف بالاب، الامر الذي يوضح عمليات الغش التي يتبعها بعض هؤلاء الشيوخ لحرمان المواطنين من حقوقهم المدنية وكذلك اثارة النعرات القبلية بين المواطنين دون ان تلحظ اية حركة لها جذور تقوم بمثل هذه العمليات التضليلية.

وقال شيوخ ياقوت والحسن وشعاب في لقاء كبير حضره موفدنا اننا نتشكم بفضح ممارسات البوليساريو في تحديد الهوية، لان الشيوخ الذين يتم اعتمادهم من قبلهم اولاد صغار لا يعرفون شيوخنا وابناءهم، وهذا من شأنه ان يشكك في عملية تحديد الصحراويين الاصليين والاشخاص الذين تنطبق عليهم المعايير الدولية، ويرى مراقبون سياسيون ودبلوماسيون عرب في الرباط في تقييمهم لهذه الاجراءات والانتهاكات من قبل البوليساريو بان نجاح الاستشارة الاستفتائية (تعني موتها المحتوم) لذا فانها تمارس هذه المناورة والاساليب ذاتها التي انتهجتها عبر سنوات طويلة على امل عرقلة اتفاقات هيوستن.

سفراء بالمغرب يتحدثون لـ «الحدث»

وقال عدد من السفراء العرب في المغرب لموفدنا ان من الحمق بالنسبة لقادة البوليساريو المغامرة باجراء عملية استفتاء تتضمن مخاطر محققة في حين ان الحل جاهز بالنسبة اليهم وقد اتى اكله منذ تسلمت الامم المتحدة ملف الصحراء، وذلك ان البوليساريو تجهر عاليا بتمسكها بمخطط التسوية للامم المتحدة وبالتعاون الكامل مع الامم المتحدة وتقوم في الوقت نفسه بنسف المخطط مرات من خلال تدابير (ميكافيلية) لكنها غالبا ما تظهر وتكشف عن التوتر والتخوفات التي تعيشها هذه الجماعة.

وفي مقابل ذلك يرى هؤلاء الافراد في العيون وفي الرباط ان ممارسات البوليساريو في عرقلة عملية تحديد الهوية تعتبر خارجة عن نطاق الرغبة في تسريع المخطط الأممي المتعلق باجراء الاستفتاء في الاقاليم الجنوبية، بالرغم من التزام المغرب التزاما واضحا وصريحا وعمليا في ان واحد، وفقا لما نص عليه اتفاق هيوستن، وهذا الالتزام كما يرى الدبلوماسيون ان مسلسل تحديد الهوية سيفضي في النهاية الى حق المغرب باراضيه وصحرائه الجنوبية فضلا عن ان اجراءات البوليساريو المعارضة لهذه الاتفاقات تعبر عن عدم التزامها بالنسبة لهذه الاتفاقات ورغبتها في استمرار المناورات الانتقامية ضد ابناء الصحراء.

وتؤكد ان هناك تواطؤا ملموسا من قبل بعض اعضاء الامم المتحدة في دعم مواقف البوليساريو، وهذا ما عبر عنه المسؤولون المغاربة في رسائلهم الاحتجاجية الى الامم المتحدة، وكذلك التظاهرات التي جرت في العيون مؤخراً والتي اكدت هوية الشعب المغربي في الالتزام بصحرائه ورفضه لاجراءات الامم المتحدة في موافقتها على بعض شيوخ البوليساريو الذين يرفضون ابناء الصحراء الحقيقيين لتسجيل اسمائهم وفق المخطط الدولي.

لقاءات مع الشيوخ

السيد عمر الحضرمي احد قادة البوليساريو سابقا واحد المراقبين على التسجيل ووالي العيون السيد حسن اوشين قالا ان جبهة البوليساريو تسعى من خلال هذه المناورات الى استفزاز المغرب لحمله على إتخاذ مواقف متشددة حيال عملية التسجيل الا ان المغرب – يضيف المسؤولان المغربيان – لا يمكن ان يقع في هذا الفخ مشددين على ان العراقيل التي تضعها جبهة البوليساريو ان تحرم سكان الصحراء الاصليين من اداء واجبهم لان لديهم الدلائل والحجج الدامغة التي تثبت انتماءهم للصحراء.

وتقل المذكرات الاحتجاجية التي رفعتها حكومة المغرب الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والى السيد ياتسن رئيس بعثة الامم المتحدة بالصحراء والى السفراء العرب مؤخرا ان المناورات التزويرية للبوليساريو قد تجسدت بما يلي :

١- تغيير تواريخ واماكن الازدياد.

٢- استبدال وانتحال هوية الاخرين.

٣- توقيف عملية تحديد الهوية من طرف البوليساريو خلال الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول.

٤- توقيف عملية التسجيل في مخيمات اخرى متعددة.

واكد الحضرمي ان هذا الموقف من قبل الطرف الاخر يسيء بشكل خطير الى الحق الثابت للمغرب وغير القابل للتقادم بقصد المشاركة في المسلسل الاستفتائي وذلك على قدم المساواة مع جميع القبائل الاخرى في الصحراء.

ضيف الحدث

■ المحامي هاني الدحلة

تساؤل ...

حدثني احد الاصدقاء من رجال الاعمال فقال ان حوالي مئة وعشرين مصنعاً اردنياً قد نقلت الى مصر وان رأسمالها في حدود بليوني دولار . . .

وان سبب نقل هذه المصانع من الأردن كان الروتين الحكومي والأنظمة والقوانين المعقدة التي تؤخر انجاز معاملات الشركات والمواطنين...

وضرب لي عدة امثلة على المدد التي تتحملها تسجيل الشركة او الحصول على هاتف او رخصة للبناء او اذن اشغال من الامانة او ايصال المياه والكهرباء/ والتكاليف الباهظة التي يتحملها الطالب قبل تلبية طلبه هذا اذا لم تفقد المعاملة في كل دائرة من هذه الدوائر/ عدة مرات/...

وقال ان مصر وضعت انظمة جديدة اصبح من خلالها يتم انجاز اي معاملة خلال اسبوعين وان ذلك شجع الكثيرين على الاستثمار هناك في مناطق مخصصة لذلك... وقال ان تهريب رؤوس الاموال والمصانع من الأردن مستمر اذا لم تتم معالجة الامر وازالة اسباب الشكوى..

وقال ان من جملة الشكاوى الضرائب الفادحة والكثيرة والتكاليف المرئية وغير المرئية التي يدفعها المستثمر او رجل الاعمال وان ذلك يجعل ارباح المستثمرين في الحد الادنى هذا اذا لم تلحق بهم خسائر فادحة يضطرون بعدها للمغادرة او الاغلاق.

ورغم انني بعيد عن جو الاستثمار ومشاكله.. الا انه صدف ان جاءني بعض المستثمرين للاستشارة القانونية وطلب المساعدة في تسجيل شركة او الاستفسار عن احكام القانون...

وقد لمست بنفسي عدم وجود دوائر متخصصة للمساعدة ومدى الصعوبة في الوصول للمعلومات رغم كل المراجعات المتكررة..

والادهى من ذلك ان كل من تسأله يحولك الى اخر .. وهكذا تجد نفسك في دائرة مفرغة تبدأ من حيث انتهيت دون ان تحصل على شيء.

ورغم ان دولنا واقطارنا العربية متشابهة في هذا المجال، فقد سمعنا كثيرا عما فعلته الامارة الصغيرة «دبي» في تشجيع الاستثمار واجتذاب الشركات وتسهيل مهمة المستثمرين حتى اصبحت هذه الامارة الصغيرة مضرب المثل في القدرة على تلبية طلبات المستثمرين والعاملين فيها وحتى اصبحت مقصد كل تجار العالم ومستثمريه واصبحت تجارتها وصادراتها ووارداتها وحجم تعاملها اضعاف دول كبيرة في المنطقة.

اننا لا ندعو الى اقتصاد السوق ولا الى العولمة والخصخصة وهذه الدعوات المشبوهة التي تترافق مع متطلبات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرهما من المؤسسات الامبريالية..

ولكننا نضرب مثلا على كيفية تفعيل اجهزة الدولة ومؤسساتها من خلال تسهيل مهمة المواطنين واعطائهم حقوقهم واجابة طلباتهم بسهولة ويسر...

لان ذلك هو بداية طريق الاصلاح ان كان هناك من يريده..

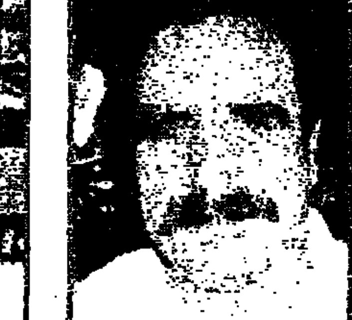
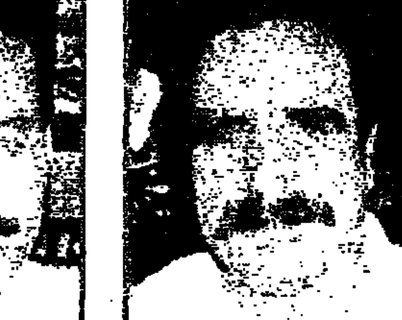
يحدث في محلات بيع الألبسة النسائية

عروض جنسية مقابل بلوزة أو بنطلون

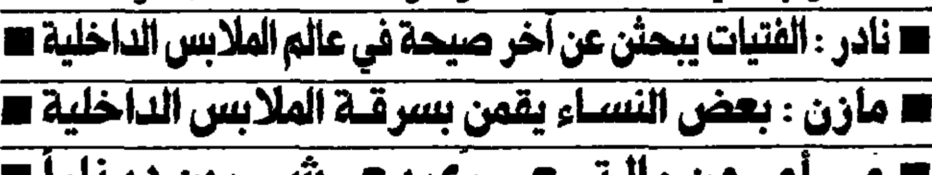
الحدث - مروان أبو هنطش

المرأة بطبيعتها مثيرة وفاتنة، غامضة، ومحيرة وبقيت الى الآن لغزاً يستعصي على الفهم، فحركاتها وسكناتها لها معان ومدلولات كثيرة وفي جعبتها الف طريقة وطريقة للوصول الى ما تريد.

واذا كانت المرأة غامضة ومحيرة ومن طبعها الحياء والكسوف واذا كانت تجد حرجاً في الحديث عن بعض شؤونها الخاصة وتعتبره خطاً احمر حتى مع اقرب الناس اليها الا ان الوضع في محلات بيع الالبسة النسائية مختلف خصوصا عندما يتعلق الامر بملابس النساء الداخلية على وجه الخصوص.


● ماهر عبد الحفيظ ● نادر عامر ● نادر خلف



■ نادر : الفتيات يبحثن عن آخر صيحة في عالم الملابس الداخلية ■

■ مازن : بعض النساء يقمن بسرقة الملابس الداخلية ■

■ مأمون : التعري بعشرين ديناراً ■

لحظات مثيرة وساخنة تلك التي تقفها المرأة امام البائع لشراء بعض ملابسها الداخلية.

«الحدث» كان لها هذا الحوار المثير والذي نعترف باننا لم نكن نتوقعه وخرجنا بهذا التحقيق...

نادر خلف صاحب محل لبيع الملابس النسائية قال بانه لا يجد حرجا في عملية البيع لكونه اعتاد على هذه المهنة حيث مضى عليه ١٥ عاما في هذا المجال الا ان طبيعة النساء – يقول نادر – تختلف من فتاة الى اخرى فهناك من تشعر بالخجل وهي تسأل عن ملابس داخلية، وهناك من تسأل ان كان لدينا بائعة في المحل، وهناك من تتحدث وتطلب ما تريد دونما حرج، وبالنسبة له يضيف نادر فان المحرج في الامر هو طلب بعض النساء رأيه في هذه القطعة او تلك لا بل وصل الامر كما يقول بإحدى السيدات ان تسأله بقولها « كيف عاللبس» «ومين احلى الاسود والا الاحمر» وهناك من تسألنا عن آخر صرعة في عالم الملابس الداخلية واكثرها فتنة واغراء، اما اكثر المشاهد سخونة كما تحدث عنها نادر فهو ان تأخذ الفتاة القطعة التي تريد ثم تخرج وهي ترتدي القطعة لتسألني عن رأيي فيها.

البائع مازن يوسف حدثنا عن جانب آخر بعيدا عن الاثارة والاغراء حيث قال: حضرت الينا احدى الفتيات وطلبت بلوزة وبنطلوناً لتحضر بهما حفلة لصديقها على ان تعيدهما في اليوم التالي الا انني رفضت طلبها، ومن الامور المحرجة لنا قيام بعض السيدات بسرقة بعض القطع، وخصوصا الداخلية منها حيث تطلب الواحدة منهن اكثر من قطعة لاجل القياس وقبل خروجها تلبس اكثر من قطعة وتعيد الباقي الا انني اكتشفت ذلك وبسبب ذلك حصلت اكثر من مشكلة حيث انني مضطر لمنعها من الخروج حتى تعيد القطعة التي قامت باخفائها، وهناك يقول مازن طلبات غريبة لبعض السيدات بالنسبة للملابس الداخلية حيث تطلب مني اختيار قطعة او اكثر على ذوقي أنا.

اما نادر عامر صاحب احد محلات الملابس النسائية فقال بان هذه مهمة حساسة خطيرة وقبل ان اتحدث اليكم عن بعض ما نواجهه من العنصر النسائي فانني اود ان اقول لكم بان هناك اكثر من صاحب محل اغلقوا محلاتهم بعد افلاسهم بسبب ما كانوا يعطونه للنساء بالمجان، وعما يلاقيه ويواجهه من النساء قال بانه وبسبب خبرته في هذا المجال فلم تعد تخفى عليه اية سيدة فعلى سبيل المثال يقول نادر : حضرت احدى الفتيات الى المحل وكنت ادركت منذ البداية انها فتاة لعوب فطلبت بلوزة «بدبي» ودخلت غرفة القياس وخرجت بعد قليل وهي ترتدي البلوزة وسألتني عن رأيي فيها فقلت لها بان البلوزة ممتازة وفوجئت بها تخلع البلوزة وقالت «مين احلى البلوزة ام ...» واشارت بذلك الى صدرها فطلبت منها ارتداء ملابسها فوراً، وفوجئت عندما وضعت لها «البلوزة» داخل الكيس انها تريدها بالمجان وعبثاً حاولت اخذها بلا مقابل وبعدما يئست قالت سأفضحك واشتكي عليك للشرطة فطردتها من المحل فوراً.

وفي لقاء مع عامر عبداللطيف بائع في احد محلات بيع الالبسة النسائية قال بان كل عمل يتعلق بالعنصر النسائي والتعامل معهن بشكل مباشر يستوجب الحذر والانتباه فقد يقع البائع في خطأ جسيم اذا ما سولت له نفسه معاكسة سيدة ما، فهناك فتيات متحررات لا تجد الواحدة منهن حرجاً في الحديث حتى عن ادق الامور ولكنها ليست كما يظن البعض وللحق اقول بانه ليست كل النساء من صنف واحد وما نصادفه من النوع الآخر قليل، ومن طريف ما سمعه من احدى الفتيات انها سألته وبصفته رجلاً عن اكثر القطع الموجودة امامه اثارة وفتنة لانها تريد اثارة زوجها على حد قولها الا انه لم يعط رأياً تاركا لها حرية الاختيار وهناك من تدخل غرفة القياس لتنادي على البائع ثم تسأل عن رأيه فيما يرى، ولانني اعرف حركات وطرق النساء هذه فانني اجد الطريقة المناسبة للتخلص من هذه الالاعيب بطريقة مهنية.

بائع آخر طلب عدم ذكر اسمه قال كنت في بداية عملي وبصفتي ابنا لصاحب هذا المحل اخجل من التعامل مع الفتيات وخصوصا الملابس الداخلية حيث كنت ابيع بالاسعار التي تريدها الفتاة، وقد استغلت بعض الزبونات هذا الخجل وتأخذ الواحدة القطعة على انها ستعود في اليوم التالي لدفع الثمن، وهناك صنف آخر من النساء او البنات تطلب صراحة اعطاءها بنطلوناً او بلوزة لقاء المتعة.

وبمرور الوقت لاحظ والدي – يقول البائع – ان دخل المحل لم يعد كما كان في السابق فأصبح يقف الى جانبي ويراقبني ويتدخل في عملية البيع، اما اليوم فلم يعد هناك مجال للمساومة على اي شيء وتحت اي ظرف حتى ان لاحدى الزبونات عاتبتني لانني لم اعد كما كنت في السابق.

البائع عصام وعند سؤاله عن مشاهداته اليومية وما تعرض له اثناء عمله كبائع للالبسة النسائية ضحك وقال : حدث ولا حرج. وقبل ان يدلي بدلوه قال «الطفران يعمل كل إشي» ومن طريف ما حدث ويحدث معه قال عصام حضرت احدى الفتيات الى المحل وطلبت احدى القطع الداخلية ثم دخلت الى غرفة القياس وفي كل مرة تنادي عليّ وتطلب استبدال القطعة الى ان سئمت وطلبت منها الخروج وقلت لها «ما بدي ابيع» فخرجت من المحل وهي تقول «انت واحد بلدي».

اما عن اغرب المشاهد واعجبها قال عصام ما حدث يومها لم يكن في الحسبان ولم يخطر لي على بال فقد حضرت الى المحل فتاة رائعة الجمال وهي كما اعتقد – يضيف عصام – من احدى الجنسيات العربية وطلبت احدث واجمل ما لديه من «الصداري» فعرضت امامها عدة نماذج واشكال ووقع اختيارها على واحدة منها وطلبت ان تدخل غرفة القياس ودخلت فعلاً وبعد اربع او خمس دقائق نادت علي فوجدتها عارية الصدر وقالت : «شو رايك» فلم اتمالك نفسي وقلت لها كويس وعدت حيث كنت ولم تكن الغرابة – يقول عصام – في هذا المنظر انما الغريب هو عندما سألتني عن السعر فقلت لها بخمسة دنانير فقالت «بدي منك ١٥ ديناراً» فدهشت لذلك وقلت لها كيف؟ قالت المشاهدة بعشرين واحسبها انت يا شاطر، ثم خطفت القطعة وخرجت مسرعة دون ان تدفع فلساً واحداً، هذه الحكاية يقول عصام لم ولن انساها.

آخر لقاءاتنا المثيرة كان مع البائع مأمون الشيخ وتحدث بدوره عما يصادفه من مفارقات اثناء عمله فقال لو اردت مسايرة بعض السيدات في طلباتهن فهذا يعني خراب المحل لان مهادنة هذا النوع يعني ان تعطي هذه ما تريد بالمجان او البيع بخسارة فاحدى الفتيات مثلا اشترت من عندي بلوزة ثمنها ١٥ ديناراً وقالت بانها لا تملك سوى خمسة دنانير ولو بعت بهذه الطريقة فالافضل ان اغلق المحل واقعد في البيت، وهناك من تطلب مساعدتها في عملية اللبس او تطلب مثلا رفع سحاب البنطلون بحجة انه لا يعمل وهكذا، ولا اخفي عليكم انني اتجاهل تماماً كل هذه الحركات والالاعيب المكشوفة فهذا مصدر رزق لا اسمح بهتكه او تخريبه.

الرجال عاتبون والنساء غاضبات..!

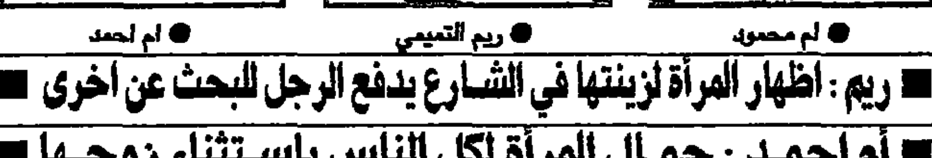
المرأة تتزين للشارع وتنسى زوجها

الحدث - قسم التحقيقات

الأزواج عاتبون على نسائهم وهم قلقون وحائرون ولا يفهمون سبب اهمال الزوجات لانفسهن داخل المنزل بينما تجد المرأة بكامل زينتها في الشارع العام الامر الذي يثير اكثر من علامة استفهام حول سلوكيات وتصرفات النساء المتزوجات مع ان الاولى والأهم في نظر الرجال اظهار المرأة لزينتها امام زوجها وليس امام الغرباء فما مدى صحة هذا الاتهام الموجه من الرجال الى النساء.



● أم محمود ● ريم التميمي ● ام احمد



■ ريم : اظهار المرأة لزينتها في الشارع يدفع الرجل للبحث عن اخرى ■

■ أم احمد : جمال المرأة لكل الناس باستثناء زوجها ■

■ شاهر : المرأة تظهر جمالها في الشارع لمنافسة الاخريات ■

حول هذا الموضوع كان لـ «الحدث» جولة ميدانية استطلعت من خلالها اراء عدد من المتزوجين والمتزوجات وخرجت بهذا التحقيق..

لقاؤنا الاول كان مع السيدة «أم احمد» وهي امرأة متزوجة قالت بان هذا الاتهام صحيح الى حد ما حيث الكثير من النساء يتزين للشارع فقط ومهملات بانفسهن في بيوتهن وهذه ظاهرة منتشرة في صفوف النساء المتزوجات وتختلف صورة الزوجة كل الاختلاف عندما تخرج الى الشارع مقارنة مع صورتها وزينتها في البيت حيث تحرص المتزوجة على الظهور بكامل زينتها في الشارع بينما تنسى نفسها داخل البيت، فما ان تهم بالخروج الى الشارع او الى اي مكان خارج البيت تراها ارتدت اجمل ما لديها من ملبس وزينة وتسريحة ناهيك عن المكياج بالوانه المختلفة هذا عدا عن الحلي والاكسسوارات.

وتضيف «ام احمد» انه يجب على كل متزوجة ان تراعي زوجها في زينتها وتكون منصفة في البيت والخارج بحيث لا تبالغ في مظهرها في الشارع العام وتهمل نفسها في البيت فزينة المرأة في البيت امر ضروري، والمرأة الجميلة جميلة في كل الاحوال وانصح المرأة باظهار زينتها لزوجها حتى لا تزوغ عينه على غيرها.

اذن فالزينة بالدرجة الاولى في البيت وثانيا خارج البيت.

«ريم التميمي» امرأة متزوجة في الثلاثين من عمرها وتفسر ظاهرة الزوجات اللواتي يتزين للشارع فتقول انا شخصيا لا اؤيد هذه الظاهرة وليس لها وجود لان جيل اليوم يهمه الزينة والاناقة والتجمل في الداخل والخارج والزوجة في الحقيقة يهمها رأي زوجها فيها من حيث جمالها، ولذلك فهي تحرص كل الحرص على ان تكون جميلة بنظر زوجها. وبالنسبة لزينتها في الخارج فهذا لا يمثل اكثر من انها امرأة او زوجة تترجم نظافتها وزينتها الداخلية في الخارج لا اكثر.

وتقول «ريم» أن امرأة اليوم على جانب كبير من الوعي والثقافة والتقدم ومن خلال كل هذه العناصر التي تمتاز بها امرأة العصر الحاضر فهي تجعلها وتحتم عليها ان تكون في الخارج انيقة، ليس هناك ما يمنعها من التجمل داخل البيت وان الزوجة عندما تراها مهتمة بنفسها في الخارج فانها تعبر عن مكانتها في الداخل وتضيف «ريم» المرأة اليوم او الزوجة من وجهة نظري عليها ان تضيف بسمة جمالية جديدة لنفسها وحتى تبدو جميلة على الدوام ليس فقط في الخارج فحسب وانما في الداخل ايضا وفي اعتقادي فان المرأة التي تظهر زينتها للشارع فقط يمكن ان تخسر زوجها.

«مدام حداد» وهي امرأة متزوجة قالت بالنسبة للمرأة المتزوجة التي تتزين في الخارج فقط فهي مخطئة ونظريتها خاطئة وعلى العكس من ذلك ارى ان تتزين المرأة داخل بيتها ولزوجها وفي اعتقادي فان هذه المقولة والاتهامات من الرجل باطلة ولا اساس لها من الصحة وكما ان هناك بعض النساء المهملات داخل البيت فهناك رجال مهملون في انفسهم ويرى الواحد منهم ان مهمته قد انتهت بعد الزواج وربما عمل المتزوجة يحتم عليها التزين بشكل دائم. لذلك فان زوج المرأة العاملة قد يفهم زوجته بطريقة خاطئة من هذا المنطلق وعلى الرجل ان يلتمس العذر لزوجته فهي ربما تتجنب الزينة في البيت حيث ان معظم وقتها وعملها يكون في المطبخ وهناك نساء ليس لديهن الخبرة الكافية في اظهار جمالهن لازواجهن.

ولذلك نستطيع ان نضع المتزوجات في قائمتين القائمة الاولى زوجات موظفات وعاملات خارج اطار البيت والقائمة الثانية تجمع الزوجات اللواتي يعملن في البيت «ستات بيوت» وهنا يكمن الفرق.

«هنادي عبدالرحمن» وهي الاخرى متزوجة تقول من وجهة نظري فانه يصعب على المرأة المتزوجة ان تكون حسنة المظهر على مدار الساعة فكيف تتزين وتلبس اجمل ثيابها وهي تكنس وتطبخ وتمسح وتراعي شؤون الاولاد. لذلك فان شكلها الذي نراه في الخارج فترة لجازة. اما المرأة المهملة لنفسها باستمرار فهذا خطأ لان من حق الزوج ان يرى ما يسره ويرضيه في الزوجة واود هنا ان اقول بان الرجال يفترون على نسائهم، لانه حتى لو تزينت المرأة فان هذ لا يرضي الرجل وسيظل يتصيد لها الاخطاء.

وما الذي يضير الرجل في ان تكون زوجته جميلة في الخارج، فالمرأة بطبعها تحب التزين فكيف لها ان ترى «فلانة» اجمل منها وتلبس آخر الموديلات؟

فكل امرأة تحرص على ان تكون الاجمل في نظر زوجها والناس وهذا هم يشغل المرأة باستمرار فشكل المرأة ومظهرها هو اغلى ما تملكه.

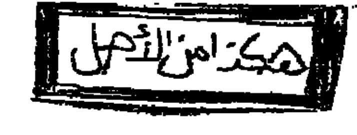
«حنان ابراهيم» سيدة متزوجة قالت غير صحيح وعار عن الصحة ان المرأة المتزوجة تتزين للشارع والدليل على كلامي ان النساء بشكل عام والمتزوجات بشكل خاص يحرصن على ابداء جمالهن في كل مكان والمرأة الواعية تحرص على جمالها في كل زمان ومكان فهناك شيء طبيعي وفطري بالمرأة وهو الاهتمام بشكلها حتى وهي نائمة، لذلك فهي تهمة خاطئة وباطلة وظالمة الصقها الرجل بالمرأة . ومن ناحية اخرى فالمرأة المحبة لزوجها تعرف كيف تعامله وترضيه وأنا أرى أن المرأة المتزوجة اكثر حرصا من غير المتزوجة على اناقتها وفي كل الاحوال فان هذا يعتمد على المرأة ذاتها فهي التي تقرر كيف ومتى تكون انيقة وهي ادرى بنفسها من الرجل ومن الظلم ان يتهم الرجل المرأة بعدم اهتمامها بمظهرها داخل البيت واخيراً تقول «حنان» اعتقد وهذا من وجهة نظري ان المرأة المتزوجة من حقها على زوجها ان يهتم هو الآخر بمظهره وشكله امامها كما يطالبها هو بان تهتم بمظهرها واناقتها.

شاهر العبدالله رجل متزوج قال في هذا الشأن بان المرأة في الشارع اجمل منها في البيت وهذا امر طبيعي ففي البيت لا يراها الا زوجها اما في الشارع فيراها المئات ويهمها بان يعجب بجمالها واناقتها كل من يراها.

ويقول ابو مراد في شأن جمال المرأة واظهارها لزينتها في الشارع اكثر من البيت بان هذه الظاهرة موجودة لدى جميع النساء، وهذا اعتداء على حق الزوج لان همّ الرجل وحقه ان تظهر المرأة زينتها امام زوجها اكثر منه في الشارع ويضيف ابو مراد، مهما حاولنا وقلنا ستظل المرأة هي المرأة وسيظل اهتمامها اولاً واخيراً متابعة جمالها واناقتها وليت المرأة تعطي لزوجها الوقت الذي تعطيه للمرأة استعداداً للخروج الى الشارع.

اما عبدالمجيد مسعود فقال بان المرأة بطبعها تحب التزّين والاناقة ولفت الانظار اليها وترغب في ان تكون دائما هي الاجمل وخصوصا في الزيارات والسهرات واريد ان انبه هنا – يقول عبدالمجيد – ان اهمال المرأة لزينتها في بيتها وزوجها من العوامل التي تدفع بالرجل للبحث عن اخرى.

وعن رأيها في هذا الموضوع تقول ام محمود انه من الطبيعي ان تحرص المرأة على زينتها ومظهرها، ولكن الحكمة تقتضي منها عدم المبالغة في اظهار زينتها في الشارع لان هذا محرم شرعا، واذا لم يكن هناك بد من التزين فعليها من باب اولى ان تظهر زينتها لزوجها فهو اولى بذلك واحق.



بحكم عملهم وترددهم على الشقق .. حراس العمارات يعترفون :

إثارة ... إغراء ... ومشاهد يصعب مقاومتها

■ الحدث - قسم التحقيقات

حراس العمارات وبحكم عملهم واحتكاكهم المباشر بالسكان فهم على اطلاع ومعرفة باحوال وظروف العائلات في العمارات التي يتولون حراستها ولديهم من الاسرار عن هذه البيوت ما لا يعرفه اقرب الناس اليهم وفي جعبتهم الكثير من القصص والحكايات، وبعضهم يحتفظ باسرار وعلاقات عاطفية مع هذه السيدة او تلك، ولا يخفى ان بعض الجرائم التي وقعت في مجتمعنا كان وراءها بعض حراس العمارات.

«الحدث» كان لها جولة حاورت من خلالها عددا من حراس العمارات وخرجت بهذا التحقيق..

■ حمدي : حارس العمارة بحاجة لارادة حديدية لمقاومة الاغراءات ■

■ فتحي : طردتني احدى سيدات العمارة ظناً منها بأني ابلغت زوجها بسوء مسلكها ■

محمد حلمي السيد يحمل دبلوماً في الهندسة المعمارية قال بانه لا يعمل كحارس بشكل رسمي ولكنه يقوم بتلبية طلبات وحاجات سكان العمارة بحكم علاقته بمالك العمارة والذي يدير مكتباً للهندسة المعمارية في عمارته، وفي حديثه عن علاقة الحارس بسكان العمارة والعنصر النسائي على وجه الخصوص قال حلمي بان هذا الامر يعتمد على الحارس، فان شاء ان تكون له علاقة مع لحدى سيدات العمارة ان وجد اصلا سيدة من هذا النوع فله ذلك وان لم يرغب فلن يجبره احد على ذلك، وضرب مثلا لذلك بقوله من الممكن ان تكون هناك سيدة غنية غير متزوجة، او ارملة «وحدانية» لا تجد من يسليها او يؤنس وحدتها فقد تجد في حارس العمارة ضالتها، وتكون البداية من خلال عطفها على هذا الحارس ثم تبدأ الامور تتطور شيئا فشيئا وصولا الى المحظور.

الحارس محسن قال ان لحد زملائه كان يقوم على خدمة الفيلا المقابلة للعمارة التي يخدم فيها وبحكم معرفتي به كونه «بلديات» كان يتردد على العمارة باستمرار وفي بعض الاحيان يقوم بمساعدتي في تنظيف وشطف سلم العمارة واصبح بمرور الوقت يعرف معظم سكان العمارة ويؤدي لهم بعض الخدمات وفي احدى المرات يقول «محسن» واثناء عمل زميله في فناء الفيلا المجاورة نادته احدى سيدات العمارة، فترك عمله وصعد الى شقتها، ولسوء الحظ فقد علمت صاحبة الفيلا بذلك فحذرته وطلبت منه عدم زيارة العمارة على الاطلاق وقد اخبرني بالامر فقلت له «خليك في اكل عيشك» ولسوء حظه ايضا فقد ابلغ سيدة العمارة بذلك وان صاحبة الفيلا حذرته من التردد على العمارة مما اثار غضبها واصبحت تتعمد مناداته وعلى مسمع من صاحبة الفيلا، الامر الذي اثار حقدها وسخطها فطردته من عمله وطلبت منه عدم الحضور الى المنطقة وهددته بالانتقام ان هو عاد الى المنطقة او حتى العمارة التي اعمل فيها ولما استفسرت منه رفض الافصاح في البداية عما في نفسه ثم اعترف لي بانه كان على علاقة جنسية مع السيدتين.

الحارس «حمدي» الذي طرده صاحب العمارة التي كان يعمل فيها قبل انتقاله الى العمارة التي يعمل فيها حاليا قال لنا حتى الان لا ادري عن السبب الحقيقي الذي من اجله طردني صاحب العمارة وكل ما سمعته منه قوله لي « سكان العمارة مش عاوزينك» ولما سألته عن السبب قال هذه رغبة السكان وحول علاقته بالسكان والعنصر النسائي على وجه الخصوص قال بانه لم تكن له علاقة مع اي سيدة من سيدات العمارة حفاظا على لقمة عيشه التي جاء من لجلها ومع ذلك فهو يعترف بانه كان يرى ويشاهد مناظر غاية في الاثارة فعندما كانت بعض السيدات تطلب اليه الحضور الى شقتها لشراء ما يلزمها كانت تقع عيناه على مناظر يصعب مقاومتها، ورغم ذلك كانت ارادته قوية وصلبة حفاظا على لقمة عيشه ولان له زوجة واولاداً كما قال.

الحارس «عربي» ويعمل في عمارة تجارية قال لان مهمته غسيل سيارات الموظفين والموظفات وتلبية طلباتهم من اكل وغيره وعن علاقته مع العنصر النسائي انتفض وقال «يادي الحريم» ثم تابع قائلا : كانت احدى الموظفات تقترض مني بعض النقود بين الحين والاخر حتى كبر المبلغ وعندما كنت اطلب منها تسديد المال لحاجتي اليه كانت تجيب بلبلع «بح» يعني «مفيش فلوس» وتحت الضغط والالحاح قالت خذ ما تريد باستثناء الفلوس وكانت هذه بداية علاقة عاطفية معها استمرت عدة شهور ثم انقطعت عن عملها بشكل مفاجئ وبدون سابق انذار.

وحدثنا الحارس «الشربيني خضر» بقوله لا اتصور وجود علاقة عاطفية او جنسية بين الحارس واحدى سيدات العمارة فلو ارادت سيدة مثلا ممارسة علاقة من اي نوع فهناك من هو افضل من الحارس لان الحارس على حد قول الشربيني «راجل غلبان» يبحث عن لقمة عيشه ولو اراد البحث عن مثل هذه الامور لوجدها في مكان اخر.

الحارس «فتحي» الذي يعتزم ترك عمله كحارس في العمارة قال بانه ينظر الى جميع سكان العمارة كأهل له ولا يفكر في الاساءة لاي منهم الا ان لديه حكاية قال بانها السبب الذي جعله يفكر في ترك عمله كحارس، فقد كان لاحد الشبان يتردد على احدى الشقق في العمارة في الفترة الصباحية بعد خروج صاحب البيت، ويبدو ان صاحب البيت قد علم بطريقة او باخرى بامر هذا الشاب فسألني عن هوية هذا الشخص ومن يكون فأجبته باني لا اعرف الا ان زوجته ظنت ان الحارس هو الذي اخبر زوجها بذلك «فبهدلتني ومسحت في كرامتي الارض ومن يومها كل ما تشوفني تسمعني كلام وحش» فلم اعد احتمل وانا الان ابحث عن عمل اخر.

لحد الحراس طلب عدم ذكر اسمه قال بانه لا يجرؤ على معاكسة اي سيدة خوفا على لقمة عيشه اولا وحتى لو اتيح له فلن يوافق على ذلك ، فاحدى سيدات العمارة تحضر الى غرفته في بعض الاحيان لاستخدام التليفون وهي تلبس «الروب» وبقدرة قادر ينفك حزام الروب ليكشف عن مفاتنها فلا املك الا ان اشغل نفسي او التظاهر بالانشغال واحيانا اترك الغرفة واخرج لشراء اي شيء من السوبر ماركت.



● محمد ابو عزمي



● الشربيني خضر

● محمد حلمي السيد

لم هاني تقول يجب لخذ الحيطة والحذر من الحارس فهناك اكثر من جريمة وقعت بسبب الحراس وتشدد على عدم ادخالهم الى البيوت فهناك نفوس مريضة قد تفعل اي شيء سواء بهدف السرقة او غير ذلك، فقد سمعنا جريمة الحارس الذي قتل طبيبة في منزلها بهدف اغتصابها وسمعنا عن الحارس الذي قتل لحد المدراء وسكرتيرته، وهذا يشير الى وجود خطر من بعض الحراس وهناك علاقات مشبوهة لبعض الحراس مع بعض سكان العمارة، ولا اخفي عليكم ان العلاقات المشبوهة هذه او بعضها تنشأ من حاجة ربة البيت الى المال ولا تجد امامها الا حارس العمارة لتقترض منه المال.

ابو احمد من القاطنين في احدى الشقق السكنية قال : من الخطأ ان تعتمد سيدة البيت على حارس العمارة في كل شيء فمهمة الحارس كما هو معروف تقتصر على اعمال النظافة وافضل ان تقوم سيدة البيت باحضار اغراضها وحاجياتها بنفسها ولا يستبعد ابو احمد وجود علاقات غير عادية بين الحارس ولحدى سيدات البيوت.

ام جورج تقول بان لها تجربة مع حارس العمارة الذي هرب من العمارة بدون سابق انذار وقد اساء فهم السكان وعطفهم عليه، وربما استغلني انا اكثر من اي شقة لخرى كوني اعيش وحيدة، حيث كان يحضر ويطلب استخدام الهاتف وكان ظني ان مكالماته الهاتفية داخل عمان واذا بها مكالمات خارجية وترتب علي مبالغ مالية كبيرة وجننت عندما وصلت الفاتورة حيث معظم المكالمات خارجية ولما طلبت الحارس وفاتحته بامر المكالمات انكر ذلك الا انني لم اره بعد ذلك، وعدا عن ذلك تقول ام جورج احضر لي مرة فتاة قال بانها يتيمة وغلبانة وطلب مني تشغيلها في بيتي وبحسن نية قبلت تشغيلها الا انه كان يحضر في غيابي الى البيت لممارسة الجنس معها، فطردتها على الفور. وتضيف ام جورج بعد هذه التجربة لن اسمح لحارس بدخول بيتي وخصوصاً انني سيدة وحيدة ومتقدمة في السن وهذا امر يغري الحارس ضعيف النفس لذلك فان كان هناك خطورة من الحراس فهو خطر على السيدة التي تعيش بمفردها.

تفتيش الحقائب والجيوب خط أحمر

الأبناء يرفضون تدخل الأهل في خصوصياتهم

■ الحدث - عبدالمعز العبوشي

ليس هناك انسان كائناً من كان بلا اسرار، وليس هناك احد يرغب او يحب كشف واطلاع الاخرين على اسراره الا لمن ارتضى، وربما كانت فئة الشباب ومن هم في سن المراهقة الاكثر عرضة وملاحقة من قبل اولياء الامور لمعرفة اسرارهم من خلال مداهمة غرفهم وتفتيش حقائبهم وجيوبهم بهدف العثور على «تهمة» او ما يعتقد الاباء والامهات انه يدخل في قائمة المحظورات.

حول هذا الموضوع كان لـ «الحدث» هذه الجولة الميدانية.

■ سماح : لا اسمح لاحد بتفتيش ملابسي ودفاتري ■

■ هبة : لا مانع من تدخل الأم أما الأب فلا ■

■ جهاد : ارفض عمليات التفتيش المداهمة التي يقوم بها الأهل ■

ثائر التل يرفض تدخل الاباء والامهات في خصوصيات الابناء الا اذا كان لدى الاب او الام ما يحمل على الاعتقاد بان ان هناك امورا مخلة بالادب والاخلاق عندها يحق لهم التدخل في شؤون الابن، اما إن كان التدخل في الخصوصيات لمجرد البحث عن اشياء ضمن المباح فذلك مرفوض ولا اجيزه بحال من الاحوال.

وائل عبدالرحيم يقول بانه وجد والده اكثر من مرة يعبث بحقيبته المدرسية ويبرر ذلك بقوله بانه يبحث ويطمئن على امتحاناته المدرسية ويضيف وائل انه لا يهتم لذلك كونه حريصاً على عدم اخفاء ما يريد لخفاءه في حقيبته المدرسية، ورغم معارضته لهذا الامر فهو لا يجرؤ على معارضة والده لذلك لان من شأن ذلك تأكيد شكوك الوالد وظنونه حول ما يعتقد انني اخفيه.

احمد المسكاوي يرفض هو الاخر تدخل الاب او الام في خصوصيات الابناء ويعتبر ان قيام الاب او الام بفتح حقيبته وتفتيشها خط احمر لا يسمح به على الاطلاق فقد تكون هناك امور لا يحب الابناء ان يعرف بها الاباء ويعتبرونها ملكاً خاصاً بهم، اما الامور الظاهرية مثل اللبس وتسريحة الشعر فهي امور لا مانع من تدخل الاباء فيها ومستعد لاطاعة اوامرهم ولخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار.

هوزان لحمد يجيز للاباء او الامهات التدخل في شؤونه ان كان هناك امر مريب لا يبعث على الاطمئنان كأن يعتقد الاباء بتورط الابن في مسألة أو قضية تضر بسمعته وشرف العائلة لتدارك هذا الامر واعتقد ان تدخل الاباء قد ينقذ الابن من امور خطيرة قد يخجل هو من الحديث عنها، وهذا يعتمد على الاباء واسلوبهم في مفاتحة الابناء في هذا الامر او ذاك.

سماح العربي لا تمانع في تدخل الاهل بخصوصياتها ان كان هناك ما يستحق التدخل كأن يكون هناك امر لا يمكن تجاهله او السكوت عليه، على انها لا تجيز بحال من الاحوال تفتيش حقيبتها او جيوبها بحثاً عن سر خاص تعتبره امراً شخصياً لا يحق لاحد الاطلاع عليه كائنا من كان، وهي تفضل ان يفاتحها الاهل بما يعتقدون انه امر جلل.

غادة البجعة تجيز للاهل التدخل في شؤونها الا امر واحد يغضبها وتعتبره بمثابة عدم ثقة بها وسلوكها الا وهو فتح حقيبتها وتفتيشها بعلمها او بدون علمها وترى في ذلك تعدياً على خصوصياتها فهناك امور لا تحب للفتاة اطلاع لحد عليها حتى امها، وفي حالة حدوث امر كهذا فهو كفيل بهدم الثقة والاحترام بين الاباء والابناء.

جهاد خلف يقول : انا اؤيد تدخل الاباء والامهات بكل ما يتعلق بالسلوك والمظهر الخارجي للابن فمن حق الاب ان يسأل ابنه اين ذهب؟ ولماذا تأخر عن البيت؟ وما سبب غيابه عن المدرسة مثلا وهكذا، ومن حقه أن يوجهه وينصحه لان معظم الاباء لا يعملون الا ما يعتقدون انه في مصلحة الابناء اما عمليات التفتيش السرية التي يقوم بها بعض الاباء فهي مرفوضة ونتائجها عكسية.

رائد صديق اعترف بان اهله وتحديداً والدته تفتش جيوبه بحثا عن السجاير فقط وهو لا يعترض على ذلك كونه ويقدر مخاوف والديه عليه من ناحية التدخين اما بقية الامور الاخرى فهو لا يسأل عنها ومع ذلك فهو يفضل عدم تدخل الاباء في خصوصيات الابناء.

حنان خليفات ترى ان هناك اموراً من حق الاهل التدخل فيها والسؤال عنها خصوصا فيما يتعلق بخروج الفتاة او لبسها اما ان تصل الامور الى حد فتح حقيبتها لمعرفة اسرارها ان كان هناك اسرار فهي تحتج بشدة ومستعدة لعمل «طوشة» ان حصل ذلك فاساس العلاقة بين الاباء والابناء الثقة وتفتيش الحقائب يهدم هذه الثقة.

اسمهان زيدان كان لها رأي مخالف فهي تجيز وتبيح للاباء والامهات التدخل في خصوصيات الابناء والبنات وبلا تحفظ سواء في لبسها او خروجها وانتهاء بتفتيش حقائبها وجيوبها، لان الاباء لا يفعلون ذلك الا لما فيه مصلحة الولد او البنت فما دمنا تحت وصايتهم تقول اسمهان فمن حقهم التدخل في كل شيء.

ميسون نانوس لا تنتظر من امها التدخل في شؤونها فهي تطلعها على كل شيء اولا بأول وحتى في ادق خصوصياتها فهي تستشيرها في لبسها وحتى في تسريحة شعرها والفضل في ذلك تقول ميسون يرجع الى والدتها التي عودتها على مفاتحتها ومصارحتها في كل شيء، ويمتنهى الصراحة.

هند البوسطجي ترى في تجسس الاباء والامهات على الابناء وتفتيش كتبهم ودفاترهم جرحا لمشاعر البنت وخيانة للثقة التي من المفترض أن يوليها الاباء والامهات للابناء، وهذا بدوره يولد مشاعر سلبية تجاه الاباء واذا ما احست الفتاة بان الاهل يبالغون في تدخلهم بخصوصيات البنت فهذا قد يدفعها لما هو اسوأ.

رانيا محمد شبايرة تقول ليس لدي ما اخفيه وبالتالي فليس هناك من مبرر يجعل الاهل يدققون في شؤوني الخاصة، ومع ذلك فهي ترفض تدخل الاهل في كل صغيرة وكبيرة لان هذا من شأنه أن يعقد نفسية البنت ويدعوها الى كراهية اهلها والتقليل من لحترامها لهم لذلك فهي ترى ان يكون تدخل الاباء والامهات في حدود المنطق والمعقول.

ربى الحاج تسببت الى احدى صديقاتها ان اهلها كانوا يكثرون من التدخل في شؤونها الخاصة لدرجة تفتيش ملابسها وكتبها ودفاترها وقالت نقلا عن صديقتها ان والدها مزق لها في احدى المرات دفتراً كتبت عليه مقطعاً من احدى الاغنيات وتقول عن صديقتها بأن حالتها النفسية متعبة على الدوام بسبب هذا الامر وكان من نتيجة ذلك اهمالها لدروسها بسبب خوفها الدائم من والدها.

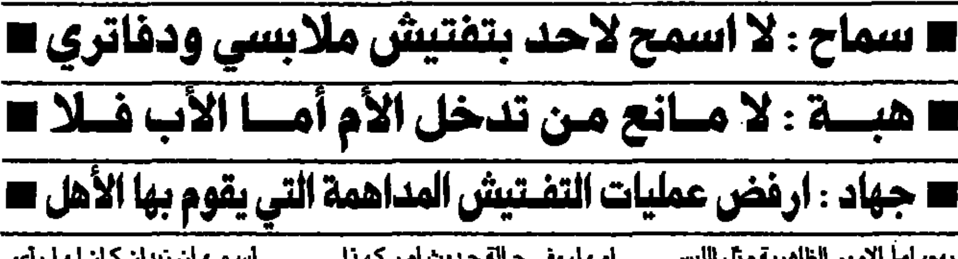
آلاء ابو سيف، لا تتخيل في يوم من الايام ان ترى والدها او والدتها يعبثان في ملابسها او حقيبتها المدرسية، وان كان لديهم شك او ظن في امر معين فعليهم مفاتحتها ومناقشتها بالتي هي احسن والا فان ردة فعلها ستكون قوية وربما لا يسمح بتكرار ذلك مرة اخرى.

هبة كيرم تفرق بين الاب والام في مسألة التدخل في امورها الخاصة فهي لا تمانع في تدخل الام في خصوصياتها، بينما تحرم ذلك على الاب وترى تدخل الاب بمثابة احراج شديد لها اما الام فهي على اي حال اقرب للبنت اكثر تفهما لمشاعرها وهي في نفس الوقت كاتمة لاسرارها ان كان هناك اسرار اما الاب فمن طبعه الغضب والعصبية.

داليا الحسن تقول بان والدها قام بتكسير شريط كاسيت اعطتها اياه صديقتها، وهددها بالحرمان من الذهاب الى المدرسة ان هي كررت ذلك مرة اخرى وترى تلك تصرفاً لا مبرر له كونها لا تحمل تهمة ولم ترتكب جريمة وكان الاولى بوالدها تقول داليا ان يسألها عن مصدر الشريط وماذا بداخله قبل ان يقوم بتكسيره ولا تخفي داليا ان ذلك ترك في نفسها اثراً سلبياً تجاه والدها.

مني ابوطيمة تعلق على ظاهرة تدخل الاهل في الامور الخاصة للبنت بقولها ان هذا يعني ان البنت موضع شك من اهلها، وشعور البنت انها موضع شك فقد يكون ذلك سبباً في تدمير مستقبلها وحياتها، لذلك فانه وما لم يكن هناك دليل قوي لدى الاب او الام على وجود خطأ ما في حياة البنت فانه لامر مؤلم ان يتدخل الاباء والامهات في حياة ابنائهم بحجة ان هذا التدخل لمصلحة الولد او البنت.

نورا عويس وقبل التحدث عن هذه الظاهرة نوهت الى انها لا تتكلم عن واقعها او تجربتها مع اهلها وانما تتناول المسألة بشكل عام وقالت : تدخل الاباء والامهات في خصوصيات ابنائهم موجود وعلى نطاق واسع وهو غالباً ما يتم في السر وبدون علم الولد او البنت سواء في حقائبهم او ملابسهم او ادراجهم وخصوصاً البنات فهن الاكثر عرضه لملاحقة الاباء والامهات، اما تعليقي على هذا فهو مرفوض وتصرف غير عقلاني من اولياء الامور، وحتى مجرد دخول غرفتي بشكل مفاجئ وبلا استئذان فهو يغضبني.

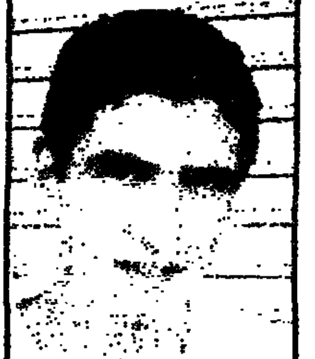




● جهاد خلف



● هوزان العتيبي



● احمد المسكاوي

«توتو» و«رورو» و «نونو»

أسماء دلع .. يتفاخر بها الشباب وترفضها البنات

■ الحدث - خاص

جرت العادة لدى بعض الاسر والعائلات على اطلاق او اشتقاق اسماء «دلع» لابنائهم من باب التحبب وتدليل الابناء.

وخصوصاً في الاوساط المخملية المترفة بحيث يصبح اسم «الدلع» هو الدارج والمتعارف عليه بين افراد الاسرة وحتى بين الاصدقاء.

بعض هؤلاء الذين يحملون اسماء «الدلع» يطيب له ان تناديه بهذا الاسم وبعضهم لا يروق لهم ذلك.

حول هذا الموضوع كان للحدث هذا التحقيق ...

لقاؤنا الاول كان مع الدكتورة سوسن ابو عاصي، وحول موضوع اسماء الدلع للشباب قالت ارفض تسمية اي شاب باسم دلع والشاب هو عنوان للرجولة فليس من اللائق تسميته بهذا الاسم وحتى كثير من الشباب يغضبون عند تسميتهم باسماء الميوعة والدلع الدارجة هذه الايام وللصيبة ان يكبر الشاب ويظل اسم الدلع ملتصقاً به، وانصح كل اسرة بعدم اطلاق اسماء الدلع على ابنائهم الشباب لان هذا سيكون مدعاة للسخرية منه وسط زملائه ومعارفه.

الشاب رامي حميد الذي قال بصراحة عندما كنت صغيراً ومن باب التدليل فقط كان الاهل ينادونني باسم دلع هو «رورو» وكنت سعيداً بهذا الاسم لانه دليل محبة الاهل وانتشر هذا الاسم بين اصدقائي ومعارفي حتى طغى على اسمي الحقيقي، وحتى اللحظة فان الاهل لا ينادونني الا باسم «رورو» ولا لخفي عليكم بأنني لم اسمع اسمي الحقيقي منذ فترة طويلة، واضاف بانه لا يرى في ذلك عيباً او حرجاً.

دينا صديق قالت : من وجهة نظري فلا ارى هناك ضرورة لتدليع الشباب من خلال اسماء خفيفة فيها ميوعة تقلل من رجولة الشباب وتتناقض مع طبيعته التي تفرض عليه شيئاً من الجدية والخشونة، اما فيما يتعلق بالبنات فهو امر عادي وطبيعي، حيث طبيعة البنت ورقتها لا تتناقض مع تسميتها باحد اسماء الدلع.

الشاب تامر الخالد يقول وهو يضحك : لا ارى في الموضوع اي غلط او اي نوع من الاستهزاء ولي اسم دلع وهو «توتو» وهو مشتق من الحرف الاول من اسمي اولاً ولانني مغرم بالشوكولاته ثانيا وليس عيباً او نقصا في ان يناديني احد بهذا الاسم، وعلى العكس من ذلك فانا احبه كثيرا وجميع اصدقائي لهم اسماء دلع وهم معجبون بها وبعضهم يكتب اسم الدلع على دفاتره وكتبه المدرسية وهناك من يتباهى باسم الدلع الخاص به.

وفي لقاء مع الشاب شاكر محمد قال بان اسم الدلع يظل مقبولاً حتى سن معين وليكن سن العاشرة، بمعنى ان يطلق اسم الدلع على الاطفال اما ان يكون الشاب في سن العشرين وله اسم دلع فهو غير مقبول بالنسبة لي ، علماً بان عددا من اصدقائي ما زالوا يحتفظون باسماء الدلع مثل «جوجو» و«فوفو» وفي اعتقادي فان اسم الدلع للشاب يقلل من رجولته وهيبته.

هالة عمران وهي طالبة جامعية لا تمانع في مناداة زميلها او زملائها في الجامعة باسماء الدلع المحببة الى نفوسهم، وللعلم تقول هالة بان الزملاء في الحرم الجامعي ينادون بعضهم باسماء الدلع وخصوصا ابناء عمان الغربية، بمعنى اخر تقول هالة بان اسم الدلع هو نوع من التحرر والتدليل.

عدنان علي كان رأيه مختلفا وصارما في هذا الشأن وصف من يسمح لنفسه بمناداته باسم الدلع بانه تافه، وهو يرفض مصادقة شخص له اسم دلع ويرى ان الدلع والدلال للفتاة وليس للشاب.

فؤاد سعادة قال بان اسم الدلع هو للتحبب فقط، واضاف فؤاد او «فوفو» كما يسميه اصحابه بان هذا الاسم اطلقه عليه اصدقاؤه وصديقاته وخصوصا البنات وهن اول من سميته «فوفو» اما افراد اسرته فلا ينادونه الا باسمه الحقيقي، واضاف فؤاد بانه سعيد جدا لهذا الاسم وتمنى لو ان اسمه الحقيقي في شهادة الميلاد «فوفو» وليس فؤاد.

«لؤي عبدالرحيم» يستنكر فكرة اسماء الدلع ولا يتقبلها بحال من الاحوال، ويقول لؤي بانه منزعج حتى من اسمه لانه يستشعر فيه شيئا من الخفة والنعومة، فكيف يقبل ان يقال له «لولو» مثلا، واضاف بان اصحاب هذه الاسماء او من يسمونهم بها يرون في ذلك شيئاً من الرقي وهي ليست من ذلك في شيء وهي عموماً لا تقدم ولاتؤخر بل مجرد ديكور زائف.

ليندا نبيل تقول : ليس من اللائق اطلاق اسماء الدلع على الشباب، فهي تخجل مثلا ان تنادي زميلها باسم «سوسو» او «جوجو» لان هذا يحط من شأنه في نظرها، في حين ان هناك فئة معينة من الشباب والشابات غير معروفين الا باسماء الدلع وهو بالنسبة لهم شيء عادي وطبيعي وهم عادة من المترفين اما الكادحين او الاشقياء فهم لا يقبلون مثل هذه الاسماء.

يوسف عبدالهادي يستهجن تسمية الشاب بغير اسمه الحقيقي حتى لو كان هذا دليل محبة، فالمحبة لا تكون بتغيير الاسم واذا كانت هذه التسميات منتشرة في المجتمعات الغربية فليس من الضروري تقليدهم وتدليع ابنائنا فيما يضر ولا ينفع.

الشاب باسل عزيز يقول انا لا اؤيد ولا اقبل فكرة اسماء الدلع علماً بانها منتشرة بين اصدقائه فهو يأبى ان يطلق عليه احد اياً من اسماء الدلع فاحد اصدقائه واسمه «ديفيد» يطلقون عليه اسم «دودو» وهو يشعر بالسعادة عند مناداته بهذا الاسم الا انه لا يسلم من السخرية والنقد اللاذع ويعاتبه اكثر من مرة طالبا منه عدم التجاوب او القبول بهذا الاسم الا انه يرد ويقول بان هذا تحضر ورقي.

عواطف حسن قالت بانها لا تستخدم ولا تنادي صديقاتها واصدقاءها الا باسماء الدلع خصوصاً صديقها سامر حيث تناديه باسم «سوسو» وهو ايضاً يناديها باسم «فوفو» وترى عواطف بان استخدام اسماء الدلع هذه يقرب القلوب ويديم المحبة.



● دينا صديق

● عدنان علي



● سوسن عاصي



● لؤي عبد الله

التسعيرة الرسمية..

الصنف	التسعيرة
١- شاي بالمعاونة	فافتنا
٢- قهوة كثير	ما عنا
٣- ارجيلة بنفس سياسي	أكتم
٤- كركبات مع أحبار	ازاعة عمان فقط
٥- قنينة بالبيانات	بطلبتها من زماني
٦- كباية ماء	الحمد لله مقطوعة

ملاحظة: التسعيرة خاضعة للموقف السياسي الدولي.. وعلى ضوء ذلك شطبنا

هلا بالهطله



مقهى «الحدث» سيحافظ من الان وصاعداً على مشاركة الماشيين والنايمين والقاعدين والصاحيين والواقفين من امريكا حتى الخليج ومن استراليا حتى الصين.. المهم في النهاية ما في حدا يزاود على حدا لان طاولات «القهوة» كلها من «القصيبه» .. وسر القصيب ان مدير عام القهوة الذي يفضل عدم ذكر اسمه لاسباب امنية راح يلق كل مين سياسته مش معه وديروا بالكو هو بيعرف انه ما في حدا ما بيحكي سياسة على الريحة كانت.. او سكر قليل .. بس المهم ما تصير سكر ثقيل خوف ما يطير.. ويعنين تتراجع الحكومة عن خصخصة القهوة وتطلع قانون قهاوي مؤقت.. تحرم الناس من حق لعب «الهندي الطرنيب»!.

وعلشان هيك عمل خطوط حمرا بين مكتبه والجايين والرايحين.. والي بتجاوزها راح يتكسر تكسير.. وميشان هيك.. سمح المدير بالشكوى والعياط.. بس من غير سب وتحقير لانه راح يصير من «المتنسين».. والله يرحمه بعد ما يتقدم في التقرير.

المدير العام

«اللول» يسحب اعترافات عامل التنظيفات «دوقان»

كلينتون حر.. ولو صار معي مصاري بتجوز

«مروان اللول» قهوجي سوبر ديلوكس.. لكن زمته ثقيلة مع انه طويل.. كمشتوا مرة المدير بيسولف مع عامل تنظيفات.. شك بان «اللول» بشتغل مع «الموساد» وبحدين فكر انه الكادحين بدهم يقوموا بـ «انقلاب».. ومنا بيتعرف ان «اللول» بدو يأسس جريدة حائط باسم القهوة.. طبعاً ما فيها لا اعلانات ولا مبيعات.

«اللول» من مصغره هاوي صحافة.. ونفسه يعمل جريدة.. لكنه لا عضو نقابة وما بيعرفش الالف من الياء..

وشو بذكو بطول السيرة .. «اللول» جابلنا هذا الحوار مع «محمد دوقان» عامل التنظيفات.. بلكي بصير عليه عروض وبخلص من قرف مديره العام.. وهذه تفاصيل اللقاء؟

* مرحباً يا عم؟
- اهلين.
* قهوة ولا شاي؟
- أيه.
* مالك يا زلة سرحان؟
- الاولاد يا خوي بعد ما كبروا صاروا يستحوا مني لاني بشتغل «زبال».
* طيب انت شو رأيك بشغلك؟
- عمره ما كان الشغل عيب.. وقدري وحظي في الدنيا اشتغل في هيك مهنة..
* ما دام رأيك هيك.. ليش زعلان وقارف حالك؟
- يا خوي حزت بنفسي ان يخجل اولادي من المهنة اللي علمتهم وكبرتهم.
* ليش اكم ولد عندك؟
- ست اولاد وبنتين.
* كبار؟
- يعني.
* اللي بشوفك بحكي ان عمرك ٧٠ سنة؟
- له يا بن الحلال.. عمري لسه ما صار (٥٨) سنة.
* يا سيدي كلنا بالقلقة سوى؟
- ما علينا.
* عندك وقت فراغ؟
- اه.. وليش السؤال.
* يعني بدي اسألك وين بتقضيه؟
- مع زوجتي والاولاد.
* وكيف علاقتك فيهم؟
- الامر ما يخلى من مشاجرات .. ما انت عارف مطالب الاسرة واحتياجاتها كبرت.
* يا سيدي ربك بعين؟
- ما إلنا غيره.
* كيف انت والسياسة؟
- شايفك بلشت تخبص.
* له يا ابن الحلال ؟
- يا خوي لا الي في السياسة ولا غيرها.. وانا همي اطعمي المرة والاولاد واستر على حالي..
* يا زلة بدي اسألك عن كلينتون وعشيقته مونيكا؟
- يا خوي الزلة مش بني ادم.
* مزبوط
- فهو حر يحب الي بدو اياها ويرمي الي بدوش اياها.. وفكروا عن الزلة هو حر بتصرفاته.
* هذا انت زلة ديمقراطي؟
- شو.
* بتساعد مرتك في البيت؟
- ولا بمد ايدي على اشي وهذا من حقها هي والبنات.
* شو اخر حلم حلمته؟
- ليش الي زينا بحلم.
* ما عمرك حلمت انك شاري سيارة؟
- اللي مثلي ما بتلزمه سيارة.
* لو ما كنت عامل نظافة شو كنت تتمنى تكون؟
- مدير عام لاحدى الشركات.
* لو صار معك مصاري بتتجوز؟
- فوراً.. فالانسان بحاجة للتجديد.
* هذا كنت حبيب في زمانك؟
- لا يخلو الامر من ذلك.
* شكلك بتحضر تلفزيون؟
- مسلسلات عربية واجنبية وكل شيء له علاقة بالرياضة.
* بتشتري جرايد؟
- كيلو خبز احسن من مليون جريدة.
* شو بتتمنى يا استاذ «محمد دوقان»؟
- اسأل الله حسن الختام، وخلينا نروح قبل ما يطب علينا امين عمان.

● محمد دوقان

براويز







خربشات

«ليس هناك شيء يسمى الحرية، واكثرنا حرية هو عبد للمبادئ التي يؤمن بها، وللغرض الذي يسعى اليه..
اننا نطالب بالحرية لنضعها في خدمة اغراضنا .. وقبل ان تطالب بحريتك اسأل نفسك : لاي غرض ستهبها؟!».

«احسان عبدالقدوس»

العراقي «سعد» يتمتم في مقهى الحدث

امريكا عدوانية والمعارضة العراقية لا وزن لها

سياسة... مع... الريحة

يا غافل الك الله... ما شاف «مندوبنا» الا بوجهه.. يساله عن اسمه :

* مرحباً
- اهلين.
* معلش نتعرف على اسمك؟
- بصفتكم مين.
* لا تخاف يا رجل احنا صحافة؟
- حياكم الله .. انا اسمي رعد سعد.
* لهجتك عراقية؟
- نعم انا عراقي الجنسية.
* شو دارس اخ سعد؟
- مهندس ميكانيك.
* بتشتغل..؟
- والله بدور على شغل.
* بتهتم بالسياسة؟
- كثير.
* ليش؟
- الحصار الاليم الذي يمر به العراق والهم الذي اشغلنا به، وكوني عراقي لا استطيع تجاهل هذا الامر.
* الحصار اثر عليك شخصياً؟
- وجودي في الاردن الشقيق والبحث عن عمل احد افرازات الحصار.
* وكيف بتفسر حصار العراق؟
- تركيع واذلال.
* وشو الحل برايك؟
- وقفة عربية جادة في وجه الاطماع الامريكية والاسرائيلية.
* اذا حصلت الضربة ماذا ستفعل؟
- سأعود لادافع عن العراق.
* لو كنت مكان القيادة ماذا تقرر؟
- ليس اكثر مما فعلته القيادة في العراق.
* شو رأيك بـ«كلينتون»؟
- رئيس عدواني حاقد على العرب.
* هل هناك تأييد شعبي لـ «صدام»؟
- نعم هناك تأييد شعبي جارف له.
* هل انت مع السلام بين العرب واسرائيل؟
- اذا حصل الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه.
* مشكلتكم مع ايران انتهت؟
- لا لان هناك الاف الاسرى العراقيين في السجون الايرانية.
* شو رايك بالمعارضة العراقية؟
- لا وزن لها ولا قيمة وهي متآمرة مع جهات ضد العراق.
* هل راقت لك الحياة في الاردن؟
- كثيراً.
* ما الذي اعجبك فيها؟
- مبانيها وجبالها.
* وكيف شعبها؟
- عايش الهم العراقي.
* اهلا بك في الاردن؟
- شكراً لمنبركم الاعلامي الذي اتاح لي الفرصة للتعبير عن رأيي وشكراً للاردن قيادة وشعبا في استضافتهم لنا نحن العراقيين.

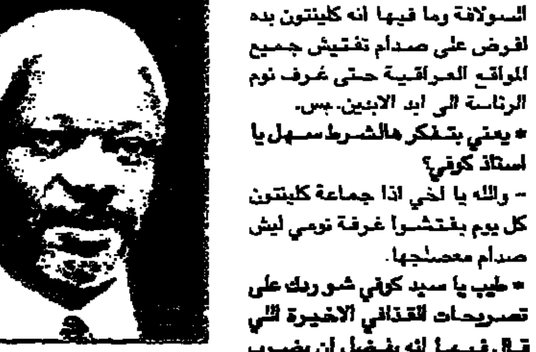


كركرة حشاش

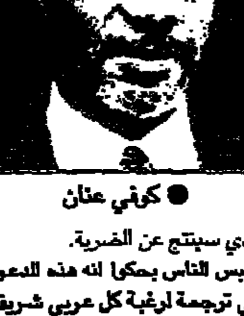
مسطل سمع ان مبيعات كمامات الغاز ارتفعت مبيعاتها في الشرق الاوسط.. المسطل قال انه بعرف واحد لبس كمامة.. فطلعت ريحته وانخنق.

عنان يشرب كوفي في مقهى الحدث :

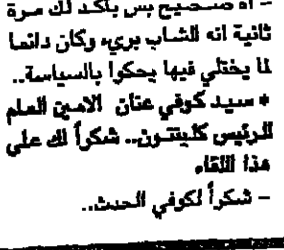
صدام لم يعتقلني وقابلني ببدلة زرقاء!



* مين؟!.. الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان .. اسعد الله اوقاتك..
- يا هلا .. مين انت؟
* انا صاحب مقهى جريدة «الحدث».
- اهلا وسهلا.
* يا كوفي احنا سمعنا اشاعات كثيرة حول لقائك مع صدام والكويتيون مثلا اطلقوا اشاعة ان صدام اعتقلك كرهينة.. شو حقيقة هاي الاشاعات.
- يا اخي ما في من هالحكي، القصة وما فيها انه صدام عزمني على العشاء، فانا رفضت في البداية لكنه اصر وطوقني بمجموعة من الحرس الجمهوري لاجباري على تناول العشاء.. وهذا ما حصل ولم يعتقلني كما اشاعوا.
* كيف كان اللقاء مع صدام؟
- والله يا اخي انا اول ما شفت صدام استبشرت بالخير.
* ليش؟
- لاني كنت اتوقع يقابلني بلباس عسكري ولكني فوجئت انه لابس بدلة زرقاء وربطة عنق ملونة.. يعني الاخ كان مزهزه.
* في اشاعة ثانية عنك تقول ان كلينتون طلب منك ان تكون شروطك لصدام تعجيزية حتى ما يوافق عليها وانه كتب لك هذه الشروط.. هل هذا صحيح؟
- بيك الصحيح كلينتون مثل ما قال عنه القذافي في مقابلة صحفية، شاب طيب وحباب، بس اللي حواليه بدهم يحولوه لانسان امبريالي.
* بس حضرتك ما جاوبتني على سؤالي؟
- هو شو سؤالك اصلا.
* سألتك عن الشروط التعجيزية؟
- ما في شروط تعجيزية ولا اشي.. السوالفة وما فيها انه كلينتون بده لفرض على صدام تفتيش جميع المواقع العراقية حتى غرف نوم الرئاسة الى ابد الابدين.. بس.
* يعني بتفكر هالشرط سهل يا استاذ كوفي؟
- والله يا اخي اذا جماعة كلينتون كل يوم بفتشوا غرفة نومي ليش صدام معصلجها.
* طيب يا سيد كوفي شو ريك على تصريحات القذافي الاخيرة اللي قال فيها انه يفضل ان يضرب العراق بيوم الجمعة بالصواريخ افضل من ان يقوم المفتشون بتفتيش غرفة نوم الرئيس؟
- يا اخي القذافي معروف عنه بانه بحب عصير البندورة وكما تعلم فان هذا العصير يشبه الدم، واعتقد حسب خبرتي السياسية ان هناك علاقة بين محبة الرئيس القذافي لعصير البندورة والدم الذي سينتج عن الضربة.
* بس الناس بحكوا انه هذه الدعوة هي ترجمة لرغبة كل عربي شريف يرفض الانصياع؟
- ارجوك يا اخي . المسألة مالها علاقة بالشرف.
* طيب يا سيد كوفي شو رايك بفضيحة مونيكا ليونسكي اللي متورط فيها صاحبك كلينتون؟
- انا اللي بعرفه انها بنت اموره وبرينة وصحيح اني حضرت عدة حفلات اقامها كلينتون على شرفها، وصحيح اني شفتهم يدخلوا الغرفة لحالهم ويطلعوا (متعفشكين) بعد ساعة بس اؤكد لك انه ما صابها وسبق ان شكى لي كلينتون ان مشكلته الوحيدة مع هذه الفتاة طول الوقت الذي يستغرقه معها في فك ازرار قميصها.
* يعني الي نشرته مجلة التايم صحيح؟
- أه صحيح بس بأكد لك مرة ثانية انه الشاب بريء وكان دائما لما يختلي فيها يحكوا بالسياسة..
* سيد كوفي عنان الامين العام للرئيس كلينتون.. شكراً لك على هذا اللقاء
- شكراً لكوفي الحدث..



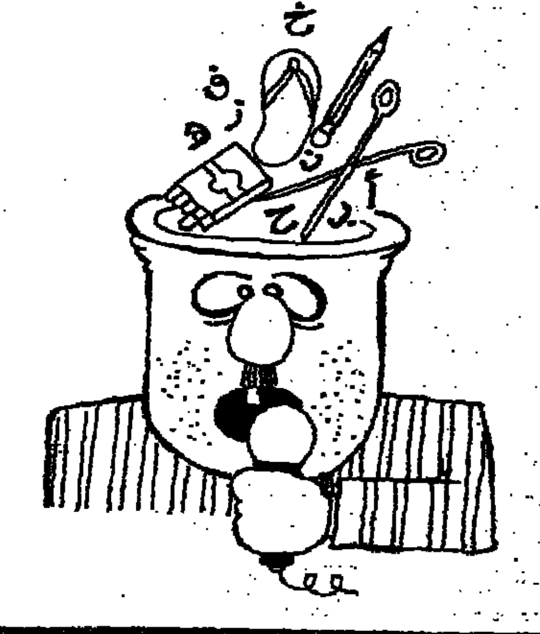
● كوفي عنان



TAC..TEC

* كنت افهمها العين بالعين.. كنت.. عين.. كيف صرنا على البادي نحن..
افهمها السن بالسن.. والبادي اظلم يا «واحد متكتك»

خلطيطه

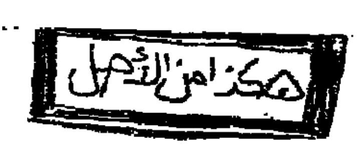


نداء

الى دارعات البلاليط ومستكريات الالواز والمرتهمون بالوكالة عليهم مراجعة مقهى الحدث بالسرعة الممكنة بعد انقشاع الغمة بالغاء قانون المطبوعات المؤقت وعودة الصحف المهاجرة للصدور مع اصطحاب عدة صور غير شخصية.

الاندساس تحت اللحاف

بسبب انشغاله بالسياسة الزراعية بالسودان لم تسعف الظروف زميلنا فتح منصور لتكملة حلقات «الاندساس تحت اللحاف» الذي سينشره على حلقات في مقهى الحدث اعتباراً من العدد الماضي.



فيض من فيض

■ علام خربط

مبروك للوطن.. مبروك لـ الحدث

لم استطع للحظة ان اتفاءل بالنتيجة التي حققتها فعلا قضية دعوى الطعن بقانون المطبوعات، والتي رفعتها مجموعة صحف اسبوعية، ومن بينها العزيزة «الحدث» وذلك لما شهدته هذه القضية بالذات من غموض وتأجيل وصل الى ثلاث مرات لجلسات البت بالحكم، اضافة لتصريحات توقع معظم اصحابها رد الدعوى من اساسها غير ان حكم محكمة العدل اثلج قلوب الأردنيين باعتباره نصرا لحرية التعبير عن الراي واحترام الراي الاخر، حكم الغاء قانون المطبوعات شكل مفاجأة مذهلة وذلك لتعلقه بواحدة من اكثر قضايا الوطن التي احدثت منذ ١٩٧/٥/١٥ دوياً كبيراً ليس محليا بل عربيا كذلك احتوى ردود فعل استهجنت في ظلال صدمة بالغة اقرار قانون يخفض حرية التعبير سيما ابان مرحلة ديموقراطية قادرة على استيعاب العديد من وجهات النظر الخارجة عن منظومة الراي الواحد مما يعتبر اثراء فائقا لمفهوم التعددية الفكرية على وجه التحديد، واليوم نأمل ان يشكل قانون المطبوعات وما احاطه من ظروف قاسية دافعا لتطوير اسبوعياتنا لخطابها الاعلامي بما يضمن بعدها عن هفوات وعثرات تراكمت لتحل كارثة غيابها والذي شكل فراغا حادا لم يألفه المواطن سيما في وقت شكلت له الصحافة الاسبوعية ملاذا رحبا لتناول هموم تقض مضجعه بتفصيل اكبر، بعد تجاوزها لمحنتها التي استمرت لبعض الوقت حتى بعد ١٩٩٨/١/٢٦ فان صحفنا الاسبوعية تواجه الان مسؤولية اكبر في اثبات انها لم تكن في وقت ما ضلعا قاصرا او ترفاً فائضا عن حاجة المجتمع وانما هي توأم اصيل لمختلف وسائل اعلام الوطن تساهم في موقعها بالمضي قدما على درب المكاشفة المسؤولة بين المواطن وما يحيطه من تحديات على غير صعيد وذلك سعيا لتجسير الهوة باتجاه ازدهار اسباب الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي على حد سواء.

كلمة لـ «الحدث» : من اعماق محب لنهجك الملتزم بالكفاح لاجل قضايا شعبه وامته اقول مبروك لعودتك ثانية لقرائك داخل الوطن وخارجه، لتصدرك واجهة الرأي العام تحقلين بالخبر الصادق البعيد عن اي تهويل مفضوح غالبا ولمعلومتي الحقيقية والحدث تبدأ اليوم مرحلة جديدة نتمنى لها ان تحافظ على ما وصلت اليه من مكانة لائقة بين الصحف الاسبوعية كافة التي تبارك لها ايضا عودتها للصدور في مرحلة من ادق مراحل امتنا. مبروك لكل المرابطين في خندق حماية الكلمة المطبوعة من السقوط في مهاوي الاسفاف والابتذال الذي ما كان ولن يكون من قيمنا وعاداتنا.

كلمة لزاويتي : ايتها المساحة العزيزة .. أيها الفضاء الرحب الذي يترك لي حرية التحليق كيفما يشاء الوجدان في فضاء التعبير عما يجول بالنفس من اوجاع اقول ما احلى الرجوع إليك؟!

اللفظ جسد روحه المعنى

بنظري، ان المفردة او مجموعة المفردات المتسلسلة المترابطة بمعانيها تكون الكلمة، هذه الخلايا الحية التي تشكل بين ثناياها عصارة افكار الكاتب ومعتقداته.

هذه الكلمة، في خاطرة او مقالة، طالت فقراتها او قصرت ينضج في عمقها مغزى، تعبر عن رأي يقبله احدهم، ويرفضه آخر، ويعقب عليه سواه او يسخر منه، تحمل بين طياتها ما يتضمنه الواقع وتتحدث عنه الحقيقة، وشيئا مما يحمله الخيال... والكثير الكثير من الاحلام... هذه الاحلام التي تزين حياتنا ونعيش معظمنا في كنهها، فنبني منها آمالا تكبر وتنمو، أو .. قد تتحدد مع انعطافات الزمن، وانزلاقاته، وتنبثق الكلمة،... المرآة التي تعكس لقارئها او قرائها شكل الكاتب، وقد قيل قديما : «اللفظ جسد روحه المعنى». وفي هذا الواقع، وليس سواه، حذفت صورة الهامة لتبقى مرآتها: الكلمة الفحوى ... يهمس بها قلمها عبر الورود.

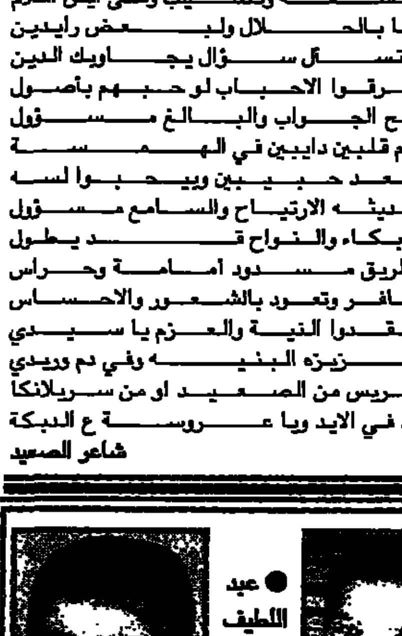
مظهر ياسين

لا تودعيني

لا تودعيني
لا تودعيني فالقلب لا يقدر على الوداع
لا تتركيني وتلوحين لي بذراع فانني من بعدك اموت
أموت لانني كل يوم اتذكر لحظة الوداع
فكيف قلبك لهذا الرحيل استطاع
عودي الي مع أول شعاع

احمد الدروبي

هايد بارك



■ نظمي ابو بكر

رد!

عزيزي العزيز

لقد استمعت الى ردك العظيم على الرسالة التي وجهها لنا الصديق العزيز، ومع احترامي الكبير وتقديري العظيم لكل كلمة جاءت في ردك، ومع اعجابي الدائم بكل مواقفك القومية المشرفة – باستثناء موقف واحد وهو ارسال الاخوة الاعزاء ضيوفا الى بلادهم! – فانني اعترض على ان يكون ردك باسمنا جميعا، لاننا اصلا لا نريد الرد على صديقنا العزيز لعدة اسباب منها :

ان قلة الرد رد!

ان الرد لن يغير شيئا تجاه القضية التي نعتبرها جميعا قضيتنا الرئيسية!

ان الصديق العزيز حين وجه تلك الرسالة التاريخية لم يكن ينتظر الرد!

ان الرد يجب ان يكون على طريقة «الجواب ما تراه وليس ما تسمعه»!

ان صديقنا العزيز قوي لدرجة انه لا يفهم لغة الا لغة القوة ولا منطقا الا منطق القوة، وليتك تتذكر مقولة معلمك الاكبر ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

ان علينا جميعا ان نقبل بمبدأ «حكم القوي على الضعيف»!

ان الزعل والعتب من طرفك يجب ان يكون فقط على مندوب صديقنا العزيز الذي يفاخر بانه يستطيع الدخول الى غرفة النوم!

ان دخول غرف نومنا لا يشكل مشكلة، لاننا اصبحنا لا ننام الا في اماكن عملنا من كثرة اعمالنا!

واخيرا وفقك الله لما فيه الخير للجميع وسدد خطاك لخدمة هذا الكون واصلاح طبقة الاوزون.

ومع تحياتي لك واحترامي ومحبتي اهديك اغنية صديقنا المطرب العربي : امونة بعثت لها جواب.. امونة ما ردتش علي.. امونة ايه الاسباب ان شاء الله ما رديتي علي.. على كيفك!

شكر وعتب

الزملاء الذين كتبت عنهم في العدد الماضي اشكرهم على وقفتهم مع الحدث واضطرار الحدث بسبب الظروف التي مرت بها للاستغناء عن خدماتهم، اتصلوا بي شاكرين ذلك معتبرين كلمتي وفاء واخلاصا لهم، خاصة زميلنا الكبير العزيز طلال الجلاد «ابو احمد»، ولا يسعني الا القول .. لا شكر على واجب.

اما الزملاء الذين عتبوا علي لعدم ذكرهم، فاود التوضيح انني ذكرت الذين كانوا في الحدث قبل توقفها مباشرة وانقطعوا بعد عودتها. اما من عملوا بالحدث وتركوها قبل توقفها فلم اذكرهم بهذه المناسبة مع شكرنا لجهودهم واعتزازنا بزمالتهم.

ومن الذين اتصلوا معاتبين الزميلة العزيزة خفيفة الظل والمبتسمة دائما بثينة السراحين التي وعدتها ان اذكرها بشكل خاص في زاوية قادمة، وها انا انفذ وعدي، مع الشكر للجميع.

غاية الانسان

الشعر غاية كل شاعر
والفن غاية كل فنان
والحب غاية كل عاشق
والادب غاية كل اديب
والحياة غاية كل مصمم
والكرم غاية كل كريم
والأمل غاية كل طموح
والعز والحرية غاية كل حر

نهاد حمدان

الأم

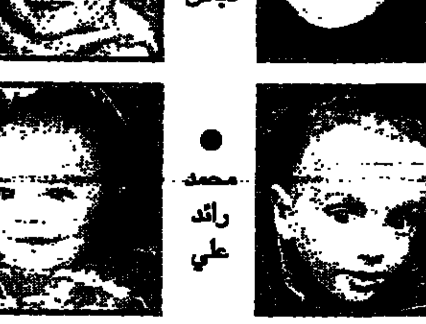
أرى نبعا فياضا
ينبض بما فيه من الحنين
يحملنا باخذنا معه
الى كثير من السنين
فهو الحاضن لنا
والبادي في الدين
فجأة رأيت وردة
لا ادري هل هي النرجس ام النسرين
فكانت تلك امرأة
لا ادري هل بلغت التسع ام التسعين
فكانت تحضن ابنها
فذلك هو الطفل المسكين
فهي التي ترضي الجميع
ولا تترك الحزين
فهي امي وام اخوتي
فهي التي يبدأ اسمها بحرف السين

نهاد الحناوي

للبنت حرية الاختيار

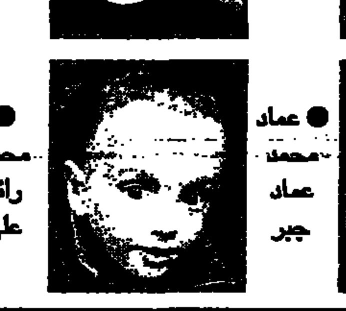
يامن آمنت بسنة المختار
خليها في الصورة فالامر شورى
لا تحطم قلبها بقلبك الحديد
لو قلبها دق اعطيها الحق
العادات والتقاليد بحق الرب
فالحب سلطان وناكره غلطان
ابن عمها شهم واصيل
هو طيب لكن في القلب مش ساكن
وقلبها ما مال ولا دق وخفق
عايشة بقريه لكن ما بتحبه
بتحب القريب وعلى المرام
الحب ركيزة والنيه ع الجيزة
افسحوا المجال امام المحبين
صحيح غريب لكنه اديب
بالسنة الجواب والدين يقول
فالمسلم للمسلمة عليه مش محرمة
العريس من الصين او من فرنسا
جمعهم الحب ونبض القلب
وقربوا النكاح قالها الرسول
واحيانا الكآبة بجيزة القرابة
ما بيعرف حدود الحب يا ناس
يسرق الارواح وتطير بجناح
العروسة اردنية والعريس صعيدي
يصير بعلها ويضحي لاجلها
قدم الورد البنت او فيونكا
المهم عريس وملك الاحاسيس
اترك للبنت حرية الاختيار
تكون احسنت بصنع القرار
اتركها لحبها فالقلب وما يريد
ولا تحمل ذنبها بالعادات والتقاليد
لا يمكن تقييد بموضوع الحب
قريب او بعيد فالاختيار للقلب
يحمل همها نهار وليل
وعلى دمها ظله تقيل
لابن الخال والدم ما اتفق
براسها موال اتركها ما الطفك
والحب ما هو عيب ولا نكره حرام
قسمة ونصيب وعلى ايش الملام
طالما بالحلال وليبعض رايدين
ولو تسأل سؤال يجاويك الدين
لا تفرقوا الاحباب لو حبهم بأصول
واضح الجواب والبالغ مسؤول
المهم قلبين دايبين في الهمسة
اسعد حبيبين ويحبوا لسه
لحديثه الارتياح والسامع مسؤول
والبكاء والنواح قد يطول
ولا طريق مسدود امامة وحراس
تسافر وتعود بالشعور والاحساس
عقدوا النية والعزم يا سيدي
عزيزه البنية وفي دم وريدي
والعريس من الصعيد او من سريلانكا
الايد في الايد ويا عروسة ع الدبكة

شاعر الصعيد



● ايات جهاد عمر

● ياسمين محمد تيسير

● عبد اللطيف وليد دبلان

● اياد ايمن عبد السلام

● عماد محمد عماد جبر

● محمد رائد علي


دعا الى ان يكون الامين العام متفرغاً كلياً...

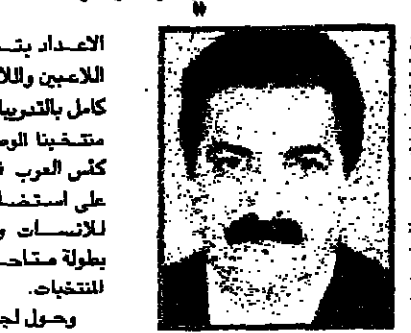
د. حمدان لـ الحدث : استقلالية اللجنة الاولمبية يكون بعملها المؤسسي وقراراتها وتفعيل جمعيتها العمومية..

قال الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد - رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية الاردنية ومستشار وزير الشباب، انه لا بد من تفعيل دور اللجنة الاولمبية الاردنية بصورة افضل وذلك بان تأخذ استقلاليتها التامة وهذا كما يرى لن لا تستقل اللجنة عن وزارة الشباب بل ان تستقل بقراراتها وبرامجها وخططها بحيث يتم تفعيل جمعيتها العمومية التي تضع الخطة لاربع سنوات ويكون مجلس ادارة اللجنة منفذا لخطة الهيئة العمومية ويتوفر هناك دعم مالي كامل للجنة وتكون الاتحادات والهيئات الاخرى تحت اشراف اللجنة، وبحيث يكون العمل مؤسسيا ومراقبا من قبل الهيئة العمومية بشكل مستمر وهذا يتطلب ان يكون هناك تفريغ لجهاز اللجنة، بما في ذلك ان يكون الامين العام للجنة الاولمبية متفرغاً تفرغاً كاملا للعمل ويكون له مساعدون متفرغون .. حتى تستطيع اللجنة الاولمبية ان تمضي قدما بعمل مؤسسي لا يضيره تغيير الوزراء..

من ناحية اخرى قال د. حمدان ان كلفة اعداد المنتخبين النسوي والرجال لكرة اليد للدورة العربية تبلغ (٢٠٠) الف دينار.. وقد بدانا الاعداد بتاريخ ٢/١ وكافة اللاعبين واللاعبات لديهم التزام كامل بالتدريبات ، وسوف يشارك منتخبنا الوطني للرجال ببطولة كأس العرب في القاهرة وسنعمل على استضافة البطولة العربية للانسات وسنشارك في اي بطولة متاحة بهدف تطوير هذه المنتخبات.

وحول لجان الدورة العربية قال الدكتور حمدان انه متفائل بالعمل وعلينا ان نعمل جميعا لانجاح هذه الدورة والكرة الان في مرمى الاتحادات وعلينا ان نحصل على ميداليات تفوق تلك التي حصلنا عليها في بيروت وكانت قد بلغت اربعين ميدالية في الوقت الذي نتوقع ان تشهد الدورة العربية مشاركة كبيرة من قبل الدول العربية.





● د. ساري حمدان

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

اللجنة الاولمبية.. متى الاستقلال؟!

في الوقت الذي نرى فيه ان وزارة الشباب معرضة باستمرار لتغير الوزراء.. ونرى ان اي وزير شباب ربما لا يستقر في رحاب وزارته اكثر من سنتين على احسن تقدير.. وتغير اكثر من وزير وهو في مهمة خارجية! امام هذا وذاك فانه لا بد من تفكير جدي الى فصل ارتباط وزارة الشباب باللجنة الاولمبية الاردنية.. ولا بد ان تأخذ اللجنة الاولمبية استقلاليتها الكاملة وترتبط بها الاتحادات بصورة نهائية وتناط مسؤولية اللجنة الاولمبية بامينها العام ومجلس ادارتها حتى لا تبقى رئاسة اللجنة معلقة بشخص رئيسها الذي هو حسب النظام وزير الشباب.

اننا طالبنا غير مرة الى ان يصار الى استقلالية اللجنة.. وتابعنا ايضا اكثر من مرة تصريحات للعديد من وزراء الشباب الذين تعاقبوا على هذه الوزارة بان هناك نية لدى كل منهم لفصل ارتباط اللجنة بوزارة الشباب.. لكن يأتي وزير ويذهب دون ان يصار الى اي تغيير او تبديل...

اما وقد تسلم الاستاذ طلال سطعان الحسن حقيبة وزارة الثقافة والشباب .. وهو الرجل الدبلوماسي الهادئ، فاننا ندعو الى دراسة الخيارات الافضل للرياضة الاردنية.. ودراسة اوضاع اللجنة الاولمبية وارتباطها بوزارة الشباب.. واهمية اختيار فك الارتباط عن الوزارة بحيث تترك لوزارة الشباب اهتماماتها الكثيرة وشؤون الشباب المختلفة.. ويترك للجنة الاولمبية كما هو الحال في كل انحاء الدنيا والعالم المتقدم رياضيا شؤون الرياضة والاتحادات والمنتخبات الرياضية.

اننا نرى في استقلالية اللجنة الاولمبية اهمية كبيرة للرياضة الاردنية .. وهذا يدعونا الى المعنيين والمختصين في شؤون الرياضة وعلى رأسهم وزير الشباب الى اعادة النظر في نظام اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية من اجل مستقبل افضل واكثر اشراقا للرياضة الاردنية.

●●●

للحياة

قال الشاعر:

الرأي قبل شجاعة الشجعان

هو اول وهي المحل الثاني

عيون الحدث

● عضو مرافق لوفدنا الى اجتماعات وزراء الشباب العرب التي عقدت في القاهرة.. قال ان الدكتور قاسم ابو عين رئيس الوفد [illegible] للاجتماعات استطاع ان [illegible] جادا بين وفدين من [illegible] حول قرار من [illegible]

●●●

● قال السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات ان فترة رئاسته للنادي ستنتهي في شهر [illegible] القادم ويحكم النظام لن [illegible] الى دورة جديدة قادمة.

●●●

● عدد من موظفي وزارة [illegible] يشعرون بالظلم [illegible] بوزير الشباب [illegible] وجهات نظرهم حول بعض الامور التي تتعلق بعملهم الوظيفي [illegible] قبل التشكيلات [illegible] في وزارة الشباب.

●●●

● تدرس ادارة نادي الوحدات [illegible] الرياضية المجاورة الى العاب [illegible] الادارة تفكر [illegible] وقد يشهد فريق مبارزة الوحدات [illegible]

●●●

● [illegible] الدكتور ساري حمدان عضويته في اكثر من خمس لجان رياضية .. [illegible] وقال انه لا يقصر في عمله [illegible] الاجتماعات [illegible] ورغم ان ذلك كله على حساب صحته واهله.

●●●

● في شهر حزيران القادم ستكون الصالة الرياضية في [illegible] الاهلية جاهزة لاستقبال النشاطات الرياضية .. الصالة الدولية تتسع لخمسة الاف متفرج وهي متعددة الاغراض وسوف تستقبل العديد من فعاليات الدورة الرياضية العربية.

نسعى لمواصلة احتكار البطولات..

شهاب لـ الحدث : مجمع الوحدات الرياضي بغمدان وتكلفته ثلاثة ملايين دينار

قال السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات عضو الاتحاد الاردني لكرة القدم.. ان تكلفة اعداد فريق كرة القدم في النادي تبلغ ١٥٠ الف دينار سنويا، اما فريق كرة الطائرة فتبلغ ثلاثين الفا ومثلها فريق كرة السلة.

واضاف انه متفائل بفريق المنلة الذي يتوقع له مستقبلاً مشرقا خلال السنوات القادمة.

وقال ان منشات النادي الذي تأخر البدء بها يعود الى تغيير قطعة الارض التي كانت مقررة الى موقع مجاور لها في منطقة منتزه غمدان مساحتها ثلاثين دونما، وستبدأ اولا بعمل ملعب منجل وتحتاج مرحلة العمل الاولى الى مبلغ مائة وخمسين الف دينار، اما الكلفة الكاملة للمنشآت المنوي اقامتها فستكون بحدود ثلاثة ملايين دينار .. وقال ان البداية بالعمل ستكون قريبة، وسيكون المجمع الرياضي متكاملا بالملاعب والصالات الرياضية.

وحول فريق كرة القدم قال السيد شهاب انه تمت دعوة المدرب العراقي نزار اشرف ومدرب حراس المرمى قاسم ابو حمرة من اجل التباحث معهما لتدريب الفريق الى ذلك سيواصل المدرب بدر الخطيب اشرافه على الفريق اثناء زيارته الى الضفة الغربية من اجل المشاركة في البطولة الشتوية التي ستقام هناك خلال الفترة من ١٩-٣/٢٠.

وقال شهاب ان الوحدات يسعى الى ضم اللاعبين المميزين الى صفوفه وخاصة في الخطوط التي يشعر انها بحاجة الى لاعبين فيها كخط الهجوم، وهذا لا يعني انه لا يعمل جاهدا لاستغلال اللاعبين الناشئين بل على العكس فان الوحدات لديه فرق للناشئين ويستفيد الفريق الاول من هؤلاء الناشئين بصورة مستمرة.

واشار الى ان الوحدات فريق متكامل ويسعى الى الاحتفاظ باكبر قدر من البطولات فعطاء الفريق مميز ولديه جهاز تدريبي جيد، وجمهور عريض يؤازره دائما ونأمل ان تبقى صورة الفريق الجميلة امام جمهوره الوفي ويواصل تحقيق نتائج طيبة ليس على المستوى المحلي وانما على المستوى العربي حيث ستكون مشاركتنا قوية في بطولات الاتحاد العربي القادمة.

من ناحية اخرى اشار السيد شهاب الى ان الهيئة الادارية ستنتهي مدتها في شهر اب القادم حيث سيتم انتخاب هيئة ادارية جديدة وبالنسبة للعضوية فان ابواب النادي مفتوحة للجميع وهناك لجنة تم تشكيلها من وزارة الشباب لمتابعة هذه الامور وكل شيء يسير بصورة جيدة.

واخيراً اشار السيد شهاب الى ان الوحدات سيعد فريقه بصورة جيدة من اجل المشاركة بكأس العرب للاندية ابطال الدوري وابطال الكؤوس حتى تظهر بالمستوى الطيب، والوحدات باستمرار داعم دائم لمنتخبنا الوطني الذي نتمنى ان يحقق نتائج مشرفة في البطولات القادمة.



● بهجت شهاب

متفائلة بمنتخبها السلوي

نادية ابو جضم لـ الحدث : آنساتنا سيحلقن بالدورة العربية اذا توفر الدعم والاحتكاك

اعربت السيدة نادية ابو جضم عضو الاتحاد الاردني لكرة السلة /مديرة منتخب الانسات عن تفاؤلها بالسلة النسوية وخاصة بعد الاهتمام الخاص بالمنتخب من قبل سمو الاميرة ثروت..

وقالت لـ «الحدث» ان الاقبال جيد.. حيث يشهد المنتخب اقبال ما يقرب من خمس وعشرين لاعبة جلهن من المدارس الخاصة، وهناك دوري للناشئات نتوقع ان يفرز وجوها جديدة وخامات طيبة حيث سيتم تشكيل منتخب الناشئات الذي سيكون الرديف للمنتخب الاول.. حيث ستكون هناك بطولة في شهر نيسان القادم للانسات توقعاتنا ان تكون قوية المستوى اضافة الى ذلك فان بطولة المدارس تفرز كل عام نخبة من اللاعبات .. وهذا كله يدعونا للتفاؤل بان انساتنا سيكون لهن حضور طيب في الدورة الرياضية العربية القادمة، خاصة بعد ان خضن الدورة العربية السابقة التي اقيمت في بيروت وكانت نتائجنا فيها جيدة.

وسوف نعمل على اعداد منتخب الانسات السلوي بصورة طيبة املين ان تتوفر لنا الامكانيات الجيدة من اجل اقامة معسكرات تدريبية واحتكاك متميز وندخل الدورة العربية بمعنويات عالية وثقة كبيرة.

هذا وقالت السيدة ابو جضم ان الرياضة النسوية بحاجة دائمة الى الاهتمام من كافة الجهات، ولا بد ان يكون هناك اهتمام خاص بالمنتخبات النسوية، حيث سيكون لنا حضور طيب اذا ما لاقت المنتخبات اهتماماً وتدريباً واحتكاكاً.. ولا بد ان يدرك ذلك كله اللجنة العليا المنظمة للدورة وتوفر سبل النجاح للمنتخبات النسوية التي ستشارك في الدورة العربية.





● نادية ابوجضم

رئيس لجنة حكام الشطرنج المركزية لـ الحدث :

د.الظاهر : الدار الملكية للشطرنج تستقبل رواد اللعبة قريبا

الدكتور نعيم الظاهر رئيس لجنة الحكام المركزية للشطرنج تحدث لـ «الحدث» عن واقع اللعبة والحكام والتطلعات المستقبلية حيث قال : يعود الفضل في شيوع رياضة الشطرنج في الاردن الى الرواد الاوائل وخاصة الامير عبدالله بن الحسين حيث كان يدعو اليها ويحضرها نخبة من رجال الدين والادب والفكر والسياسة، وكانوا يتنافسون في هذه الرياضة العقلية الذهنية باعتبارها معركة سلمية تتساوى فيها القدرات المادية من حيث عدد القطع ونوعيتها ولكنها تختلف من حيث القدرة العقلية، وكان اللاعبون يتنافسون على المركز الاول الذي يؤهل صاحبه شرف اللعب مع الملك عبدالله الذي اشتهر بالبراعة في لعبها وكان الملك طلال يتمتع ايضا بنفس القدرات والاهتمام بهذه اللعبة.

ثم اخذت تنتشر في البيوت والنوادي والمدارس والجامعات وكان مقهى الجامعة العربية بوسط العاصمة يمثل ملتقى عدد كبير من رواد هذه الرياضة من الشخصيات الهامة.

وفي شهر تشرين الاول من عام ١٩٧٢ اصدر الامير محمد بن طلال توجيهاته السامية بتشكيل نواة لنادي الشطرنج من المختصين والمهتمين بهذه اللعبة وتلطف سمو الامير رعد بن زيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب انذاك بمتابعة الخطوات العملية لتأسيس النادي.

في عام ١٩٧٣ تأسس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج برئاسة الامير محمد بهدف توسع قواعد اللعبة ونشرها في كافة انحاء المملكة، وهناك اليوم عشرة اندية درجة اولى مهتمة بلعبة الشطرنج يتصدرها الى جانب نادي الشطرنج الملكي نادي المهندسين والوحدات والاقصى وغيرها.

ويوجد في المملكة ثلاث لجان شطرنجية هامة تشارك في نشر هذه الرياضة هي لجنة الشمال ولجنة الوسط ولجنة الجنوب والاردن اليوم عضو في الاتحاد العربي للشطرنج بل انه من المؤسسين في تشكيل الاتحاد العربي عام ١٩٧٥ مع كل من سوريا ولبنان والكويت ومصر وليبيا وتونس ثم انضم الى الاتحاد بقية الدول العربية فيما بعد.

واصدر الامير محمد تعليماته بتشكيل الدار الملكية للشطرنج في مدينة الحسين للشباب لتكون مقرا دائما للاتحاد الملكي للشطرنج تليق بمقام هذه الرياضة وروادها وشارفت الدار على الانتهاء.

ويدير اللقاءات في هذه الرياضة مجموعة كفؤة من الاداريين والحكام حيث ان لجنة الحكام المركزية تقوم بهذا الدور من خلال خمسة عشر حكما منهم اربعة حكام دوليين وخمسة حكام مرشحون للشارة الدولية ونتطلع الى المزيد من الانجازات بفضل دعم راعي المسيرة جلالة الحسين المعظم.

● د.نعيم الظاهر

يسرعة مع

الناطق الاعلامي لاتحاد الكراتيه

النمري لـ الحدث : نتجه صوب اليابان لاحضار مدرب جديد

* السيد ماهر النمري ، امين الصندوق والناطق الاعلامي لاتحاد الكراتيه التقيناه بسرعة وكان هذا اللقاء:

* ما هي اخر اخبار اتحاد الكراتيه؟

– اقام تصفيات الاسبوع الماضي لاختيار عناصر المنتخب الوطني من اجل بدء الاستعداد للدورة الرياضية العربية.

* ماذا عن انجازاتكم في الدورة الرياضية الماضية التي اقيمت في بيروت؟

– حققنا خمس ميداليات للرجال والانسات ونطمح في الدورة العربية القادمة التي ستقام في الأردن انجاز الكثير.

* وماذا عن المشاركات المحلية والعربية للاتحاد؟

– سنشارك في بطولة كراون العربية الاولى للكراتيه التي ستقام في الفترة من ٢٧-٥/٢٩ للانسات والتي يقيمها فندق كراون في عمان وتشارك فيها فرق سوريا، العراق ، لبنان، فلسطين والأردن.

* ما هي تقديراتكم لميزانية هذا العام؟

– مئة الف دينار.

* عدد اللاعبين الذين يمارسون الكراتيه تحت لواء الاتحاد؟

– ستون لاعباً ولاعبة.

* ولجان الاتحاد؟

– للاتحاد لجان متعددة في الشمال والجنوب والزرقاء وعمان الشرقية والغربية.

* كم عدد المراكز التابعة للاتحاد؟

– ٩٠ مركزاً في انحاء المملكة.

* وما هو المبلغ الذي يتقاضاه الاتحاد سنوياً من هذه المراكز؟

– ١٢٥ دينارا سنوياً.

* واخبار المدربين؟

– لدينا اربعة مدربين احدهم مصري وثلاثة اردنيين وتتجه النية لدى الاتحاد لاحضار مدرب من اليابان او اوروبا الشرقية.

* وما مدى تعاونكم مع الدول العربية؟

– هناك بروتوكول تعاون موقع مع سوريا والعراق ولبنان وفلسطين والتعاون مستمر بالمشاركة بالبطولات والاجتماعات الدولية.

* واخيراً ماذا تقول؟

– بالاضافة الى بدل التنقلات فان الاتحاد خصص مكافأة مالية لاعضاء المنتخبات الوطنية لتشجيعهم لتحقيق الافضل.

● ماهر النمري

الفيصلي يستعد مبكراً..

باهتمام بالغ لبطولات الاتحاد المختلفة بدأ الفيصلي استعداده المبكر من اجل حضور مميز سيعوض ما قد مضى من بطولات العام الماضي.

الفيصلي الذي يمتلك مجموعة طيبة من اللاعبين المميزين والذين يشكل ثمانية منهم عماد المنتخب الوطني ايضا يمتلك جهازاً فنياً قديراً يقوده السيد مظهر السعيد.. والذي لا شك انه يسعى لكي يحقق مع الفيصلي انجازات رفيعة الموسم القادم الذي سينطلق في شهر نيسان القادم.

الفيصلي الذي يسعى ايضا للتواجد على الساحة العربية بقوة مكرراً ما انجزه في بطولة النخبة ينتظر ان يكثف استعداده لاي نشاط او مشاركة خارجية قادمة.

مع العهد ارتفع مستواي واحترفت...

ابو داود لـ الحدث : اينما يممت وجهي .. فالمنتخب في القلب والعينين

يواصل نجم منتخبنا الوطني وحارس مرماه محمد ابو داود مشاركة اللعب مع فريق العهد اللبناني، ويرى أبو داود ان هذه الفرصة التي لاحت له حققت له خبرة دولية متميزة.

ابو داود قال لـ «الحدث» انه تعرض للاصابة قبل شهرين خلال مباراة الهو منتمن وحضر الى عمان للعلاج وقد غادر الى لبنان مؤخراً.

وقال ان الاختلاف بين الكرة الاردنية واللبنانية يكمن في الاحتراف والامكانيات المادية التي ساهمت في تطوير الكرة اللبنانية والارتفاع بمستواها.

وقال انه مرتاح جدا مع العهد فهي اول فرصة له للاحتكاك والاحتراف خارج الاردن وقال ان العهد فريق مميز ادارة ولاعبين وجمهوراً وهو سعيد باللعب معه.

واشار الى انه دائما في خدمة الكرة الاردنية وجاهز للحضور للمنتخب في اي وقت يشاء المسؤولون عن المنتخب، خاصة وان منتخبنا الوطني صاحب ذهب الدورة الرياضية العربية وكأس العرب وعلينا ان نحافظ على هذا الانجاز.

وقال ان اكثر ما يزعجه في الكرة الاردنية هو عدم الاهتمام باللاعبين ودعا الجميع الى ايلاء اللاعبين اهتماماً اكثر وحوافز لكي يستمروا في الابداع الرياضي.

واعتبر اهم انجازاته لكرة القدم الاردنية حصول الاردن على ذهبية العرب، كما اعتبر مشاركة الاردن في تصفيات كأس العالم اختباراً جيداً له خاصة في مباريات البحرين والامارات.

وقال ابو داود انه يرتاح للعب مع اللاعبين امجد طاهر، عبدالله ابو زمع، مهند محادين، يوسف العموري، عصام محمود.

وتمنى ابو داود لاتحاد الكرة النجاح في مهمته القادمة وكذلك للجهاز التدريبي محمد ابو العوض وعدنان مسعود من اجل الارتفاع بمستوى كرة القدم الأردنية والتحليق دائما على القمة.

يذكر ان ابو داود متزوج وله ولد اسمه يزن وكان يلعب لنادي الاهلي.

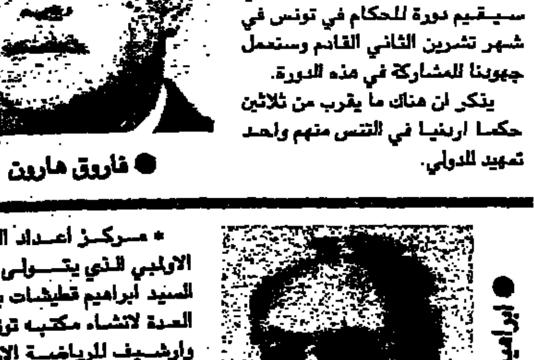


● محمد ابو داود

من حقيبة الاخبار

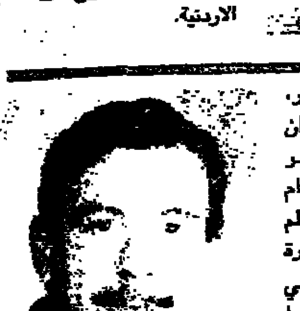
* قال السيد فاروق هارون رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاردني للتنس ان الحكام الاردنيين يتمتعون بمستوى رفيع، وتسعى لجنة الحكام لدعمهم ومشاركتهم في دورات حسب الامكانيات وقال ان الاتحاد الدولي سيقيم دورة للحكام في تونس في شهر تشرين الثاني القادم وستعمل جهودنا للمشاركة في هذه الدورة.

يذكر ان هناك ما يقرب من ثلاثين حكما اردنيا في التنس منهم واحد تمهيد للدولي.



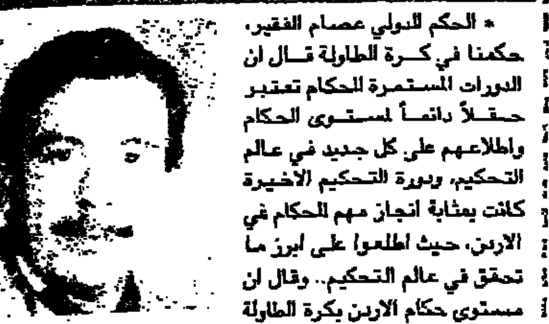
● فاروق هارون

* مركز اعداد القادة الاولمبي الذي يتولى ادارته السيد ابراهيم قطيشات بدأ يعد العدة لانشاء مكتبه توثيقية وارشيف للرياضة الاردنية وانجازاتها، وذلك عمم على الاتحادات الرياضية من اجل تزويد المركز بكل ما يتعلق بذلك من اجل توثيق تاريخ الرياضة الاردنية.

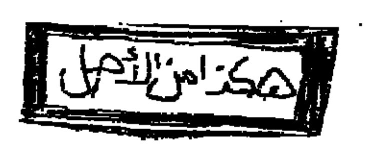


● ابراهيم قطيشات

* الحكم الدولي عصام الفقير، حكمنا في كرة الطاولة قال ان الدورات المستمرة للحكام تعتبر حقلاً دائماً لمستوى الحكام واطلاعهم على كل جديد في عالم التحكيم، ودورة التحكيم الاخيرة كانت بمثابة انجاز مهم للحكام في الاردن، حيث اطلعوا على ابرز ما تحقق في عالم التحكيم.. وقال ان مستوى حكام الاردن بكرة الطاولة متميز.



● عصام الفقير



وزير الصناعة والتجارة يفتتح اكبر سوق لحوم في الأردن



بحضور وزير الصناعة والتجارة د. هاني الملقي وامين عام الوزارة د. محمد الحلايقة تم افتتاح اكبر سوق لحوم في الأردن (هابي فاملي ستورز) وصرح وزير التجارة ان هذا السوق يعتبر نقله نوعية في عملية عرض المواد الغذائية حيث بامكان المستهلك الحصول مباشرة على المنتج، واعرب الملقي عن امله في افتتاح المزيد من الاسواق المشابهة، وقال امين عام الوزارة محمد الحلايقة بان هذا السوق هو ثمرة تعاون بين القطاعين العام والخاص واهتمام الحكومة باعطاء دور ريادي لهذا القطاع في قيادة عملية التنمية. وحضر حفل الافتتاح مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية احمد كريشان ومدير عام مؤسسة التسويق الزراعي الدكتور سالم اللوزي ومدير تموين العاصمة محمود ابوهزيم ونقيب تجار المواد الغذائية نزار دروزه وعدد من النواب والاعيان وممثلي القطاع التجاري والصناعي.

للمرة الأولى وفي بداية أبريل

صيف ساخن بعروض الأزياء في عمان



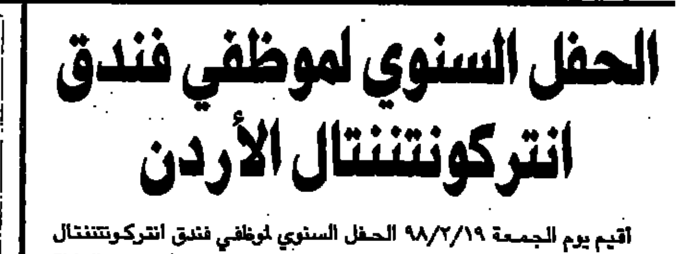

بدأت شركة الشرقيون للإعلام استعداداتها لاستقبال صيف ساخن ومبكر لعمان هذا العام، وذلك من خلال تحضيراتها لاقامة مهرجان ازياء الصيف الاول ٩٨ الذي يقام للمرة الاولى في الأردن.

واوضح السيد سائد الصعوب مدير عام «الشرقيون» بان المهرجان سيقام في فندق انتركونتنتال في الفترة ١-٣ ابريل القادم ويشتمل على عروض لاحدث خطوط الموضة العالمية لازياء السواريه «السهرة» وبدلات العرائس والسبورات عدا عن الاحذية والاكسسوارات والنظارات الشمسية والتسريحات والماكياج.

فيما اشار السيد حسام درويش المدير التنفيذي للمهرجان بان الحضور سيستمتع بمشاهدة اجمل واحدث صيحات الموضة التي تنتجها كبرى الشركات الأردنية والعالمية للازياء، ويقدمها عشرون عارضاً وعارضة من شباب الأردن بحرفة تقترب الى جودة العروض العالمية والسبب يعود لاهتمام الشرقيون للاعلام بتدريب هؤلاء العارضين والعارضات وتأهيلهم عبر دورات متخصصة تحت اشراف مدربين محترفين.

ولم يفت درويش التذكير بان المهرجان الذي ستغطيه وسائل الاعلام المحلية والعالمية سيكون حافلا بالمفاجآت والجوائز وستجري سحويات على بطاقات الدخول بالاضافة الى مسابقة خاصة لاختيار افضل عارض وعارضة.

الحفل السنوي لموظفي فندق انتركونتنتال الأردن



اقيم يوم الجمعة ٩٨/٢/١٩ الحفل السنوي لموظفي فندق انتركونتنتال الأردن والذي تعودت ادارة الفندق على اقامته سنويا للحفاظ على روح العائلة بين الموظفين وتعبيرا منها وتقديرا للجهود المتميزة التي يبذلها موظفو الفندق في اداء وجباتهم الوظيفية.

اشتمل الحفل على الالعاب المسلية والترفيهية الى جانب الجوائز العديدة.

وخلال الحفل تم اختيار السيد خالد زعتر للشرف الاول في الادارة المنزلية للفندق كافضل موظف لهذا العام كما تم ايضا اختيار السيد محمد حوراني في قسم المصبغة في الفندق كذلك كافضل موظف لهذا العام.







جريدة كل الناس

350 فلساً

الحدث الالكتروني E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

الاثنين ٢ آذار ١٩٩٨ العدد (١١٨) السنة الثالثة

AL- HADATH MONDAY (2) MAR. 1998 NO (118)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

هل عرفات إقليمي..؟!

السياسة التي تاخذ بها السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات هي سياسة الابتعاد عن الاردن. انها سياسة انفصالية بكل معنى الكلة بالرغم من القبلات الحارة التي يطبعها الزعيم الفلسطيني على رأس الملك حسين لذر الرماد في العيون!.

من قبيل السياسة الانفصالية العمل الحثيث لالغاء القوانين الاردنية (التي لم يجرؤ الاحتلال الاسرائيلي على الغائها) واستبدالها بقوانين فلسطينية لا تختلف عنها كثيرا ومن هذا القبيل السعي المستمر لاصدار عملة فلسطينية تحل محل الدينار الأردني.

وهناك اعمال قد تبدو صغيرة ولكنها ذات دلالة كبيرة، فالسلطة الوطنية منعت الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس من الاستشفاء في الأردن ولكنها سمحت له بالذهاب الى السعودية شريطة ان لا يمر من الاردن بل بطريق مصر!.

وجمعية المصدرين الاردنيين قدمت طلبا لاقامة معرض في رام الله للمنتجات الصناعية الاردنية فرفضت السلطة الفلسطينية ان تأذن باقامة المعرض الاردني الا اذا اقيم في غزة منعا للالتباس!.

وفي لحظة تجل اعتبر السيد عرفات ان الملك حسين اخطر من رابين لان الاول يريد ان يأخذ الارض في حين ان الثاني يريد ان يأخذ الارض والشعب!.

وحتى عندما سمحت اسرائيل في منتصف عام ١٩٩٤ بصادرات اردنية الى الضفة الغربية بمبلغ ٥٠ مليون دولار على ان يتم ذلك قبل نهاية السنة حالت السلطة الفلسطينية دون ذلك.

بالمناسبة فانني وبكل صراحة لا استرجع هذه الملاحظات من قبيل الاعتراض على الانفصالية التي يقودها السيد عرفات المصاب بالحساسية من كل ما هو اردني او هاشمي!. فانا افهم رغبته في تحقيق دولة فلسطينية مستقلة هي مطلب شعبي حقيقي ومحل اجماع بين الفلسطينيين في الضفة والقطاع خلافا لفلسطينيي الاردن الذين يفضلون الوحدة. كل ما هنالك انني احسده لان احدا فيما اعلم لم يدمغه بالاقليمية. فهذه الدمغة تختص بنا في الاردن، ونحن ندخرها لوصم بعضنا البعض مع اننا اشد الشعوب العربية تعلقا بالوحدة.

الســوبرمـــان



قرر اخيراً الخروج عن صمته ليقرع الجرس الاخير.. ويحذر «استقلال القضاء في خطر».. اربعين عاما قضاها في محراب العدالة يصارع بصمت تدخل الحكومات في شؤون اهم سلطة في لعبة الديمقراطية.. حتى تم اسقاطه حين تربع على قمة الهرم القضائي بطريقة دراماتيكية.

قرر ان يشير باصابعه الى مواقع الفساد التي هزمته لانه يرفع راية الاصلاح ويقول «الاصلاحات العظيمة تحتاج لقيادة عظيمة وبغير ذلك لا يمكن خلق قضاء حر قادر على مسايرة روح العصر».. ومن هنا كانت عملية الاصلاح شاقة.

بصماته واضحة في كل المواقع التي شغلها ودفاعه عن استقلال القضاء يشهد له الجميع وكتبه التي صدرت تؤكد ذلك واهمها «استقلال القضاء» التي ضمنه وقائع كثيرة عن شؤون القضاء ومحاولة التدخل فيه.

مناصرته للحريات وحقوق الانسان شعار لم يحد عنه فبصمته في قرار محكمة العدل العليا بعدم دستورية قانون المطبوعات والنشر المؤقت كانت رئيسة ومنسجمة مع فكره الداعم للحرية والديمقراطية.

ولد في ١٩٣٥/٤/٢١ ومن القاهرة حصل على شهادة ليسانس الحقوق عام ١٩٥٨م عمل في بداية حياته في القضاء العسكري وانتقل منذ عام ١٩٦٢م الى القضاء المدني فتدرج فيه حتى ترأس محكمة بداية عمان عام ١٩٧٢م واستمر حتى عام ١٩٨٤م حين احال نفسه على التقاعد للعمل في سلك المحاماة.

وفي مكتبه في الشميساني عكف على ممارسة عمله الجديد كمحام، وبدأ باعطاء للمحاضرات في كلية الحقوق واصدر العديد من المؤلفات في القانون ابتداء من المحاكم الخاصة وانتهاء بـ«شرعية الاستفتاء الشعبي» الذي تمت مصادرته ايضا.

وفي عام ١٩٩٧م وبعد احالة عمر ابالظة على التقاعد استدعي لتسلم رئاسة محكمة العدل العليا. لم يستطع ان يرفض لانه يؤمن بضرورة الاصلاح من الداخل... فكان عاماً ساخنا بالمصادمات مع السلطة التنفيذية بقراراته الجريئة.. انتقل بعدها لتسلم الموقع الاول في السلطة القضائية واصبح رئيسا لمحكمة التمييز ورئيسا للمجلس القضائي الاعلى.. فكانت معركته الاخيرة في قضية التشكيلات القضائية..

حاول الطيران عكس الرياح مثل سوبرمان «الرجل الخارق» و«المنقذ» لكن الرياح كانت اشد قسوة من ان يتحملها.

حاول ان يكون خارج الصراعات وان لا يدور في فلك مراكز القوى .. لكنهم حاصروه فظل ممسك على ميزان «العدل» حتى لا يختل.

انه المنقذ «سوبرمان» القضاء ... فاروق الكيلاني!!

اللي استحوا ماتوا

لقاء عراقي - اسرائيلي

علمت «الحدث» من مصدر برلماني رفيع المستوى ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز التقى خلال زيارته الى عمان مع مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى. المصدر نقل لـ«الحدث» ان الادارة الامريكية عاتبت المسؤول الاسرائيلي على هذا اللقاء دون مشاورتهم او الرجوع اليهم.

■ ■ ■

نظام جديد للمراسلين

من المتوقع ان يصدر خلال الايام القليلة القادمة نظام جديد لمراسلي الصحف الاجنبية في الاردن بعد ادخال بعض التعديلات عليه.

وينص النظام الجديد على ضرورة حصول المراسل الصحفي للجريدة الاجنبية على عضوية نقابة الصحفيين واجازة خاصة من وزارة الاعلام مع ايقاع العقوبات على المخالفين.

■ ■ ■

قصة موظفي البوفيه

قام احد المتنفذين في مؤسسة عامة بتعيين خمسة من اقاربه بوظيفة عامل بوفيه.

الموظفون الخمسة يحملون درجة البكالوريوس في الحقوق ومعلوماتنا تقول انه وبعدهم بتقلهم بسرعة الى وظائف مهمة في المؤسسة المسؤول عنها.

■ ■ ■

المواطن عم يستنى

احد المواطنين لا زال ينتظر ايصال هاتف لمنزله في منطقة البقعة.

المواطن المذكور يشغل حاليا منصب نائب رئيس نادي البقعة ولديه استثناء من وزارة الشباب كونه عضو اتحاد الطائرة لتركيب الخط الا انه لا يزال ينتظر بلا فائدة.

الطريف في الموضوع ان المواطن اياه ويدعي «نافز السلايمي» كان قد تقدم بطلب تركيب الهاتف منذ (١٦) عاماً للمؤسسة... ولغاية الآن ينتظر... ينتظر... ينتظر... فالى متى؟!

■ ■ ■

حارس شخصي

بعد سرقة ساتلايت نادي البقعة الرياضي، قررت ادارة النادي تعيين حارس شخصي جداً للساتلايت الجديد، سيما وان هذا الحارس سيكون حامي لاجهزة الكمبيوتر والانترنت التي قررت ادارة النادي شراءها.

الزعماء اختلفوا .. فقطعه الصحفيون .. والعبادي جمعهم داخل «النفق»

حكايات شارع الصح .. افة!

■ الحدث - كتب ناصر قمش

يختلف شارع الصحافة الشهير في العاصمة عمان عن باقي شوارع المملكة ان له من اسمه نصيباً حيث تترامى على اطراف هذا الشارع جميع الصحف الاردنية ابتداءً من كبيرتها «الراي» وانتهاء بمعظم الصحف الاسبوعية التي اختارت ان تكون مقراتها على جنبات هذا الشارع الذي يشهد وبشكل يومي تحركات مئات الصحفيين والعاملين في القطاع الصحفي.

ولشارع الصحافة قصة طويلة بدأت من حيث بدأت هذه المهنة ففي حين كانت صحيفة «الراي» تصر على تسميته بشارع الراي كانت الدستور تصر على ان يحمل هذا الشارع اسمها وكذلك الحال بالنسبة لجريدة صوت الشعب التي اغلقت والتي كانت تصر على ان عنوانها هو شارع الشعب.

ويبدو ان هذا النزاع على التسمية لم ينته الا بعد ان اصرت الحكومة على اطلاق اسم (شارع الجامعة) عليه نظراً لوجود الجامعة الاردنية وهي اعرق جامعة على نفس هذا الشارع.

وفي محاولة لاسترضاء جميع الاطراف قامت امانة عمان الكبرى بحفر نفق في وسط هذا الشارع واطلقت عليه اسم نفق الصحافة.

والحقيقة ان هذا النفق قد اعطى شعبية واسعة بين الصحفيين لامين عمان لانه جاء في عقر دارهم حيث اقيم احتفال بهذه المناسبة واقتصر على الصحفيين وحدهم دون غيرهم.

وادى ترامي الصحف على جنبات هذا الشارع الى اضفاء حيوية واضحة في الحركة على احد اكبر الشوارع في العاصمة وربما ساهم ايضا والى حد ما في الارتفاع الذي شهدته اسعار ايجارات العقارات فيه بسبب تزاحم اصحاب الصحف لاحتلال واستئجار مبان فيه.

ومن المفارقات الهائلة التي اشار اليها احد الصحفيين في مقالة له ان بداية هذا الشارع ثبتت عليه اية كريمة هي (واغضض من صوتك).

والواضح ان تثبيت هذه الاية الكريمة جاء بطريقة عفوية ولكن الصحفي كاتب المقالة حملها اكثر من ذلك حين اشار الى انها مقصودة في محاولة للايحاء بانها تندرج في اطار تعليمات رسمية هدفها خفض صوت الصحفيين.

ومن المفارقات ايضا ما قاله رجل الحكم المخضرم عبدالرؤوف الروابدة الذي يسكن على مقربة من هذا الشارع انه يسكن خلف «الشعب» ويطل على «الرأي» ويجاور «الدستور» بمعنى ان اختيار موقع سكنه يحمل شمولية سياسية وليست اعتباطية.

وتنسحب رغبة التغلغل في هذا الشارع على الكثير من السياسيين ورجال الحكم الذين حاولوا اختراق المؤسسات الصحفية التي شهدت تقلب الكثير من الحكومات فكانت هذه الصحف على الدوام مرآة للصراعات السياسية التي كانت تدور بعيدا عن هذا الشارع فمنهم من حاول الاطاحة بادارتها ومنهم من انزل رجالاته (بالباراشوت) عليها.

ولا يخفى زعيم «الرأي» وشيخها الاستاذ محمود الكايد انه طلب اليه التنحي عن منصبه نزولا عند رغبة احدى الحكومات لكنه رفض ذلك وطارد الحكومة وبقي هو وصحيفته من اركان هذا الشارع العريق

وكذلك الحال بالنسبة للدستور التي - وفي عهد حكومة اخرى - تعرضت لضغوط لتغيير رئيس تحريرها التي لم تكن الحكومة ترضى عنه الى ان جاء وزير الاعلام الاسبق محمود الشريف ليتبوأ رئاسة تحريرها بعد ان وصلت الامور الى حد كانت الدستور ملزمة بالانصياع الى رغبة الحكومة.

وحتى صحيفة «العرب اليوم» الحديثة العهد لم تسلم من محاولات التدخل في شؤونها حينما طعنت دائرة المطبوعات في شرعية رئيس تحريرها للعمل وطلبت من ادارتها تغييره ولكن القضاء في النهاية انتصر لصالحها

اما بالنسبة للاسبوعيات فليس سرا انها تعرضت للضربة الاعنف حينما اغلقتها الحكومة بقانون مؤقت ابطلته محكمة العدل العليا بعدما ذاقت منه الصحف الامرين

.. كل هذه الحوادث والقصص والكثير الكثير غيرها حدثت في العهد الديمقراطي اما ما قبل ذلك فهنالك الاف القصص التي تحتاج الى من يؤرخها ويوثقها كما فعل الاستاذ باسم سكجها في كتابه صحافة ولكن...

وبالرغم من التباينات المؤسسية بين الصحف سواء كانت يومية او اسبوعية فان ذلك لا يمنع الصحفيين من التزاور وبشكل يومي مقار عملهم للتحدث في شؤون وشجون مؤسساتهم

ويقول احد الصحفيين انه يزور زملاءه في صحفهم بشكل اسبوعي في محاولة للتنفيس عن بعض الضغوط التي يتعرض لها في عمله

ولا تخفي سحابات الدخان التي تنجم عن اجتماع الصحفيين من مؤسسات مختلفة عن انتقادات اداراتهم والتحدث في الشؤون الخاصة.

والحقيقة ان الوسط الصحفي يقترب الى حد كبير من الوسط العائلي من حيث اهتمام الصحفيين في شؤون بعضهم البعض وتقييم المسلكيات المهنية للاخرين.

وليس من باب المبالغة القول ان هذا الحديث اليومي يتعدى المؤسسات الصحفية في بعض الاحيان وينتقل الى البيوت في احيان اخرى، لما يتميز به الصحفيون من روابط عائلية.

ووصل الامر الى زواج الكثير من الصحفيين من زميلاتهم الصحفيات اللواتي يعملن في مؤسسات صحفية اخرى وسط اعراس صحفية عايشها الصحفيون.

.. ومن المواقف التي ما تزال عالقة في ذاكرة الصحفيين ما كتبه استاذنا طارق مصاروة عندما انتقل من الراي الى الشعب حينما قال في مقالة له (قطعنا الشارع) بمعنى ان كل الذي اختلف عليه هو قطع الشارع فقط مما يؤكد الجو الاسري الذي يجمع الاسرة الصحفية. سيما وان الذي يفصل بين الراي والشعب سابقاً جزيرة فقط.

.. وكذلك فعل الاستاذ هاشم خريسات بعد ان انتقل من الراي الى صحيفة الشعب كرئيس تحرير لها ايضا حينما اعاد الى الاذهان ما قاله مصاروة (قطعنا الشارع)!.

● ممدوح العبادي

قلبها في هدنة لان الحب جبهة حرب

ناديا سلطان .. جمالها اسقط الكثيرين!



بعينين ساحرتين يشع منهما بريق من الجمال العربي الاصيل، وجسد ممشوق يعبق بانوثة طاغية دخلت الراقصة المغربية ناديا سلطان عرين الراقصات في مصر لتفرض نفسها وتثبت ان الرقص ليس حكرا على المصريات وانها لا تقل عنهم.

ولم تكتف بذلك، بل سافرت الى لبنان لتكون محطة نجاح جديد، وتطمح الى دخول عالم الفن الاستعراضي سواء في السينما او المسرح.

ناديا سلطان تأثرت كما تقول باعظم راقصتين ناديا جمال وسامية جمال وتعتبرهما رائدتي الرقص لانهما انتشلتاه من الابتذال الى قمة الابداع.

تصف الحب بانه جبهة حرب قد تحرق وتدمي وتقتل من يجهل لعبة الحرب وتقول: قلبي في هدنة ولا افكر بالحب ومعاركه، لم اقع حتى الان فريسته لكني اسقطت كثيرا من الرجال فيه.

